



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

الشعبة: علوم المالية والمحاسبية

تخصص: محاسبة

دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين
الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية
دراسة حالة: شركة الزغيبات ش.ذ.أ.

تحت إشراف الدكتور:

بن عمر محمد البشير

إعداد الطلبات:

حويذق فريال

همامي نسرين

مدلل نجوى

لجنة المناقشة

الجامعة الأصلية	الصفة	الرتبة	الأساتذة
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	رئيسا	أستاذ محاضر أ	د.حميد اتو صالح
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر أ	د.بن عمر محمد البشير
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	عضوا مناقشا	أستاذ محاضر أ	د.بن موسى بشير

الموسم الجامعي: 2020 / 2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1438

الملخص

إن التطور في مجال المعلومات أثر بشكل كبير على طبيعة و نوعية المعلومات المحاسبية التي تكون ضرورية للإدارة من أجل اتخاذ القرارات و ساهم هذا التطور اهتمام أكثر بجودة المعلومات المحاسبية، لأن دقتها وجودتها هو الأساس الذي تبنى عليه عملية تقييم الأداء المالي .

تناولت هذه الدراسة دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية واثرها في عملية اتخاذ القرار،

هدفت لمعرفة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وتأثير تقرير مراجع الحسابات عليها، كذلك تم التطرق إلى الأداء المالي ومدى تأثيره بجودة المعلومات المحاسبية . وتضمنت هذه الدراسة جانبين جانب نظري وآخر تطبيقي .

احتوى الجانب الأول مفاهيم عامة حول المعلومات المحاسبية والأداء المالي، إضافة إلى العلاقة بينهما، أما الجانب الثاني فقد طبقت دراسة ميدانية على مؤسسة الزغيبات واعتمدنا على القوائم المالية لها ، ولخصت الدراسة إلى نتائج أهمها التأكيد على ان الخصائص الاساسية هي الملائمة والموثوقية بالإضافة الي الخصائص الثانوية تؤثر بشكل إيجابي في عملية تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية .

الكلمات المفتاحية: المعلومات المحاسبية, جودة المعلومات المحاسبية، الأداء المالي .

RESUME:

L'évolution dans le domaine de l'information a grandement affecté la nature et la qualité des information comptables nécessaire à la direction pour prendre des décisions; et cette évolution a contribué à accroître l'intérêt pour la qualité de l'information comptable . car son exactitude et sa qualité sont la base sur laquelle repose le processus d'évaluation de la performance financière.

Cette étude a examiné le rôle de ma qualité de l'information comptable dans l'amélioration de la performance financière de l'institution économique il visait à connaitre les caractéristiques qualitatives de l'information comptable et l'impact du rapport de l'auditeur sur celle-ci. Ainsi que la performance financière et son impact sur la qualité de l'information comptable. Cette étude comprenait deux aspects : un coté théorique et un coté appliqué.

Le premier aspect contenait des concepts généraux sur l'information comptable et la performance financière. En plus de la relation entre eux. Quant au second aspect. Nous avons donné un aperçu de l'institution étudiés. La fondation zaghbiyat et nous nous sommes appuyés sur l'étude de cas . Positivement dans le processus d'évaluation de la performance financière des institution économiques.

Mots clés: l'information comptable ,qualité de l'information comptable ,performance financière.

شكر وتقدير

اذا شكرنا فالله أحق وأولى بالشكر من يشكر الله فنشكر الله على توفيقه لنا على إنجاز هذا العمل كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف بن عمر محمد البشير الذي لم ييخل علينا بنصائحه القيمة واسهاماته كما نشكر كل من أعاننا وقدم لنا اي مساعدة لإنجاز هذا العمل.

الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا...
والصلاة والسلام على خير المعلمين سيد الخلق أجمعين محمد صلى الله عليه وسلم

أهدي هذا العمل...

إلى الذي أتشرف بحمل اسمه, إلى الذي أقتدي بخطوات رسمه عينا سهرت ويدا تعبت وحق لك

الحصاد... أبي الغالي أطل الله في عمرك.

إلى مدرسة الحب والوفاء والحنان إلى التي جعلت تحت أقدامها الجنان إلى ضياء قلبي ونور حياتي زهرة

بيضاء كلما ابتسمت ذهب عني العناء...أمي الحبيبة أطل الله في عمرها

إلى من بهم يشد ساعدي وتعلو همتي هم سندي وركائز نجاحي اخوتي , زينب , فاتن, خالد, مريانا, آية,

بشير, فاطمة

وإلى بنات اخوتي بيسان, ريتاج, آمنة, مانيسا, سيدرا.

إلى الأخوات اللواتي لم تلدهن أمي ... إلى من تحلو بالإخاء و تميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق

الصافي إلى من معهم سعدت وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت إلى من كانوا معي على طريق النجاح

والخير إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم صديقاتي...فريال, نسرين.

وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة إلى

جميع أساتذتنا الأفاضل...

إلى كل من علمني حرفا أقول له شكرا...

نجوى

الإهداء

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه والصلاة والسلام على أشرف المرسلين بعد توفيق من الله عز وجل .
أهدي ثمرة جهد السنوات الماضية إلى اللذان قال فيهما عز وجل " واخفض لهما جناح الظل من الرحمة
وارحمهما كما ربياني صغيرا"

إلى بلسم الجروح, إلى العطر الذي يفوح, إلى الأعلى من الروح, إلى الذي أتشرف بجمل اسمه الذي ربياني
فأحسن تربيتي ... **أبي الغالي**. رعاه الله وحفظه وأطال في عمره.

إلى نبع الحنان, إلى رمز العطاء والامان إلى الموجودة في قلبي في كل مكان وزمان, إلى سر نجاحي وسند
حياتي ... **أمي الحنون**. أدام الله عليها صحتها ورعاها.

إلى من جعل لهذه الدنيا معنى وأضاف عليها جو مليء بالحب والسعادة إخوتي: أيمن, أمجد, معتز, فراس.

إلى من سأكمل معه ما تبقى من العمر إلى رفيق الدرب... **زوجي العزيز العروسي**.

إلى جدي وجدتي حفظهم الله وأطال في أعمارهم إلى جدي رحمه الله برحمته الواسعة.

إلى أعز وأحلى أخوات اللواتي لم تلدهن أمي الذين يشاركون معي أحزاني وأفراحي .. **نجوى, نسرين**.

إلى كل الأهل والأقارب والأصدقاء وإلى كل من يعرفني من قريب أو بعيد.

فريال

الإهداء

الحمد لله, اللهم ربنا لك الحمد لما خلقتنا, والشكر لك شكر الحامدين على ما أعتتنا على تحمل الصعاب, وهديتنا وعلمتنا, وأنقذتنا وفرجت عنا, لك الحمد حتى ترضى ... وصلى على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

إلى من عملني العطاء بدون انتظار إلى من احمل اسمه بكل افتخار أرجو من الله ان يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار... **أبي العزيز**. أطال الله في عمره
إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب والحنان إلى بسملة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعاءها سر نجاحي
إلى أغلى الحبايب ... **أمي الحبيبة**.

إلى جدائي وجدتاي رحمهم الله برحمتهم الواسعة.
إلى من رافقوني منذ أن حملنا حقائب صغيرة ومعهم رست الدرب خطوة بخطوة إلى شمعة تنير ظلمة حياتي
إخوتي الأعزاء: محمد, عصام, سهيلة, اسلام.

إلى من تميزوا بالوفاء والعطاء وتحلو الحياة بوجودهم إلى أفضل رفقة درب صديقاتي ... **فريال ونجوى**.
كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى كل ما ساعدني من قريب أو من بعيد على إنجاز واتمام هذا
العمل ولو بكلمة طيبة.

نسرين

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الملخص
	الشكر والتقدير
	الاهداء
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
أ	المقدمة العامة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة	
06	تمهيد
07	المبحث الأول: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي
07	المطلب الاول: أساسيات حول جودة المعلومات المحاسبية
07	الفرع الأول: ماهية المعلومات المحاسبية
07	اولا: مفهوم واهمية المعلومات المحاسبية
08	ثانيا: خصائص المعلومات المحاسبية
11	الفرع الثاني: جودة المعلومات المحاسبية

11	أولاً: تعريف جودة المعلومات المحاسبية وأهميتها وأهدافها
13	ثانياً: معايير تحقيق جودة المعلومات المحاسبية
14	ثالثاً: قياس جودة المعلومات المحاسبية والعوامل المؤثرة فيها
18	المطلب الثاني: ماهية الأداء المالي
18	الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي وأهميته
18	أولاً مفهوم الأداء المالي
18	ثانياً: أهمية الأداء المالي
20	الفرع الثاني: تقييم الأداء المالي وأهدافه وأهميته
20	أولاً: تقييم الاداء المالي
21	ثانياً: أهداف التقييم المالي
22	ثالثاً: أهمية التقييم المالي
22	الفرع الثالث: مصادر الأداء المالي ومعايير وخطواته
22	أولاً: مصادر الأداء المالي
24	ثانياً: معايير الأداء المالي
25	الفرع الرابع: مؤشرات الأداء المالي والعوامل المؤثرة فيه
25	أولاً: مؤشرات الأداء المالي
29	ثانياً: العوامل المؤثرة في الأداء المالي
31	الفرع الخامس: العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية وتحسين الأداء المالي

31	أولاً: دور القوائم المالية في تحسين الأداء المالي
32	ثانياً: أثر المعايير المحاسبية الدولية على تقييم الأداء المالي
33	المبحث الثاني: الدراسات السابقة في الموضوع
33	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
40	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
43	المطلب الثالث: ما ميز الدراسات السابقة عن الدراسات الحالية
43	أوجه الشبه بين الدراسات الحالية والدراسات السابقة
43	أولاً- أوجه الشبه
43	أولاً- أوجه الاختلاف
48	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: دراسة حالة لشركة الزغبيات ش.ذ.أ	
50	تمهيد
51	المبحث الأول: تقديم عام لشركة الزغبيات ش.ذ.أ
51	المطلب الأول: تعريف بالشركة وهيكلها التنظيمي
51	الفرع الأول: النشأة والتطور
52	الفرع الثاني: موقعها ومحتواها
55	الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي للشركة ودراسة المناصب
57	المطلب الثاني: نشاط الشركة ومراحل الانتاج بها

57	الفرع الأول: نشاط الشركة
61	الفرع الثاني: مراحل الانتاج بها
64	المطلب الثالث: أهداف ومحيط الشركة وواقع المحاسبة بها
64	الفرع الأول: أهداف الشركة
64	الفرع الثاني: محيط الشركة
66	الفرع الثالث: واقع المحاسبة بها
67	المبحث الثاني: عرض وتحليل المعلومات المحاسبية لمؤسسة الزغيبات
67	المطلب الأول: طبيعة المعلومات المحاسبية
67	المطلب الثاني: تحليل الميزانيات المحاسبية
71	المطلب الثالث: تحليل جداول حسابات النتائج
74	المبحث الثالث : مساهمة جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي لمؤسسة زغيبات
74	المطلب الأول: إعداد الميزانيات المالية المختصرة وتحليلها
78	المطلب الثاني: تحليل مؤشرات التوازن المالي
83	المطلب الثالث: دراسة النسب المالية
88	خلاصة الفصل
89	الخاتمة العامة
93	قائمة المراجع
99	قائمة الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
57	جدول يمثل توبع الاطارات الشركة.	01
68	الميزانية المحاسبية لمؤسسة الزغببات خلال الفترة (2016-2018) جانب الأصول	02
70	الميزانية المحاسبية لمؤسسة الزغببات خلال الفترة(2016-2018) جانب الخصوم	03
72	جدول حسابات النتائج لمؤسسة الزغببات خلال الفترة(2016-2018)	04
74	الميزانية المختصرة لمؤسسة الزغببات للسنوات (2016-2018) جانب الأصول.	05
75	الميزانية المختصرة لمؤسسة الزغببات للسنوات(2016-2018) جانب الخصوم.	06
77	حساب رأس المال العامل لمؤسسة الزغببات خلال الفترة (2016-2018) من أعلى الميزانية.	07
78	حساب رأس المال العامل لمؤسسة الزغببات خلال الفترة (2016-2018) من أسفل الميزانية.	08
80	حساب رأس المال العامل الإجمالي لمؤسسة الزغببات خلال السنوات (2016-2018).	09
79	حساب الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال لمؤسسة الزغببات للسنوات (2016-2018).	10

79	حساب الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال لمؤسسة الزغبيات للسنوات (2016-2018)	11
80	حساب الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي لمؤسسة الزغبيات خلال الفترة (2016-2018)	12
81	حساب الخزينة الصافية لمؤسسة الزغبيات خلال الفترة (2016-2018)	13
81	حساب نسب السيولة لمؤسسة الزغبيات خلال الفترة (2016-2018)	14
84	حساب نسب النشاط لمؤسسة الزغبيات خلال الفترة (2016-2018)	15
85	حساب معدل دوران العملاء والموردون لمؤسسة الزغبيات للسنوات (2016-2018).	16
86	حساب نسب المديونية لمؤسسة الزغبيات خلال الفترة (2016-2018)	17
86	حساب المردودية لمؤسسة الزغبيات خلال الفترة (2016-2018)	18
87	حساب الرافعة المالية لمؤسسة الزغبيات خلال الفترة (2016-2018)	19

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
11	خصائص المعلومات المحاسبية	01

14	معايير جودة المعلومات المحاسبية	02
21	تقييم الأداء المالي في المؤسسة	03
53	رسم توضيحي لموقع شركة الزغبيات	04
55	الهيكل التنظيمي لشركة الزغبيات	05
63	رسم تخطيطي يوضح مراحل الإنتاج لشركة الزغبيات	06
69	الأصول الجارية والغير جارية لمؤسسة الزغبيات	07
71	جانب الخصوم لمؤسسة الزغبيات	08
74	تمثيل بياني للميزانية المالية المختصرة لمؤسسة الزغبيات جانب الأصول خلال الفترة (2016-2018).	09
76	تمثيل بياني للميزانية المالية المختصرة لمؤسسة الزغبيات جانب الخصوم خلال الفترة (2016-2018).	10
78	رأس المال العامل للمؤسسة خلال الفترة (2016-2018).	11
81	تمثيل بياني لرأس المال العامل والاحتياج في رأس المال العامل والخزينة الصافية لمؤسسة الزغبيات خلال الفترة (2016-2018).	12

المقدمة العامة

تمهيد:

في خضم التطورات المشاركة التي تواجه المحيط الاقتصادي من تبنى مفهوم اقتصاد المعارف وزيادة حجم المؤسسات الاقتصادية وتعقد هياكلها، وظهور التطور التكنولوجي السريع، واشتداد حدة المنافسة، أصبح إلزاما على المؤسسة الاقتصادية توفير قدر كاف من جودة المعلومات المحاسبية التي يطلبها المهتمون بشؤونها من ادارة ومساهمين ومتعاملين... الخ تساعدهم في اتخاذ القرارات الرشيدة، لذا تسعى المؤسسة الاقتصادية الى توفير افضل و أدق المعلومات وأكثرها ملائمة ومرونة بشكل يتناسب خاصة مع احتياجات الادارة لمواجهة مشاكلها المتزايدة وبالكيفية التي تتيح لها اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت الملائم.

وبات من الضروري أن تتوفر المعلومات اللازمة لمتخذي القرار وقد أصبح للمعلومات دور مهم في تحديد فاعلية وكفاءة المنشأة وتقدم الشركات من خلال قدرتها على إنتاج معلومات من أجل بناء وتصميم أنظمة محاسبية للسيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية لأداء المنشأة ولضمان وصول معلومات موثوقة، صحيحة و دقيقة ذات جودة، لأن دقتها وجودتها هو الأساس الذي تبني عليه تقييم الاداء المالي و اتخاذ القرارات . ولتتمكن المؤسسة من معرفة قدرتها على بلوغ أهدافها أو لا وهل حققتها بالوسائل المعقولة فإنها بحاجة إلى تقييم نتائجه ، أو بالأحرى تقييم أدائها.

لذا تعتبر عملية تقييم الاداء المالي من أهم العمليات التي تقوم بها المؤسسة في مجال الرقابة من اجل التحقق من بلوغها الاهداف المراد تحقيقها و إبراز نقاط القوة والضعف في المركز المالي لها، و التي ازدادت أهميتها في ظل تطور و توسع أنشطة المؤسسات الاقتصادية، كذلك من أهم العوامل التي تم كافة الأطراف المرتبطة بالمؤسسة فالأداء الناجح يعود بالفائدة على جميع الأطراف ذات المصلحة، وتحسين الأداء المالي وتطوير وتجديد المؤسسات لم يعد امرا اختياريا ، ولكنه أصبح شرطا جوهريا للبقاء و الاستمرارية .

وأخيرا يمكن القول أن جودة المعلومات المحاسبية تعتبر ركيزة أساسية في عملية اتخاذ قرار وهذا أيضا وسيلة فعالة لمساعدة الإدارة حيث يتم الاعتماد عليها لاتخاذ القرارات المهمة داخل الشركة.

الاشكالية الرئيسية :

كما سبق يمكننا طرح التساؤل الرئيسي التالي :

إلى أي مدى يمكن أن تساهم جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في المؤسسة ؟

تندرج تحت هذه الاشكالية مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية :

- ما مدلولية المعلومات المحاسبية وجودتها؟
- هل الخصائص الثانوية تجعل المعلومات المحاسبية الأكثر موثوقية ومصداقية؟
- ما هو الأداء المالي؟ ماهي أهم مؤشرات تقييمه؟
- هل يعتمد مسيرو مؤسسة الزغبيات على المعلومات الواردة في القوائم المالية لتحسين أدائها المالي؟

الفرضيات:

يقوم البحث على مجموعة من الفرضيات التي قمنا بصياغتها وسنحاول الإجابة عنها و التأكد من صحتها ضمن هذه الدراسة:

- تعتبر المعلومات المحاسبية هي البيانات العديدة التي تمت معالجتها للحصول على مؤشرات ذات معنى تستخدم كأساس في عملية اتخاذ القرارات, وأهم خصائصها تعطي فعالية لعملية تقييم مستوى جودة معلوماتها.
- توفر الخصائص الثانوية في المعلومات المحاسبية لا تزيد من مصداقيتها من وجهة نظر مستخدميها.
- يعرف الأداء المالي على أنه السلوك الذي يساهم فيه الفرد في التعبير اسهاماته في تحقيق أهداف المؤسسة اعتمادا على المعلومات الموجودة في القوائم المالية وهذا من أجل تحسين الأداء المالي.
- المعلومات المحاسبية التي تنتجها مصلحة المحاسبة في مؤسسة الزغبيات تستغلها إدارتها في تحسين الأداء المالي.

أسباب اختيار الموضوع:

أسباب شخصية:

- موضوع البحث يدخل ضمن التخصص المدروس في الجامعة .
- الميول الشخصي في دراسة جودة المعلومات المحاسبية, والاهتمام بالمجال .

أسباب موضوعية

- أهمية المؤسسات وخاصة منها الاقتصادية والتجارية في الاقتصاد الوطني .
- محاولة الاكتشاف على ما يمكن أن تنجزه جودة المعلومات المحاسبية .

أهمية الموضوع :

تأتي أهمية الدراسة في كونها تعالج موضوعا يعتبر من اهم المواضيع النظرية الملموسة حاليا حيث ان كل من الاداء المالي والقوائم المالية يشكلان أهمية كبيرة في استمرارية نشاط المؤسسة وعليه تتجلى أهمية هذه الدراسة انطلاقا من أهمية المعلومات المحاسبية وجودتها لتحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية, لان هذه الاخيرة تشكل الركيزة الاساسية لدعم الاقتصاد الوطني, وكذلك تعتمد أهميتها من جملة التقارير والمعلومات المحاسبية في المؤسسة, لما في ذلك من اثر كبير في تقييم وتحسين ادائها المالي هذا من جهة ووجهة اخرى تساعد جودة المعلومات في تحسين الاداء المالي للمؤسسة .

أهداف الموضوع :

- التعرف على جودة المعلومات المحاسبية وتوضيح مفهوم الاداء المالي ومؤشراته وتقييمه.
- محاولة توضيح مفهوم الأداء المالي و مؤشرات تقييمه.
- محاولة معرفة أهمية المعلومات المحاسبية بالنسبة للمسيرين وكيف يتم الاعتماد عليها لتحسين الاداء المالي.
- التعرف على معايير جودة المعلومات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي
- محاولة الاطلاع على مدى تطبيق جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية وكيفية توظيفها في تحسين الاداء المالي من خلال دراسة الحالة.

الإطار الزمني والمكاني :

لدراسة حدود زمانية ومكانية وتمثل في :

الحدود الزمانية :

امتدت دراسة هذا الموضوع لفترة لثلاث سنوات متتالية من 2016 إلى 2018.

الحدود المكانية :

اقتصر البحث على توضيح دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، واعتمدنا على دراسة الحالة لمؤسسة الزغيبات ش. ذ.أ.

منهج الدراسة:

قصد الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع, والاجابة على اشكالية البحث واختيار الفرضية, وذلك باتباع المنهج الوصفي التحليلي, الموافق للدراسة النظرية الذي يهدف الى معرفة الدقيقة والمفصلة للأداء المالي و مؤشرات تقييمه والمعلومات المحاسبية وانواعها ومساهماتها في تحسين الاداء المالي, وبالنسبة لجانب التطبيقي فقد اعتمدنا على اسلوب دراسة الحالة .

صعوبات الدراسة:

لقد اعترض هذه الدراسة جملة من الصعوبات اهمها:

- عدم قدرة الطلبة لإجراء بعض المقابلات نظرا لصعوبة الوباء المنتشر.
- رفض بعض المؤسسات بالتصريح عن معلوماتها المحاسبية من أجل دراسة الحالة.

هيكل الدراسة:

لإنجاز هذه مذكرة قمنا بتقسيمها الى فصلين تسبقهم مقدمة وتعقبهم خاتمة تضمنت تلخيص عام واختيار الفرضيات التي جاءت في المقدمة

الفصل الاول: بعنوان الادبيات النظرية للدراسة ادرجنا تحته مبحثين المبحث الاول الاطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية والاداء اما المبحث الثاني فتم التطرق الى مفاهيم اساسية حول تقييم الاداء المالي.

الفصل الثاني: اخيرا سيتم في هذا الفصل دراسة تطبيقية حول مؤسسة الزغيبات ش.ذ.أ من حيث الدور الذي تلعبه جودة المعلومات المحاسبية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية للدراسة

تمهيد:

ازدادت في الفترة الأخيرة أهمية المعلومات المحاسبية من طرف المؤسسات الاقتصادية وكذا البيئة المحيطة بها كالمستثمرون, الموردون, الزبائن, البنوك... إلخ, حيث تعتبر جودة المعلومات المحاسبية من أهم مصادر تقييم وتحسين الأداء المالي للمؤسسة, مما أدى إلى زيادة الطلب عليها من أجل اتخاذ القرارات وترشيد النفقات وزيادة الأرباح.

وباعتبار أن المعلومات المحاسبية تعتبر اهم مصادر تقييم الأداء المالي قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي

سيتم في هذا المبحث تسليط الضوء على ماهية جودة المعلومات المحاسبية وتقييم الأداء المالي لما لهما من أثر كبير على المؤسسات الاقتصادية, حيث قسمنا هذا المبحث إلى مطلبين هما:
المطلب الأول: أساسيات حول جودة المعلومات المحاسبية .
المطلب الثاني: ماهية الأداء المالي.

المطلب الأول: أساسيات حول جودة المعلومات المحاسبية

سيتم التطرق في هذا المطلب على بعض مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية من خلال بعض التعاريف التي تحدد جودة المعلومة, وعليه سوف نركز على أهم خصائصها والعوامل المؤثرة فيها.

الفرع الأول: ماهية المعلومات المحاسبية

أولاً: مفهوم المعلومات المحاسبية وأهميتها

1- مفهوم المعلومات المحاسبية

قدمت العديد من التعاريف للمعلومات المحاسبية نوجز أهمها فيما يلي:
المعلومات المحاسبية هي عبارة عن مجموعة البيانات يتم معالجتها للخروج بمنتج نهائي ويتم ذلك عن طريق المعالجة المحاسبية, ولكن هذه المعلومات المحاسبية يجب أن تتميز بخصائص تتسم بها حتى تكون ذات فائدة ويمكن استخدامها من قبل جميع الأطراف الداخلية والخارجية.¹

وأيضاً المعلومات المحاسبية هي تلك المعلومة ذات المصادر المختلفة, والتي تشكل المادة الحية التي يمكن التعامل معها تحليلاً وتفسيراً وشرحاً و وضعاً , لمعالجتها وإخراجها في شكل معلومات تمثل المعطيات التي تفيد في عملية اتخاذ القرارات و التنسيق يمكن لنظم المعلومات ان تساعد المديرين والعاملين في تحليل المشاكل وتطوير وخلق المنتجات الجديدة.

2- أهمية المعلومات المحاسبية

¹ - حيدر علي محمد علي بني عطا, مقدمة في نظرية المحاسبة والمراجعة, الطبعة الأولى, دار الحامد للنشر والتوزيع, عمان, 2007, ص95.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

لم يعد هناك أي شك في ان المعلومات أصبحت في عصرنا الحالي موردا رئيسيا لأي منظمة بغض النظر عن طبيعة نشاطها أو حجمها أو ملكيتها، فالمعلومات هي أحد ثلاثة موارد هامة في المنظمة (الموارد البشرية، الموارد المادية، المعلومات) ولقد أصبحت المعلومات بالنسبة لمنظمات الأعمال المعاصرة والناجحة بمثابة القاعدة الأساسية التي تعتمد عليها لممارسة أعمالها في ظل بيئة الأعمال المتغيرة والمعقدة، والتي تحيط بالمنظمة حاليا ومستقبلا، وتمثل المعلومات الأساس المنطقي لعملية اتخاذ القرارات.¹

و تنشأ الحاجة إلى المعلومات المحاسبية من نقص المعرفة وحالة عدم التأكد الملازمة للنشاط الاقتصادي، وبذلك فإن الهدف من توفير وتقديم المعلومات المحاسبية تحدد في تخفيف حالة القلق التي تنتاب مستخدمي تلك المعلومات لاسيما متخذي القرارات، وكذلك لإمدادهم بمزيد من المعرفة، حيث أن وفرة المعلومات الضرورية إما تؤدي إلى زيادة المعرفة المسبقة لما سيحدث مستقبلا، أو تقليل حجم التباين في الخيارات، وذلك عندما يستخدم متخذي القرارات تلك المعلومات المحاسبية كنسب احتمالية للاختيار بين البدائل المتاحة.²

وعدم توفر المعلومات الكافية والصحيحة التي يعتمد عليها يعتبر من أهم أسباب فشل كثير من القرارات الإدارية والقصور في الموازنات التخطيطية وفي الرقابة وتقييم الأداء وتحتاج الإدارة في كل أوجه نشاطها إلى المعلومات، حيث يطلب صناع القرار- على اختلاف مستوياتهم التنظيمية - معلومات صحيحة وحديثة تساعدهم في عملية اتخاذ القرارات وتنظيم الأنشطة وتخطيطها والرقابة على التنفيذ وغيرها من المجالات، وهناك نقطة توازن بين فعالية صنع القرار وتنظيم الأنشطة وتخطيطها والرقابة على التنفيذ وغيرها من المجالات، وهناك نقطة توازن بين فعالية صنع القرار وكمية المعلومات التي يجب توفرها.³

ثانيا: خصائص المعلومات المحاسبية:

هناك خصائص نوعية رئيسية و أخرى ثانوية وهما كالتالي:

1_ الخصائص النوعية الرئيسية:

1-1 الملاءمة: تعني وجود ارتباط منطقي بين المعلومات وبين القرار موضوع الدراسة.

¹ - عبد الرزاق حسن الشيخ، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية وانعكاساتها على سعر الأسهم- دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المدرجة في بورصة فلسطين-، مذكرة ماجستير منشورة- كلية التجارة- الجامعة الإسلامية، غزة، 2012، ص: 35.

² - القاضي وآخرون، تصميم نظم المعلومات الإدارية والمحاسبية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2010، ص: 379.

³ - عبد الرزاق حسن الشيخ، مرجع سابق، ص: 35.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

أي بمعنى قدرة المعلومات على إحداث تغيير في اتجاه القرار.

المعلومات المحاسبية الملائمة تمكن مستخدميها من:

- تكوين توقعات عن النتائج التي سوف تترتب عن الأحداث الماضية أو الحاضرة أو المستقبلية.
- تعزيز التوقعات الحالية أو إحداث تغيير في هذه التوقعات. وهذا يعني أن المعلومات الملائمة تؤدي إلى تقليل من درجة عدم التأكد بالنسبة للقرار.
- تحسين قدرة متخذ القرار على التنبؤ بالنتائج المتوقعة في المستقبل وتعزيز أو تصحيح التوقعات السابقة والحالية.
- تقييم نتائج القرارات التي بنيت على هذه القرارات.¹

وحتى تكون المعلومات المحاسبية ملائمة يشترط أن تتوفر فيها الخصائص الفرعية التالية:

1-التوقيت: المعلومة الموقوتة هي التي نجدها حين الحاجة إليها أي ألا تكون متقدمة حين وصولها.²

فقد يؤدي التأخير في تجهيز المعلومات إلى تخفيض منفعتها لمستلمها.

2-القدرة على التنبؤ بالمستقبل: حتى تكون المعلومات المحاسبية ملائمة يجب أن يكون لها قدرة على التنبؤ

بالإحداث، أي مساعدة متخذ القرار في التوصل إلى تنبؤات صادقة نوعا ما عن النتائج المتوقعة في المستقبل،

أو أن تؤدي هذه المعلومة إلى تعزيز توقعاته الحالية وتقليل درجة المخاطرة وعدم التأكد.³

3- القدرة على إعادة التقييم: ويقصد بذلك احتواء المعلومات على خصيصة تمكن مستخدميها من التقييم

الارتدادي أو التغذية العكسية أو المرتدة من خلال المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات والتي تساهم في تحسين

وتطوير نوعية مخرجات (معلومات) النظام وقدرته على التكيف في الظروف البيئية المتغيرة باستمرار.⁴

1-2- الموثوقية: "هي خاصية المعلومات في التأكيد بأن المعلومات خالية من الأخطاء والتحيز بدرجة معقولة

وأنها تمثل بصدق ما تزعم تمثيله"، أي أنها تقدر بمقدار المعلومات التي يتم نشرها في تقارير المالية الحالية من

الأخطاء والتحيز في العرض، والتصوير الصادق للعمليات الاقتصادية.⁵

وتتكون الموثوقية من عدة خصائص فرعية هي:

2-د.حجازي ابراهيم محمد، المعلومات المحاسبية وأثرها على السياسات الاقتصادية والنقدية، الإسكندرية 2018، ص33

3-محمد الفيرمي، نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت المالية، الإسكندرية ص34.

1- حامدي علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير في المحاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011/2010، ص 100.

2- حجازي ابراهيم محمد، مرجع سابق، ص34.

3- ناصر محمد علي المجهري، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير في المحاسبة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009/2008، ص 51.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

أ- خاصية قابلية التحقق: بمعنى أن تكون المعلومة قابلة للتحقق من جهة صحتها, ويقصد بهذا المفهوم وجود درجة عالية من الاتفاق فيها بين القائمين بالقياس المحاسبي, الذين يستخدمون نفس طرق القياس, فإنهم يتوصلون الى نفس النتائج.

ب- خاصية الحياد وعدم التحيز: أي عدم التأثير على عملية الحصول على المعلومات وعدم تهيئتها بصورة مقصودة يمكن أن تخدم مستخدم دون آخر.¹

ت- الشمول: بمعنى ان تكون المعلومات المحاسبية كاملة وأن تشمل كل الاحداث الاقتصادية دون أي حذف حتى لا تصبح مضللة.²

2- الخصائص الثانوية:

1-1- الثبات: يجب الثبات والاستمرار بنفس الطريقة المحاسبية التي تم البداية بها, من أجل تحقيق إمكانية المقارنة وتقديم المعلومات المفيدة إلا في حالة تغيير الظروف, فإنه يمكن التغيير في الطرق المحاسبية المستخدمة.³

1-2- القابلية للمقارنة: ويقصد بخاصية القابلية للمقارنة استخدام نفس طرق القياس السائدة في المؤسسة الأخرى التي تمارس نفس النشاط الاقتصادي حتى يتيح لمستخدميها اتخاذ القرار بعد إجراء مقارنات مع المؤسسات المماثلة الأمر الذي يزيد من فاعلية اتخاذ القرار.⁴

مخطط خصائص معلومات محاسبية:

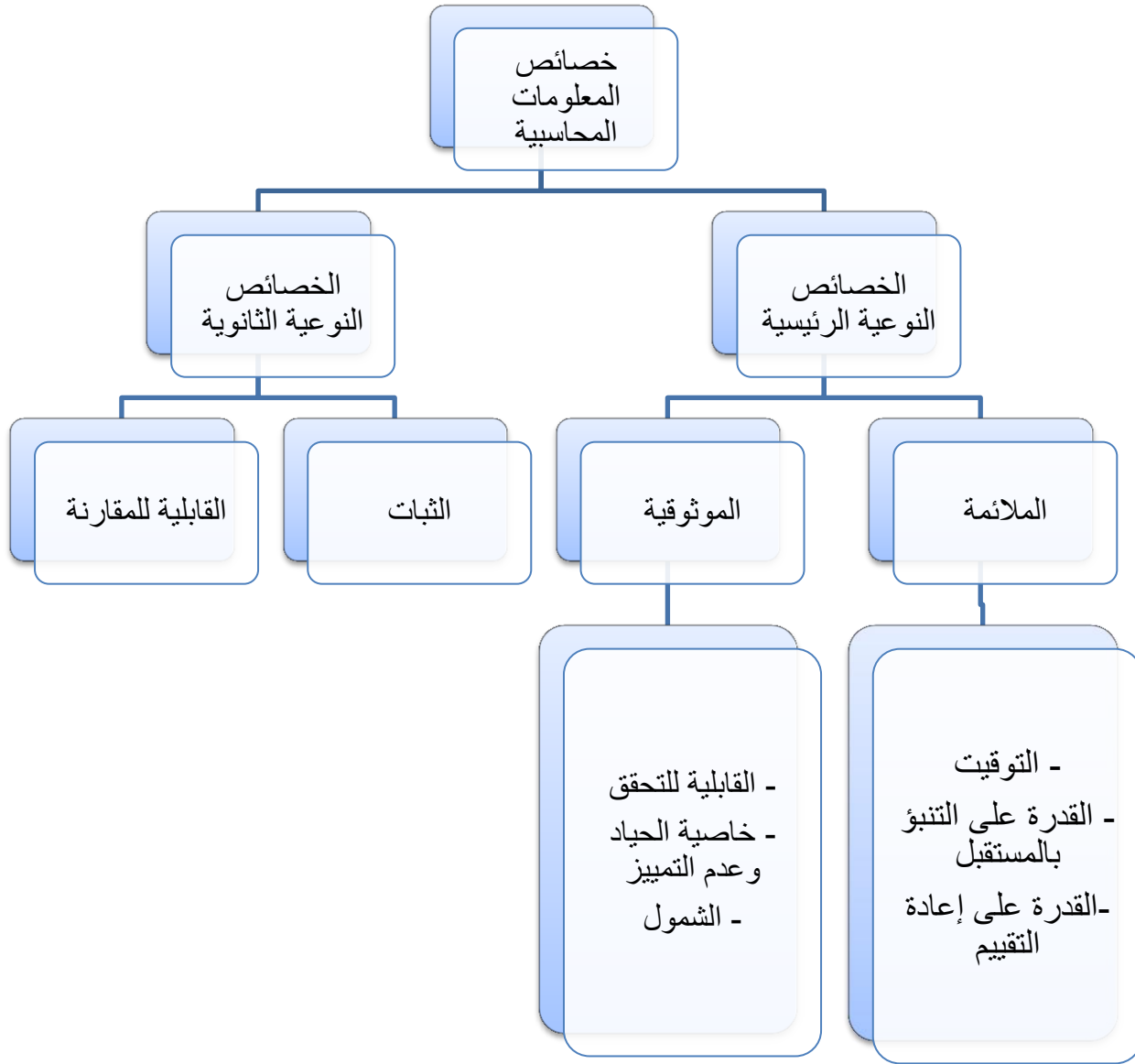
4- نجاد اسحاق عبد السلام أبو هويدي, دور المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الانفاق الرأسمالي, مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل, الجامعة الاسلامية, غزة, 2011, ص22.

5- حامدي علي, مرجع سابق, ص104.

6- جمام محمود, اميرة دباش, تأثير جودة المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات الاستثمارية, مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة, العدد647, بغداد, 2016, ص89.

⁴ - مصطفى يوسف سبسي, دور المعلومات المالية المستقبلية للشركات في اتخاذ القرارات, مذكرة ماجستير في المحاسبة, جامعة حلب, كلية الاقتصاد, 2011, ص18.

الشكل رقم(01): مخطط خصائص المعلومات الحاسوبية



المصدر: من إعداد الطالبات بناء على ما سبق

الفرع الثاني: مفهوم جودة المعلومات الحاسوبية

أولاً: مفهوم جودة المعلومات الحاسوبية وأهميتها وأهدافها

1- مفهوم جودة المعلومات الحاسوبية : قبل التطرق لمفهوم جودة المعلومات الحاسوبية لابد من ذكر تعريف بسيط للمعلومات، والتي يعرفها ديمسكي على أنها "البيانات التي يمكن أن تغير من تقديرات متخذ القرارات"، ويذكر ماكدونف أن المعلومات هي: "مقياس لقيمة رسالة معينة لمتخذ قرار معين في موقف محدد".¹

¹ - صلاح الدين عبد المنعم، اقتصاديات نظم المعلومات الحاسوبية والإدارية، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص 20.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

التعريف الأول: "تعد جودة المعلومات المحاسبية كمعيار يمكن على أساسه الحكم على مدى تحقيق المعلومات المحاسبية لأهدافها, كما يمكن استخدامها كأساس للمفاضلة بين الأساليب المحاسبية لغرض القياس والافصاح المحاسبي في التقارير المالية.

التعريف الثاني: اشتقت كلمة Quality من الكلمة اللاتينية Qualitas التي يقصد منها "طبيعة الشيء ودرجة صلاحه"

تحدد جودة المعلومات المحاسبية بناء على منفعة المعلومات المحاسبية التي تحتويها والمقدمة لمستخدمي هذه القوائم المالية, حيث قام مجلس معايير المحاسبة FASB عام 1976 بإصدار مذكرة مناقشة من ثلاثة أجزاء بعنوان الإطار النظري للمحاسبة المالية, من ضمنها البيان رقم (2) SFACNo-2 بعنوان الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية, والتي تتعرض للخصائص التي تجعل المعلومات المحاسبية مفيدة لاتخاذ القرار وهي الملائمة والمصدقية.¹

3- أهداف جودة المعلومات المحاسبية:

تهدف جودة المعلومات المحاسبية الى تحقيق مجموعة من الاهداف في الوحدات الاقتصادية منها:

- 1- اتخاذ قرارات مرتبطة باستخدام مجموعة من الموارد للوحدات الاقتصادية .
- 2- توفير معلومات تفيد الادارة في عملية اتخاذ القرارات والتخطيط والرقابة وتوفير هذه المعلومات الى جهات داخل الوحدة الاقتصادية والى اطراف خارجية.
- 3- توفير معلومات مفيدة لمن يتخذون القرارات الاستثمارية التي يمكن ان يستفيد منها المستثمرون والدائنون
- 4- تهدف جودة المعلومات المحاسبية لمعرفة التدفقات النقدية الداخلية والخارجية والمالية المرتبطة بالأنشطة المختلفة للمؤسسة ومدى قدرتها على السداد والمساعدة في عملية اتخاذ قرارات سليمة.
- 5- توفر جودة المعلومات المحاسبية بيانات مالية كافية من حيث النوعية والكمية وتكون ذات أهمية وتستفيد منها الوحدات الاقتصادية.

¹ - علي فارازماند, الإدارة العامة, العدد الثاني, ص, ص, 232, 233.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

- 6- اشتمال نظم المعلومات المحاسبية على مقومات الرقابة بأنواعها منها الرقابة التنظيمية ورقابة المعايير.
- 7- توفر جودة المعلومات بيانات ومعلومات تستفيد منها جهات خارجية تتسم بالدقة والتوقيت المناسب .
- 8- تساعد جودة المعلومات المحاسبية على تقويم أساليب الرقابة.¹

ثانيا: معايير تحقيق جودة المعلومات المحاسبية:

تحكم جودة المعلومات المحاسبية عد معايير, منها:²

1- معايير قانونية: تسعى العديد من المؤسسات المهنية في العديد من الدول لتطوير معايير لجودة التقارير المالية والمعلومات التي تتضمنها . من خلال التنسيق وإيجاد قاعدة مشتركة للانطلاق منها لوضع المعايير المحاسبية الدولية بقواعد وأسس تضبط الأعمال والتصرفات والإجراءات المحاسبية وتضع دليلا لكيفية تنفيذ المعالجات المحاسبية وليبان الحد الأدنى من المعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها.

2- معايير رقابية: ينظر إلى الرقابة بأنها أحد مكونات العملية الإدارية التي يتركز عليها كل من مجلس الإدارة والمستثمرين ويتوقف نجاح هذا العنصر على وجود رقابة مالية فعالة تحدد دور كل من لجان المراجعة وأجهزة الرقابة المالية والإدارية في تنظيم المعالجة المالية.

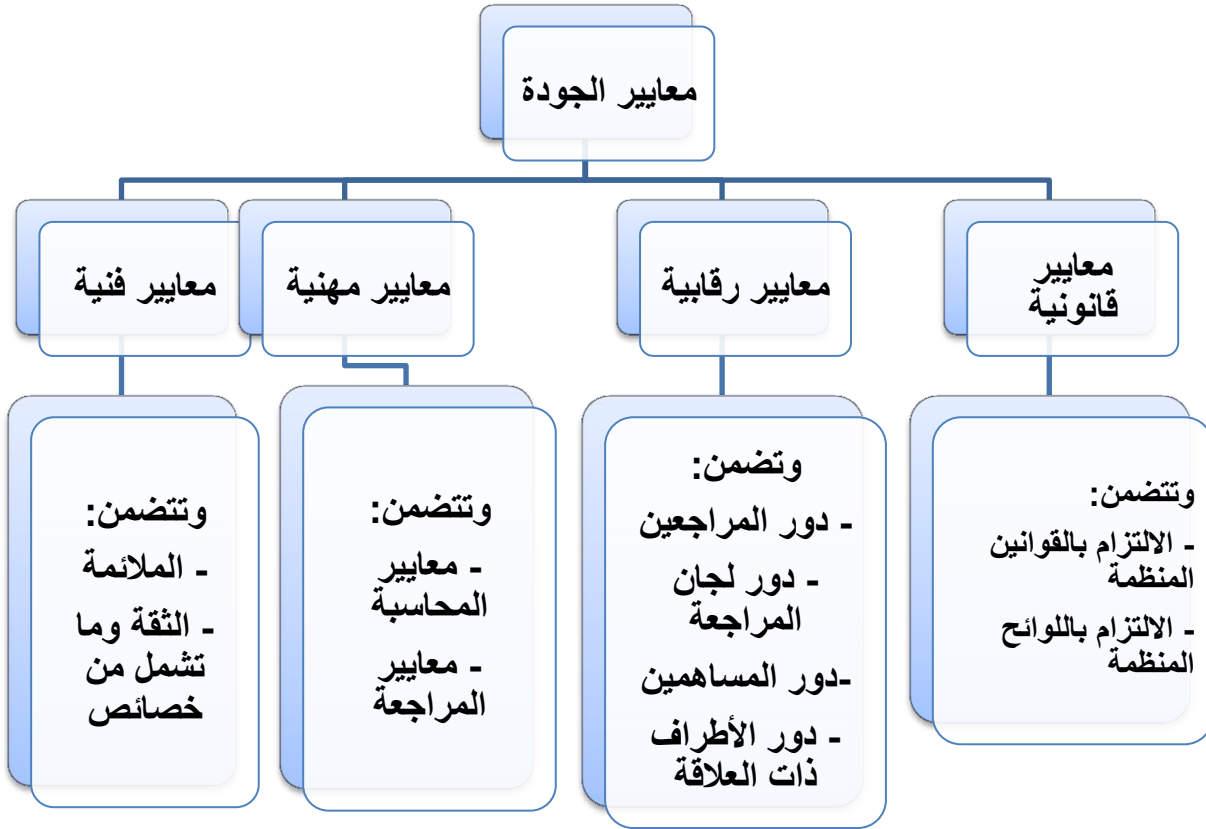
3- معايير مهنية: بما أن المحاسبة تؤثر بصفة مستمرة في بيئتها وتتأثر بها فان هناك اهتمام كبير بصياغة المعايير المحاسبية وبالممارسة المحاسبية وقد تبنت مهنة المحاسبة مجموعة عامة من المعايير والإجراءات المحاسبية والتدقيقية التي تضمن حقوق جميع الأطراف ذات المصالح المتعارضة مما يؤدي بالإدارة إلى إصدار تقارير مالية ذات جودة.

4-معايير فنية: إن توافر معايير فنية يؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات مما ينعكس بدوره على جودة المعلومات المحاسبية ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالشركة ويؤدي إلى رفع وزيادة الاستثمار.

¹ - د. أسامة عبد الكريم محمد, مجلة دورية علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن كلية العلوم الإدارية, مجلة العلوم الادارية, جامعة افريقيا العالمية, العدد الأول, يونيو 2017, ص 67.

² - طلال محمد علي الجحوي, ورافد كاظم نصيف العبيدي, قياس جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر معديها ومستخدميها, الطبعة الأولى, دار الأيام للنشر و التوزيع, عمان, 2017, ص ص:74, 75.

الشكل رقم: (02) : يبين معايير جودة المعلومات الحاسوبية



المصدر: من إعداد الطالبات بناء على ما سبق

ثالثاً: قياس جودة المعلومات الحاسوبية والعوامل المؤثرة فيها

● قياس جودة المعلومات الحاسوبية

توجد عدة معايير لقياس جودة المعلومات الحاسوبية يمكن تحديدها بصفة عامة على النحو التالي¹.

1- الدقة كمقياس لجودة المعلومات الحاسوبية: يمكن التعبير عن جودة المعلومات بدرجة الدقة التي تنص بها المعلومات أي بدرجة تميل المعلومات لكل من الماضي والحاضر والمستقبل ولا شك انه كلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها وزادت قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية.

وبالرغم من اهمية هذا المقياس في التعبير عن جودة المعلومات فإنه لا يمكن تحقيقه وذلك لكون المعلومات التي بني عليها القرار تنطوي على المستقبل, وبالتالي فهي على دراية من عدم التأكد.

¹ - مؤيد الفضل, عبد النصر نور, المحاسبة الإدارية, الطبعة الأولى, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, الأردن, 2002, ص: 306.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

2- المنفعة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: وتتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومة وسهولة استخدامها ويمكن أن تأخذ المنفعة أحد الصور التالية:

1-2: المنفعة الشكلية: وتعني أنه كلما تطابق شكل ومحتوى المعلومات مع متطلبات متخذ القرار كلما كانت قيمة هذه المعلومة عالية.

2-2: المنفعة التقييمية والتصحيحية: وتعني ارتفاع قدرة المعلومات على تقييم نتائج تنفيذ القرارات , وكذا قدرتها على تصحيح انحرافات هذه النتائج.

3-2: المنفعة الزمنية: وتعني ارتفاع قيمة المعلومات كلما أمكن الحصول عليها بسهولة ومن ثم فإن الاتصال المباشر بالحاسب الآلي مثلا يعظم كلا من المنفعة الزمنية والمكانية للمعلومات.

3- الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: يقصد بالكفاءة تحقيق أهداف المنشأة بأقل استخدام ممكن للموارد ويرى البعض ضرورة تطبيق مبدأ الاقتصاد مع نظم المعلومات الذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة التي يجب ان تزيد من قيمة المعلومات

4- الفاعلية كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: تعبر الفاعلية عن مدى درجة تحقيق المؤسسة لأهدافها من خلال موارد محددة, وكذلك يمكن تعريف جودة المعلومات من زاوية الفاعلية بأنه مدى تحقيق المعلومات لأهداف المؤسسة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محددة.

5- التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات: يقصد بالتنبؤ الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع احداث ونتائج المستقبل, وأن هذه المعلومات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات ومن ثم فإنه من المؤكد أن جودة المعلومات تتمثل في تخفيض حالة عدم التأكد.

● العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية

تعتبر جودة المعلومات المحاسبية الهدف الرئيسي الذي تسعى الشركات لتحقيقه, لكن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في عملية إنتاج المعلومات وتوصيلها وتوفير مقومات النظام المحاسبي يمكن بيانها فيما يلي:

1- العوامل البيئية (بيئة المحاسبة): إن للظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تعيش فيها المؤسسة لها تأثير على جودة المعلومات التي يجب تقديمها في التقارير المالية, وتختلف المعلومات المحاسبية والمالية التي يجب

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

عرضها في التقارير المالية المنشورة من دولة إلى أخرى, و سببه التنوع والاختلاف في الظروف البيئية من بلد إلى آخر, حيث أجريت دراسات حول العوامل البيئية ومتطلبات الإفصاح لدى أسواق البورصة, وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها هو أن اختلاف مستوى الإفصاح في الأسواق مرتبط بالعوامل البيئية.¹

ومن أهم العوامل البيئية التي تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية ما يلي:

أ- العوامل الاقتصادية: تختلف نوعية المعلومات التي تقدمها التقارير المالية باختلاف النظام الاقتصادي, ففي الاقتصاد الرأسمالي تحظى التقارير بأهمية كبيرة, إذ يتم التركيز على ضرورة توافر المعلومات الملائمة لاحتياجات المستخدمين, بينما في الاقتصاد الاشتراكي يتم التركيز على المعلومات المحاسبية الموجهة للتخطيط في الدولة لغرض أحكام المراقبة المركزية.

ب- العوامل السياسية: تعتبر العوامل السياسية لبيئة المحاسبة ذات تأثير كبير على العمليات المحاسبية, لأنها تلزم بتحديد الاحتياجات من المعلومات لمستخدمي التقارير المالية, التي تتلاءم مع الأوضاع السياسية والاقتصادية لكل بلد من البلدان التي تغلب عليها وجهة نظر فئة معينة من المستخدمين في إنتاج وتوزيع المعلومات, ومن هنا يقع على عاتق المؤسسة أو المهنة مسؤولية توجيه وتطوير إمكانياتهم وقدراتهم نحو تحقيق هذه الاحتياجات, حيث يتم القضاء على أي تعارض بين ما هو مطلوب من معلومات وبين ما هو ممكن التحقيق.

ج- العوامل الاجتماعية: تتأثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ببعض القيم الاجتماعية مثل اتجاه المجتمع نحو الاهتمام بالسرية في القوائم المالية والوقت.. إلخ فالسرية تؤثر على نشر المعلومات المحاسبية.

د- العوامل القانونية: إن الممارسات المحاسبية تتأثر سواء في مناهجيتها أو تطبيقاتها المحاسبية بقوانين الشركات والتشريعات القانونية والضريبية والمقاييس التنظيمية الأخرى, ولا يعتبر غياب القوانين والتشريعات أو التمسك والالتزام الدقيق بها امر مرغوبا فيه ولكن يعتمد على مراحل التطور الاقتصادي والاجتماعي .

كما ان العوامل القانونية تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على مهنة المحاسبة والرقابة والاشراف على ممارستها خاصة مع ظهور شركات المساهمة التي تتميز بانفصال الملكية عن الادارة حيث تخضع للتشريعات القانونية والضريبية منذ بدأ تكوينها, حتى تصفيتها مما يعكس على الطريقة التي يتم بها إعداد المعلومات وطريقة عرضها في

¹ - Eldon Hendriksen." Disclosure Insight into requirement in U.S.A and U.K" . The International Journal of Accounting. Vo1.65 spring 1992. P.21-32

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

التقارير المالية بهدف توفير الثقة لمستخدمي المعلومات المحاسبية والمالية، والقواعد الملزمة بتوفير المعلومات وقانون المحاسبين القانونيين وقواعد شروط سوق البورصة والنظام الضريبي هي قواعد قانونية التي تتأثر بها جودة المعلومات المحاسبية والمالية وبالتالي تؤثر على إعداد وعرض التقارير المالية.¹

2- العوامل المتعلقة بالمعلومات:

تتأثر جودة التقارير المالية بمدى توافر عدد من الخصائص والصفات للحكم على منفعتها في اتخاذ القرار ولقد حددت نشرة معايير التقارير المالية رقم 02 التي أصدرها مجلس معايير المحاسبة المالية في 1980 الخصائص النوعية للمعلومات، التي بموجبها يتم التمييز بين المعلومات الأقل منفعة والاكثـر منفعة، لاتخاذ القرار يتم اختيار الطرق المحاسبية وكمية نوعية المعلومات الواجب تقديمها وعرضها في التقارير المالية.²

3- تقرير مدقق الحسابات (المراجع الخارجي):

يعتبر تقرير مدقق الحسابات الركيزة الأساسية في جودة المعلومات المحاسبية للتقارير المالية من خلال مراجعة التقارير المالية المنشورة، وزيادة الثقة في المعلومات المتوفرة فيها، وهدف تقرير المراجع الخارجي هو التحقيق من إعداد وعرض التقارير المالية أنه تم وفقا لمعايير المحاسبة المعتمدة وكذلك متطلبات القوانين المعمول بها، ولا تكمن أهمية دور مدقق الحسابات في مراجعته للمعلومات بالتقارير المالية المدققة فحسب بل تمتد إلى تقريره. حيث أن تقرير مدقق الحسابات ذو أثر كبير على قرارات الاستثمار، كما تحتل مرتبة لدى المحللين الماليين وغيرهم. وبناء على ذلك فإن مدقق الحسابات يؤثر في ملائمة وموثوقية المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية.³

المطلب الثاني: ماهية الأداء المالي

سنتناول في هذا المطلب مفهوم الأداء المالي وتقييمه ومتطلباته وخطواته بالإضافة الى مؤشرات الأداء المالي وأهم العوامل المؤثرة فيه.

¹ - <http://www.iasb-org/home.htm> أطلع عليه يوم 2011/05/14 على الساعة 22:00.

² - ناصر محمد علي الجهلي، مرجع سابق، ص:70.

³ - نمر محمد الخطيب، صديقي فؤاد مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية، تجربة الجزائر (scp) مداخلة فعاليات الملتقى العلمي الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتسويق والتجارة، الجزائر المنعقد يومي 29 و 30 نوفمبر 2011، ص 2.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي واهدافه وأهميته

أولاً: مفهوم الأداء المالي:

- يعرف الأداء المالي على أنه المفهوم الضيق لأداء المؤسسات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف، و يعبر الأداء المالي عن أداء المؤسسة حيث أنه هو الداعم الأساسي للأنشطة المختلفة التي تمارسها المؤسسة، و يساهم في إتاحة الموارد المالية و تزويد المؤسسة بفرص استثمارية مختلفة.¹
- مدى تمتع وتحقيق المؤسسة لهامش أمان عن حالة الإعسار المالي وظاهرة الإفلاس، أو بتعبير آخر مدى قدرة المؤسسة على التصدي للمخاطر والصعاب المالية.²
- ويعرف أيضاً بأنه مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها و مصادرها في الاستخدامات ذات الأجل الطويل و ذات الأجل القصير من أجل تشكيل الثروة.³

ثانياً: أهمية الاداء المالي

- تتمثل أهمية الأداء المالي في تقييم أداء المؤسسات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي التقارير المالية من أجل اتخاذ القرارات الرشيدة.
- وتتبع أهمية الأداء المالي أيضاً خاصة عند متابعة أعمال المؤسسات ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وتوجيهه نحو الاتجاه الصحيح.⁴
- ويمكن حصر أهمية الأداء المالي في أنه يلقي الضوء على الجوانب الآتية:⁵

- تقييم ربحية الشركة.

¹ -محمد محمود الخطيب، الأداء المالي و أثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر و التوزيع، ط 01، الأردن، 2010، ص 45

² -عبد الغني دادن، قياس و تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية - دراسة حالة بورصتي الجزائر وفرنسا، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2006/2007، ص- ص: 25-26.

³ -نجوى عبد الغاني دادن، قراءة في الأداء المالي و القيمة في الشركة الاقتصادية، مجلة الباحث، الجزائر، العدد 04، 2006، ص-ص: 41-42.

² -يحيى سعيدي، بشير زيدي، فعالية تطبيق حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي، مداخلة مقدمة في المنتدى الدولي الخامس حول: الحوكمة في تحسين الأداء المالي للمؤسسات بين تطبيق المعايير المحاسبية الدولية ومعايير المحاسبة الإسلامية، جامعة الشهيد حمى لخضر الوادي، يومي 07-08 ديسمبر، 2014، ص: 9.

³ -محمد محمود الخطيب، الأداء المالي و لأثره على عوائد أسهم الشركات المساهمة، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص46.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

- تقييم سيولة الشركة.

- تقييم تطور نشاط الشركة

- تقييم مديونية الشركة

كما تكمن أهمية الأداء المالي في النقاط التالية:¹

- زيادة فرص الوصول لمصادر التمويل الخارجي الذي يقود بدوره إلى فرص استثمارية أكبر, ونمو وارتفاع في نسبة استخدام واستغلال العمالة الموجودة.
- انخفاض تكلفة رأس المال والتي ترتبط بارتفاع قيمة المؤسسة, مما يجعل الاستثمار أكثر جذب للمستثمرين والعملاء.
- أداء تشغيلي أفضل ناجم عن تخصيص أفضل للموارد المتاحة.
- خفض وإمكانية التحكم في الأزمات المالية التي تصيب المؤسسة.
- بناء علاقة أفضل مع كل أصحاب واطراف المصالح مما يساعد على تحسين العلاقات مع كل من المجتمع المحلي والدولي.

الفرع الثاني: تقييم الأداء المالي وأهدافه وأهميته

أولاً: تقييم الاداء المالي

1- مفهوم تقييم الأداء المالي

لكي تقف أي إدارة على نقاط القوة والضعف وعلى الفرص المتاحة والمعوقات التي يمكن ان تواجهها كانلا بد لها من تقييم أدائها وخاصة الاداء المالي باعتباره يزود الإدارة بمعلومات لسد الثغرات والمعوقات التي قد تظهر مستقبلاً.²

4- المرجع نفسه, ص 47.

² - محمد نجيب دبابش, طارق قدوري, دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة, الملتقى الوطني حول واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر, جامعة الوادي, يومي 05-06 ماي 2013, ص 07.

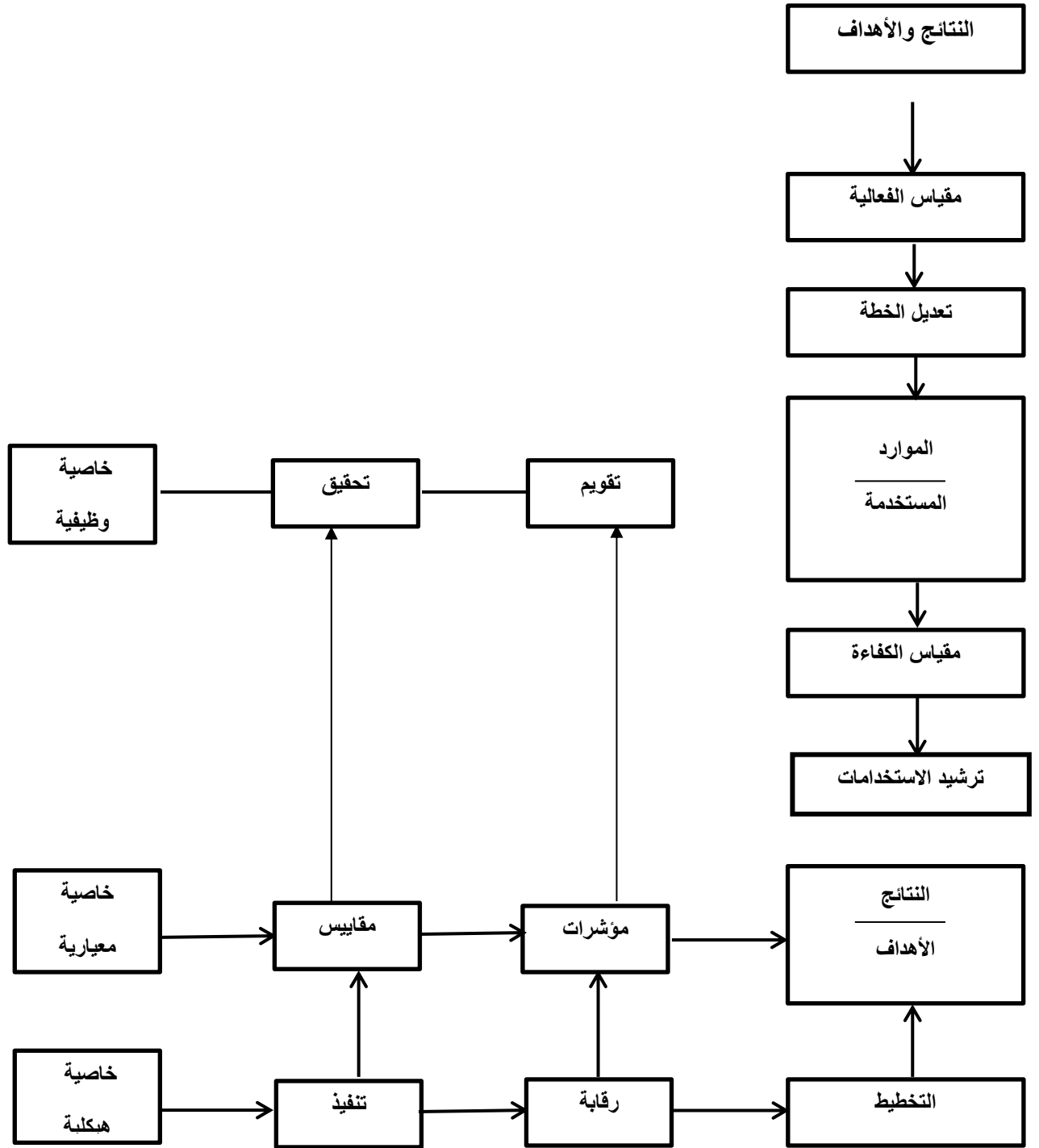
الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

ويقصد بتقييم الأداء المالي بتقديم حكما ذو قيمة عن إدارة الموارد الطبيعية والمادية المتاحة, لإدارة المؤسسة, وبالطريقة التي تشبع رغبات أطرافها المختلفة, ويعتبر تقييم الأداء المالي للمؤسسة قياسا للنتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة سلفا.¹

¹ - السعيد فرحات, الأداء المالي لمنظمات الأعمال, دار المريخ للنشر, الرياض, 2000, ص38.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

الشكل رقم (03): يمثل تقييم الأداء المالي في المؤسسة



المصدر: السعيد فرحات, مرجع سابق, ص 39.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

ثانيا: أهداف التقييم المالي

تعدد الاطراف التي تقوم بعملية التقييم, فقد يقوم بها المسير داخل المؤسسة, أو مكتب دراسات خاص, أو البنك الذي يجري دراسة مسبقة قبل اقراضه لزيونه مبلغ من المال, ولكل طر أهدافه الخاصة إلا ان أهداف عملية التقييم تتمثل عموما في ما يلي:¹

- 1- الوقوف على مستوى إنجاز المؤسسة, مقارنة بالأهداف المدرجة في خطتها الانتاجية.
- 2- اتخاذ القرارات حول الاستثمار, أو التمويل, أو توزيع الأرباح أو تغير راس المال.
- 3- الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة, تحقق أكبر عائد بتكاليف أقل.
- 4- تبيان أهم نقاط القوة والضعف للمؤسسة, والتي تساعد المقيم على تقييم المؤسسة.

ثالثا : أهمية تقييم الأداء المالي

تتمثل أهمية تقييم الأداء المالي فيما يلي:

- عملية تقييم الأداء المالي تساعد في تحديد المسؤولين عن الانحرافات بين الأداء المالي المخطط والأداء المالي المحقق.
- تقييم الأداء يظهر التطور الذي حققته المؤسسة خلال مسيرتنا سواء نحو الأفضل أو نحو الأسوأ.
- نظام التقييم يوفر معلومات لمختلف المستويات الإدارية في المؤسسة, لأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات المستندة على حقائق علمية وموضوعية .
- اكتشاف التغيرات التي لها تأثير في أنشطة المؤسسة, واكتشاف القرارات الخاطئة فورا لاتخاذ الإجراءات التصحيحية في الوقت المناسب.²

1- ليندة غرية, تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام نسب النشاط والربحية, مذكرة ماستر, جامعة قاصدي مرباح, ورقلة, 2014-2015, ص:05

² زيدي البشير, دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة التقارير المالية وتحسين الأداء المالي دراسة حالة مجمع صيدال, أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية, جامعة محمد بوضياف بالمسيلة, الجزائر, 2016/2017, ص- ص:144-145

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

الفرع الثالث: مصادر الأداء المالي ومعايره وخطواته

أولاً: مصادر معلومات الأداء المالي

إن أول مرحلة في عملية التقييم هي مرحلة جمع المعلومات, فجمع المعلومات هي نقطة الانطلاق, فيشترط للمعلومات أن تكون بالجودة وفي الوقت المناسب, تقسيم مصادر المعلومات يختلف حسب كل باحث, فمنهم من يقسمها الى مصادر داخلية وخارجية ويقسمها باحث آخر المعلومات العامة, المعلومات القطاعية, المعلومات الخاصة بالمؤسسة... الخ.

التقسيم الذي سيتم انتهاجه في هذا البحث هو: مصادر خارجية وتضم المعلومات العامة والمعلومات القطاعية ومصادر داخلية تضم المعلومات التي تتعلق بنشاط المؤسسة.

- المصادر الخارجية

تتحصل المؤسسة على هذا النوع من المعلومات من محيطها الخارجي, وهذه المعلومات يمكن تصنيفها إلى نوعين من المعلومات.

1- المعلومات العامة : تتعلق هذه المعلومات بالظرف الاقتصادي حيث تبين الوضعية العامة للاقتصاد في فترة معينة وسبب اهتمام المؤسسة بهذا النوع من المعلومات هو تأثير نتائجها بطبيعة الحالة الاقتصادية للمحيط كالتضخم والتدهور, حيث تساعد هذه المعلومات على تفسير نتائجها والوقوف على حقيقتها.

2- المعلومات القطاعية: فهذا النوع من المعلومات عموماً تحصل عليه المؤسسة من إحدى الاطراف التالية: النقابات المهنية, النشرات الاقتصادية, المجالات المتخصصة, بعض المواقع على الانترنت... الخ, لكن هذا النوع من المعلومات يظل غائباً في معظم الدول النامية كالجائز, وبالتالي القيام بدراسة اقتصادية أو مالية وافية تعد عملية صعبة جداً.¹

- المصادر الداخلية

1- الميزانية: هي تصوير الوضع المالي أو الحالة المالية للمؤسسة وذلك في لحظة زمنية معينة. وهي جدول يظهر في جانبه الأيمن مجموعة الأصول وجانبه الأيسر الخصوم التي تمتلكها المؤسسة بحيث تحافظ على تساوي الطرفين.

¹ - تالي رزيقة, تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية, مذكرة ماستر, جامعة الأكلبي محمد اولحاج البويرة, 2011-2012, ص 23-24.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

- 2- جدول حسابات النتائج: ولقد عرف النظام المحاسبي المالي جدول حسابات النتائج بأنه (بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية, ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل او تاريخ السحب, ويبرز بالتميز النتيجة الصافية للسنة المالية "ربح أو خسارة").
- 3- جدول تدفقات الخزينة: يعتبر جدول تدفقات الخزينة لوحة قيادة أمام قمة الإدارة المالية بحيث تتخذ على ضوءها القرارات الهامة والاستراتيجية كتغير النشاط او توسيعه أو الانسحاب منه.
- 4- الملاحق: وهي وثائق تحتوي على تفاصيل ضرورية ومعلومات مكملة لتلك الموجودة في الميزانية وجدول حسابات النتائج حيث يشترط في الملاحق أن تقدم توضيحات عن العناصر الضرورية وذلك احتراماً لمبدأ الصورة الوافية.¹

ثانياً: معايير الأداء المالي

تتمثل معايير الأداء المالي في النقاط التالية:

1: المعايير الصناعية :

وهي عبارة عن معايير موضوعة على ضوء الظروف الطبيعية الجيدة والمقبولة لنشاط المؤسسة، وقد تكون هذه المعايير ضمن الصناعة الواحدة محلياً أو إقليمياً أو دولياً ، حيث تعبر من خلال مقارنتها مع ما تحقق فيها من أداء المالي المقبول للمؤسسة ، وهذا من أجل وضع معايير محددة و مؤشرات واضحة.

2:المعايير التاريخية:

تعتمد هذه المعايير على مقارنة مجموعة المؤشرات المالية التاريخية لسنوات سابقة لنفس المؤسسة و مقارنتها مع النتائج الحالية وهي تعبر عن مجموعة المعايير المتولدة داخل المؤسسة و المقبولة من قبل المحلل للمقارنة.²

3:المعايير القطاعية:

1- فتيحة حجاج, تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي, مذكرة ماستر, غير منشورة, جامعة قاصدي مرباح, ورقلة, 2013-2014, ص 06.

2- كمال ديدة ومحمد الهاشمي كمرشور, دور نظام المعلومات في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية, مداخلة مقدمة في الملتقى الدولي الخامس حول: دور الحوكمة في تحسين الأداء المالي للمؤسسات بين تطبيق المعايير المحاسبية الإسلامية, جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي يومي: 07-08 ديسمبر 2014, ص: 12.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

يستفيد المحلل المالي بدرجة أكبر من المعايير القطاعية في الرقابة على الأداء، وتمثل هذه المعايير أساسا جيدا لمقارنة أداء المؤسسة و متابعته دوريا، خاصة وأن المؤسسة المعنية تتشابه في العديد من الخصائص مع النشاط القطاعي الذي تقارن به، على الرغم من وجود اختلافات عديدة بين المؤسسات موضوع المقارنة في القطاع الواحد، من حيث مجموعة المنتجات، ونسب استخدام الطاقة الإنتاجية و درجة التباعد الجغرافي.

4: المعايير المستهدفة :

وهي عبارة عن المعايير التي تعتمد على الخطط المستقبلية للمؤسسة و البيانات التي ترد فيها ، حيث يمكن للمقيم أن يقارن بين المعايير التخطيطية مع المعايير المتحققة فعلا لفترة زمنية ماضية، ويعبر تطبيق هذه المعايير عن مدى تنفيذ الخطط الموضوعة مسبقا أي تحقيق الأهداف المسطرة.

5: المعايير المطلقة :

وهي تعني وجود خاصية متأهلة تأخذ شكل قيمته ثابتة لنسب معينة مشتركة بين المؤسسات، تقاس بها النسبة ذات العلاقة في المؤسسة المعنية.

الفرع الرابع: مؤشرات الأداء المالي والعوامل المؤثرة فيه

أولا: التوازن المالي:

1- رأس المال العامل سيولة FRL: وهو هامش الأمان الناتج بعد عملية تمويل الأصول الثابتة بواسطة

الأموال الدائمة تستغله المؤسسة لتمويل الأصول المتداولة، ويرمز له بالرمز FRL.

ويمكن حسابه او استخراج هذا المؤشر من الميزانية المالية بطريقتين:

● من أعلى الميزانية ← رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

● من أسفل الميزانية ← رأس المال العامل = الأصول المتداولة - القروض قصيرة الأجل

وهناك نوع آخر من رأس المال العامل وهو مؤشر للتوازن على المدى الطويل داخل المؤسسة، وهو رأس المال

العامل الصافي الإجمالي يعطى بالعلاقة التالية: ويرمز له بالرمز FRng .

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

رأس المال العامل الصافي الإجمالي = الموارد الدائمة - الاستخدامات المستقرة

$$\text{FRng} = \text{Rd} - \text{Es} \text{ أو}$$

2- الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي BFRg: هو الآخر مؤشر للتقييم مكمل لرأس المال العامل, لا يمكن الاستغناء عنه لأن رأس المال العامل لوحده لا يكفي للحكم على التوازن المالي, وخاصة عند دراسة تطوره, لأن ارتفاع رأس مال العامل من سنة إلى أخرى في مؤسسة ما لا يؤدي بالضرورة إلى انخفاض في الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي.

ويحسب بالعلاقة التالية:

الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي = الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال + الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال

$$\text{BFRg} = \text{BFRex} + \text{BFRhex} \text{ أو}$$

وينقسم الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي إلى نوعين هما: الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال والاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال, وتوضح بالعلاقة التالية:

الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال = استخدامات الاستغلال - موارد الاستغلال

$$\text{BFRex} = \text{Eex} - \text{Rex} \text{ أو}$$

الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال = استخدامات خارج الاستغلال - موارد خارج الاستغلال

$$\text{BFRhex} + \text{Ehex} - \text{Rhex} \text{ أو}$$

3- الخزينة الصافية الاجمالية Tng: هي الاموال الموضوعه تحت تصرف المؤسسة لدورة معينة أو هي صافي القيم الجاهزة والتي تستطيع المؤسسة التصرف فيها, أو هي عبارة عن الفرق بين رأس المال العامل الصافي الاجمالي والاحتياج في رأس المال العامل الاجمالي.

وتحسب بالطريقتين التاليتين:

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

الخزينة الصافية الإجمالية = رأس المال العامل الصافي الإجمالي - الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالية.

$$Tng = FRng - BFRg \quad \text{أو}$$

الخزينة الصافية الإجمالية = استخدامات الخزينة - موارد الخزينة .

$$Tng = Et - Rt \quad \text{أو}$$

- تحليل النسب المالية:

1- نسبة السيولة: وتسمى أيضا بالنسبة المرجعية وهي التي تقيس قدرة المؤسسة على الوفاء بالالتزامات الجارية بالاستخدام مجموع الأصول المتداولة, او هي النسبة المتخصصة التي تقيس قدرة المنظمة على الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل.¹

وتعتمد نسب السيولة على بعض النسب أهمها:

أ- نسبة التداول: وهي النسبة التي تدرس قياس قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزامات قصيره الاجل بسرعة وبدون أية أعباء اضافية.²

وتوضح بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التداول} = \left(\text{مجموع الأصول المتداولة} \div \text{مجموع الخصوم المتداولة} \right) \times 100$$

ب- نسبة السيولة السريعة: وتتمثل في:

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = \left(\left[\text{مجموع الأصول المتداولة} - \text{المخزون السلعي} \right] \div \text{مجموع الخصوم المتداولة} \right) \times 100$$

¹ - طاهر محسن منصور, وائل محمد صبحي إدريس, أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن, نفس المرجع السابق, ص: 483.

² - رشاد العصار, وآخرون, الإدارة والتحليل المالي, الطبعة الأولى, دار البركة للنشر والتوزيع, 2001, ص 191.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

ج- نسبة السيولة المطلقة أو النقدية: يهتم بها المحليون ويعتمد عليها من أجل الوفاء بالتزامات بشكل رئيسي وهي:¹

نسبة السيولة المطلقة أو النقدية = ([النقدية + الأوراق المالية القابلة للتسويق] ÷ مجموع الخصوم المتداولة) × 100.

2- نسبة الربحية:

وتشير هذه النسبة إلى التأثير المتبادل لعناصر السيولة وإدارة القرض (الرفع المالي) وإدارة الأصول (قياس الكفاءة) على الأرباح التي تحققها المؤسسة في النهاية.

أ- نسبة صافي الربح: تساعد على معرفة نسبة صافي المبيعات التي تتحول إلى صافي الربح وتعطى بالعلاقة التالية:²

نسبة صافي الربح = (صافي الربح بعد الفائدة والضرائب ÷ صافي المبيعات) × 100

ب- نسبة صافي ربح التشغيل: وتحسب هذه النسبة من طرف المحلل قبل الفائدة والضرائب والايرادات والأعباء الأخرى وهي ممثلة في العلاقة ادناه:

نسبة صافي ربح التشغيل = [صافي ربح التشغيل (قبل الفائدة والضرائب والايرادات والأعباء الأخرى) ÷ صافي المبيعات] × 100

ج- نسبة إجمالي ربح المبيعات: وهي ممثلة بالعلاقة التالية:³

نسبة إجمالي ربح المبيعات = (إجمالي ربح المبيعات ÷ صافي المبيعات) × 100

د- معدل العائد على مجموع الأصول: أي معرفة نسبة الدخل المحقق على إجمالي الأصول المستثمرة، ونبينها في الآتي:

¹ - مفلح محمد العقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، الطبعة الأولى، دار أجناس دين للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، 2006، ص: 365

² - محمد صالح الخناوي، وآخرون، الإدارة المالية-مدخل إتخاذ القرارات، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2004، ص: 77.

³ - فلاح حسين الحسيني، ومؤيد عبد الرحمان الدوري، إدارة البنوك- مدخل كمي واستراتيجية معاصرة، نفس المرجع السابق، ص: 237.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

معدل العائد على مجموع الأصول = (صافي ربح التشغيل ÷ مجموع الأصول) × 100

هـ- معدل العائد على حقوق الملكية: وهي تشتمل على المعادلة التالية:

معدل العائد على حقوق الملكية = (صافي ربح النشاط ÷ حقوق الملكية) × 100

3- مؤشرات المديونية: وتتمثل في النسب التالية:

نسبة الديون إلى مجموع الأصول = (إجمالي الديون ÷ إجمالي الأصول) × 100

نسبة الديون طويلة الأجل إلى حقوق الملكية = (الديون طويلة الأجل ÷ حقوق الملكية) × 100

نسبة صافي الأصول الثابتة إلى الديون طويلة الأجل = (صافي الأصول الثابتة ÷ الديون طويلة الأجل) × 100

4- مؤشرات التشغيلية:

وهي تشير إلى كفاءة الإدارة في استخدام موجوداتها لتوليد العوائد بواسطة المبيعات المحققة لأنواع من الموجودات, للوصول إلى مدى سرعة بيع المؤسسة لموجوداتها, وتهتم المؤسسة بسرعة دوران أصولها المتداولة حتى تحقق أعلى ربح من ورائها لأن كل دورة تحقق فوائد خاصة بها.¹ وتعتمد على المؤشرات والنسب التالية:

معدل دوران مجموع الأصول = (صافي المبيعات ÷ مجموع الأصول الصافية) × 100.

معدل دوران الأصول الثابتة = (صافي المبيعات ÷ صافي الأصول الثابتة) × 100.

معدل دوران المخزون = (تكلفة البضاعة المباعة ÷ المخزون) × 100.

معدل دوران المدينة = (صافي المبيعات ÷ الحسابات المدينة الصافية) × 100.

مدة دوران العملاء = ((العملاء + أوراق القبض) ÷ المبيعات) × 90 يوم

مدة دوران الموردون = (الأوراق المدفوعة + الموردون) ÷ المشتريات) × 90 يوم.

ثالثاً: تحليل المردوديات

¹ - مفلح محمد العقل, مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي, نفس المرجع السابق, ص: 372.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

تعرف المردودية بصفة عامة على أنها ذلك الارتباط بين النتائج والوسائل التي ساهمت في تحقيقها, حيث تحدد مدى مساهمة رأس المال المستثمر في تحقيق النتائج المالية. وهي ممثلة في مردوديتين الاقتصادية والمالية كما يلي:

1- المردودية الاقتصادية:

تهتم بالنشاط الرئيسي للمؤسسة, وتحمل في مكوناتها عناصر دورة الاستغلال, أي نتيجة الاستغلال من جدول حسابات النتائج والأصول الاقتصادية من الميزانية الاقتصادية, وتستبعد كل الأنشطة ذات الطابع الاستثنائي وتقاس بمعدل المردودية الاقتصادية ويرمز لها بالرمز Re , المتمثل بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل المردودية الاقتصادية} = \text{نتيجة الاستغلال بعد الضريبة} \div \text{الأصول الاقتصادية}$$

2- المردودية المالية:

تهتم بالنشاط الإجمالي للمؤسسة, وتدخل في مكوناتها كافة العناصر والتدفقات المالية, حيث تأخذ النتيجة الصافية من جدول حسابات النتائج والأموال الخاصة من الميزانية ويرمز لها بالرمز Rcp , ويمكن حسابها بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل المردودية المالية} = Rcp = \text{النتيجة الصافية} \div \text{الأموال الخاصة}$$

ثانيا: العوامل المؤثرة في الأداء المالي

هناك عدة عوامل داخلية وخارجية تؤثر في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية, تتمثل هذه العوامل في:

- العوامل الداخلية الإدارية والفنية المؤثرة على الأداء المالي

وتتلخص العوامل المؤثرة في الأداء المالي كما يلي:

1- الهيكل التنظيمي:

هو الوعاء أو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالمؤسسات وأعمالها, ففيه تتحد أساليب الاتصالات والصلاحيات والمسؤوليات وأساليب تبادل الأنشطة والمعلومات, ويؤثر الهيكل التنظيمي على الأداء

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط بنجاح عن طريق تحديد الأعمال والنشاطات التي ينبغي القيام بها ومن ثم تخصيص الموارد لها بالإضافة إلى تسهيل تحديد الأدوار والأفراد والمساعدة في اتخاذ القرارات تكون أكثر فاعلية¹.

2- المناخ التنظيمي: هو وضوح التنظيم وكيفية اتخاذ القرار وأسلوب الإدارة وتوجيه الاداء وتمية العنصر البشري, حيث يقوم المناخ التنظيمي على سلامة ضمان الأداء بصورة ايجابية وكفاءته من الناحيتين الإدارية والمالية, وإعطاء معلومات لمتخذي القرارات لرسم صورة للأداء والتعرف على مدى تطبيق الإداريين لمعايير الأداء في تصرفهم في أموال المؤسسات.²

3- التكنولوجيا:

هي عبارة عن الأساليب والمهارات والطرق المعتمدة في المؤسسة لتحقيق الأهداف المنشودة والتي تعمل على ربط المصادر بالاحتياجات, ويندرج تحت التكنولوجيا عدد من الأنواع كتكنولوجيا الإنتاج حسب الطلب وتكون وفقا للمواصفات التي يطلبها المستهلك, وتكنولوجيا الإنتاج المستمر التي تلتزم بمبدأ الاستمرارية, وتكنولوجيا الدفعات الكبيرة.

وعلى المؤسسات تحديد نوع التكنولوجيا المناسبة لطبيعة أعمالها والمنسجمة مع أهدافها وذلك بسبب أن التكنولوجيا من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات والتي لا بد لهذه المؤسسات من التكيف مع التكنولوجيا واستيعابها وتعديل أدائها وتطويره, وتعمل التكنولوجيا على شمولية الأداء لأنها تغطي جوانب متعددة من القدرة التنافسية وخفض التكاليف والمخاطرة والتنويع بالإضافة إلى زيادة الأرباح والحصة السوقية.

4- الحجم:

يقصد بالحجم هو تصنيف المؤسسات إلى مؤسسات صغيرة أو متوسطة أو كبيرة الحجم حيث يوجد عدة مقاييس لحجم المؤسسات منها إجمالي الموجودات أو إجمالي الودائع أو إجمالي المبيعات أو إجمالي القيمة الدفترية.

¹ - محمد محمود الخطيب, مرجع سابق, ص ص: 48-49.

² - نفس المرجع السابق, ص: 50.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

ويعتبر الحجم من العوامل المؤثرة على الاداء المالي للمؤسسات إيجابا غير أنه قد يشكل الحجم عائقا لأداء المؤسسات حيث ان زيادة حجمها يصعب من عملية إدارتها وتصبح أكثر تعقيدا, حيث انه كلما زاد حجم المؤسسة يزداد عدد المحللين الماليين المهتمين بها, وأن سعر المعلومة للوحدة الواحدة الواردة في التقارير المالية يزيد بزيادة حجم المؤسسة, وقد اجريت عدة دراسات حول علاقة الحجم بأداء المؤسسات وبينت ان العلاقة بين الحجم و الأداء علاقة طردية.

- العوامل الخارجية التي تؤثر على الأداء المالي:

تواجه معظم المؤسسات مجموعة من المتغيرات الخارجية التي تؤثر على الأداء المالي منها على سبيل المثال:

1- منافسة المؤسسات الأخرى العاملة في نفس نوع النشاط.

2- القوانين والقواعد والسياسات الجمركية والضريبية التي تطبق على المؤسسات.

3- الحالة الاقتصادية والسياسات المالية بالدولة.

4- مساهمة التطور التكنولوجي.

وهناك صعوبة تواجه إدارة المؤسسة للتحكم في هذه العوامل الخارجية, إن أقصى ما تستطيع المؤسسة توقعه هو الأحداث المستقبلية لهذه المتغيرات الخارجية, ومحاوله إعداد مجموعة من السيناريوهات البديلة لسلوك المؤسسة المتوقع وذلك لمواجهة التطورات المتوقعة في المستقبل.

الفرع الخامس: علاقة جودة المعلومات المحاسبية بتحسين الأداء المالي.

أولا: دور القوائم المالية في تحسين الأداء المالي:¹

يعتمد تقييم الأداء المالي أساسا على القوائم المالية التي تعد من المبادئ المحاسبية المتعارف عليها, فتوفر معلومات ذات جودة تساعد في تحليل وضعية المؤسسة, وتستمد القوائم المالية أهميتها في أنها تلي الاحتياجات المشتركة لمستخدميها ويرجع ذلك إلى أن غالبية المستخدمين يقومون باتخاذ قرارات اقتصادية من أمثلتها:

¹ - بزقاري حياة, دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية, رسالة لنيل شهادة الماجستير, معهد العلوم الاقتصادية, تخصص محاسبة, جامعة محمد خيضر, بسكرة, دفعة 2010-2011, ص 82.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

- اتخاذ قرار يتعلق بتوقيت شراء أو الاحتفاظ باستثمارات في حقوق الملكية أو بيعها.
- تقييم أداء الإدارة ومدى وفائها بمسؤولياتها تجاه المساهمين.
- تقييم مدى قدرة المنشأة على سداد مستحقات العاملين.
- تقييم درجة الأمان المتعلقة بالأموال المقترضة من قبل المنشأة.
- تجسيد السياسات الضريبية وكذا تحديد الأرباح القابلة للتوزيع.
- إعداد و استخدام للإحصاءات المتعلقة بالدخل القومي.

فالميزانية توفر معلومات حول المركز المالي الذي يتأثر بالموارد الاقتصادية أما جدول حسابات النتائج فيعطي معلومات عن الربحية بشكل خاص الذي يساعد في تقييم الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية بالإضافة إلى جدول تدفقات الخزينة الذي يعطي صورة أوضح عن التدفقات النقدية، وتقييم قدرة المؤسسة على توليد النقدية وما يعادلها.

ثانياً: أثر المعايير المحاسبية الدولية على تقييم الأداء المالي:

بالإضافة إلى دور المعايير المحاسبية الدولية في توحيد لغة المحاسبة في العالم كان لها الأثر على تقييم الأداء المالي، فهناك معايير جديدة أصبحت الكشوف المحاسبية مقبولة دون إجراء تعديلات.

كما أوصت الجهات المهنية أن تشمل التقارير المالية على ما يلي:

- البيانات المالية والغير مالية أي تتضمن الإفصاحات المحاسبية ذات الصلة بها.
- تحليلات الإدارة حول أسباب التغيرات في البيانات المالية وتقييم الأداء.
- معلومات مستقبلية حول الفرص المتاحة والمخاطر المحتملة بها.
- يتم تحديد الاهداف و الاستراتيجية العامة للمؤسسة ووصف نشاطها.¹

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

¹ -بقراري حياة، مرجع سابق، ص 83.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

شهد موضوع دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية اهتماما كبيرا من الباحثين, سنحاول في هذا المبحث التطرق إلى جميع الدراسات التي تمكننا من الحصول عليها والتي تناولت موضوعنا من خلال الوقوف على أساسياتها

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

أولا: عادل عشي, الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية : قياس وتقييم دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل بسكرة, 2002/2001.

تمحورت هذه الدراسة على كيفية قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية, حيث هدفت هذه الدراسة بلوغ مجموعة من الأهداف أهمها محاولة معرفة عملية التقييم ومراحلها, ومعرفة المعلومات الضرورية لقياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية.

ثانيا: دراسة احمد عبد الهادي بشير , بعنوان دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الادارية , دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في فلسطين على شركة المساهمة العامة في فلسطين , 2006.¹

تمحورت هذه الدراسة على معرفة جودة و كفاءة المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات .

تجسدت اهمية الدراسة في ان موضوعها يكون موضع اهتمام جميع المؤسسات العامة و الخاصة , يمكن ان تلخص اهمية هذه الدراسة في نقاط اهمها :

- الاسهام في تقييم دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الادارية .
- تحقيق الاستفادة لأصحاب الشركات المساهمة و متخذي القرار فيها , التي تسهم في زيادة مستوى الفائدة المتحققة من استخدام المعلومات المحاسبية اتخاذ القرارات الادارية .
- تتوافر الخصائص و المتطلبات الاساسية التي يتم الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الادارية .

ثالثا: ناصر محمد علي المجهلي, خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات, دراسة حالة مؤسسة اقتصادية, 2009/2008.¹

¹ - أحمد عبد الهادي بن البشير , دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الادارية , مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل , 2006.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

تناول هذا البحث أثر معلومات محاسبية على عملية اتخاذ القرارات داخل المؤسسة.

وتمثل أهمية الدراسة في تناولها الدور الهام الجوهري للمعلومات المحاسبية في تلبية احتياجات مستخدمي التقارير المالية, في عملية اتخاذ القرار, وتحاول أيضا قياس الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بالتقارير المالية و أثرها في اتخاذ القرارات الجهوية اليمينة .

ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي:

- من خلال نتائج التحليل والدلالات الاحصائية لآراء فئات افراد العينة تظهر موافقة اغلبية المستجوبين بدرجة عالية وتؤيدهم حول توفير التقارير المالية التي تنشرها الشركات التجارية في اليمن معلومات محاسبية الملائمة وتؤثر في اتخاذ القرارات.
- تأييد آراء المستجوبين من فئة عينة الدراسة بالموافقة على توفير التقارير المالية التي تصدرها الشركات التجارية في اليمن معلومات محاسبية موثوق منها وتؤثر في عملية اتخاذ القرارات.
- اظهرت نتائج الاختبار الاحصائية للدراسة وان التقارير المالية ومازالت تشكل المصدر الأساسي لمتخذي القرار, وحول أهمية وملائمة هذه التقارير المالية لاتخاذ القرارات فقد احتلت قائمة المركز المالي المرتبة الاولى ثم قائمة الدخل وهكذا, وحيث يحتل تقرير مجلس الادارة المرتبة الاخيرة.

رابعا :سليمة نشنش ، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرار الاستثمار المالي، مع دراسة حالة الجزائر، 2009.²

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القرارات الاستثمارية والمعلومات المحاسبية وهدف هذه الأخيرة في اتخاذ القرار الاستثماري، توصلت الدراسة إلى أن المعلومات هي الركيزة الأساسية في عملية اتخاذ القرار، أن توفر هذه المعلومات يعتبر عنصرا مهما في مدى تنشيط سوق رأس المال، إذ الأشخاص الذين يحصلون على هذه المعلومات

¹ - ناصر محمد الجهلي, خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات, مذكرة ماجستير في المحاسبة, جامعة الحاج لخضر, باتنة , 2009/2008.

2 - سليمة نشنش, دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرارا الاستثمار المالي, دراسة حالة الجزائر, مذكرة شهادة الماجستير في فرع المالية, المدرسة العليا للتجارة, 2005.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

يستطيعون التنبؤ بالأسعار المستقبلية وبالتالي تحقق الأرباح على عكس الأشخاص الذين لا يملكون المعلومات الكافية.¹

رابعا: حروف جلييلة, دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات, دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات kanaghaz: 2009/2008.

انطلقت هذه الدراسة الدور الذي تلعبه المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي وكذلك كيفية اتخاذ القرارات الرشيدة والسليمة.

أما أهمية هذه الدراسة اي أن متخذي القرارات بتوظيف المعلومات المالية التي يتحصل عليها الداخلي للمؤسسة بالدرجة الأولى في بناء القرارات التي تحافظ على بقاء المؤسسة واستمرارها.

من أهم ما لخص من النتائج:

- تعد المؤسسات الجزائرية القوائم المالية التالية: الميزانية وجدول حسابات النتائج هذا حسب المخطط المحاسبي الوطني, لكن مع تطبيق النظام المحاسبي المالي تم إدراج قائمتين جديدتين هما: جدول التدفقات النقدية وجدول التغيرات في حقوق الملكية.

- إن النظام المحاسبي المالي SCF يشكل تغييرا حقيقيا للثقافة المحاسبية المطبقة من طرف المؤسسات الجزائرية نحو تطبيق معايير المحاسبة والإبلاغ الدولية.

- يسمح النظام المحاسبي المالي SCF بدفع المؤسسات الجزائرية لتقديم وضعيتها المالية بكل شفافية.

خامسا: بقراري حياة, دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية, دراسة حالة

مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب, بسكرة 2010/2011.²

تناول البحث علاقة بين المعلومات المحاسبية والأداء المالي.

تهدف هذه الدراسة إلى:

- محاولة توضيح مفهوم الأداء المالي ومؤشرات تقييمه
- محاولة إظهار كيفية الاستغلال الامثل للمعلومات المحاسبية وأهم مصادرها.
- محاولة معرفة أهمية المعلومات المحاسبية بالنسبة للمسيرين وكيف يتم الاعتماد لتحسين الأداء المالي

¹ سليمة نثنش، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرار الاستثمار المالي ، دراسة حالة الجزائر ، مذكرة شهادة الماجستير في فرع المالية ، المدرسة العليا للتجارة، 2005.

² - بقراري حياة, دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية, مذكرة ماجستير في علوم التسيير, جامعة محمد خيضر, بسكرة, 2010/2011.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

أما أهمية هذه الدراسة فتكمن في إلقاء الضوء على أهمية المعلومات المحاسبية من خلال دورها في تحسين الأداء المالي, ولا سيما إذا توفرت فيها خصائص معينة, ولخص البحث إلى مجموعة من النقاط أهمها:

- تقييم الأداء المالي بمختلف مؤشرات يعطي صورة واضحة عن وضعية المؤسسة الحالية مما يساعد الإدارة على تحسين الاختلالات واستغلال الفرص.
- المعلومات المحاسبية أصبحت تلقى اهتمام أكبر باعتبارها من الموارد الهامة حيث أن المؤسسات تتحصل عليها بجهد أقل وتكلفة أقل (مورد داخلي), والقوائم المالية هي أهم هذه المعلومات باعتبارها المصدر الأساسي لتقييم الأداء المالي لذا يجب أن تتمتع بخصائص نوعية تساعد على اتخاذ القرارات المهمة لتحسين الأداء المالي.

سادسا: حامدي علي, أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في مؤسسة الاقتصادية, دراسة حالة مؤسسة مطاحن الأوراس, 2010/2011.

تمحورت هذه الدراسة الذي تحدته جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية, التي مست المحيط المستوى الوطني أو العالمي. أبرزت أهم أهداف الدراسة إلى:

- التعرف على معايير جودة المعلومات المحاسبية.
- التعرف على كيفية صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية.
- إبراز المشاكل التي تواجه عملية صنع القرار في ظل غياب جودة المعلومات المحاسبية. قد أشارت أهم النتائج إلى أن :
- تكون عملية صنع القرار على عدة مراحل, حيث خلال كل واحدة منها يكون فيها صانع القرار بحاجة إلى معلومات قد يكون بعضها أو كلها عبارة عن معلومات محاسبية.
- عملية صنع القرار تنطوي على تعقيدات تحتاج إلى معلومات ذات جودة قد تكون بعضها أو كلها عبارة عن معلومات محاسبية للخروج من دائرة عدم التأكد والاقتراب من حالة عدم التأكد التام.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية وصنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

- أفضل مقياس للتنبؤ بصنع القرار هو ملائمة المعلومات المحاسبية لأنه الأكثر تأثيراً في صنع القرار.¹

سابعاً: دراسة سعاد سعيد غزال وإيمان عبد الكريم قاسم العبادي, مقال بعنوان جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في ترشيد قرارات الاستثمار في الأوراق المالية, 2012²

تمحورت هذه الدراسة على كيفية تأثير دور جودة المعلومات المحاسبية على ترشيد القرارات الاستثمارية في الأوراق المالية

تهدف هذه الدراسة إلى:

- بيان أهم جوانب الجودة في المعلومات المحاسبية التي تعكس موضوعيتها وفائدتها واستخدامها في الوصول إلى قرارات استثمارية رشيدة ولا سيما قرارات الاستثمار في الأوراق المالية.
- نشر الوعي بأهمية جودة المعلومات المحاسبية
- تمثلت أهمية الدراسة:
- تمثل المعلومات المحاسبية من خلال دورها في ترشيد القرارات الاستثمارية في الأوراق المالية.
- المعلومات المحاسبية تعكس الوضع المالي الحقيقي للشركة.
- كما أظهرت هذه الدراسة عدة نتائج:
- إن جودة الإفصاح ترفع من أهمية التقارير المالية لدى جميع الفئات المستفيدة وخاصة عند متخذي القرارات كما تزداد أهمية الإفصاح وتأثيره في قرارات الاستثمار كلما زاد مستوى الشفافية فيه فضلاً عن مجموعة الخصائص كالملائمة والوقئية وإمكانية الاعتماد.
- توعية القائمين على إدارة الشركات بأهمية المعلومات المحاسبية وأثرها على قراراتهم الاستثمارية, والمعلومات التي ترشدتها واستخدامها لهذه الغاية من خلال الالتحاق بدورات تدريبية متطورة مما يعزز معرفتهم المحاسبية.
- التركيز على توفير معلومات ذات جودة من خلال تركيزها الجوانب التي جودتها وثقة الأطراف المستفيدة.

1- حامدي علي, مذكرة بعنوان أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية, مذكرة ماجستير في محاسبة, جامعة محمد خيضر, بسكرة, 2010/2011.

2- سعاد سعيد غزال, إيمان عبد الكريم قاسم العبادي, جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في ترشيد قرارات الاستثمار في الأوراق المالية, مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية, المجلد 02, العدد 02, الموصل, 2012.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

ثامنا : دراسة امال بالحمو, بعنوان تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول تدفقات الخزينة, دراسة حالة مؤسسة الاجار , تقرت - ورقة لفترة 2013/2012.

تمحورت هذه الدراسة على التقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستعمال جدول التدفقات و التعرف على عملية الاداء المالي و العوامل المتحكمة فيه , و الوقوف على مدى تطبيق جدول التدفقات في الواقع العلمي للمؤسسة الاقتصادية .

و تمثلت اهمية الدراسة :

- ابراز اهمية جدول تدفقات الخزينة في تقييم الاداء المالي للمؤسسة .
- معرفة حالات العجز و الفائض في مختلف مستويات الخزينة من اهم النتائج التي توصل اليها الباحث :
- المؤسسة تتمتع باستقلالية مالية اتجاه لدائنها قبل اقتراضها , و هذا حسب ما اثبتته المؤشرات المالية ؛
- سعي المؤسسة على اقتناء استثمارات جديدة لتوسيع نشاطها مع احتفاظها باستثمارات القديمة ؛
- تتمتع المؤسسة باجر برأس المال الفكري , كما تعمل حاليا على توسيع نشاطها عن طريق زيادة مساحتها .

تاسعا: أميرة دبابش, تأثير جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية دراسة عينة المؤسسات الاقتصادية بولاية قسنطينة, الجزائر, 2016.¹

تناولت هذه الدراسة أثر جودة المعلومات المحاسبية على عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسات الاقتصادية.

تتمثل اهداف الدراسة فيما يلي:

- دراسة الخصائص التي يجب توفرها في المعلومات المحاسبية .
- بيان الأثر بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرارات الاستثمارية.

كما أوضحت نتائج أهمها:

- توفر القوائم المالية للمستثمر معلومات تتمتع بخصائص وجودة من حيث:

- الملائمة للقرار المطلوب اتخاذه.

¹ - أميرة دبابش, تأثير جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية دراسة عينة المؤسسات الاقتصادية بولاية قسنطينة, مجلة ، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد السابع والأربعون, 2016.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

- إمكانية الاعتماد عليها والثقة فيها لموضوعيتها ومصداقيتها وشفافيتها.
- إمكانية الاعتماد عليها في المقارنة لاتساقها وتجانسها وثباتها.
- إن القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي الجزائري قد لا تتلائم والبيئة التي أعدت فيها, بسبب غياب الإطار التشريعي المحلي, واعتمادها على معايير محاسبة مستوردة.
- تعتبر القرارات الاستثمارية من المواضيع الهامة والفعالة في المؤسسة, وذلك نتيجة التغيرات المتسارعة في البيئة الاقتصادية والمحاسبية التي أصبحت تتسم بظروف عدم التأكد.
- تزداد جودة المعلومات المحاسبية كلما توفرت على خصائص نوعية للمعلومات المحاسبية, وهذا ما يساهم في عملية اتخاذ القرار الرشيد.

عاشرا: زيدي بشير, دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة التقارير المالية وتحسين الأداء المالي, دراسة حالة مجمع صيدال, 2016/2017.¹

تمحورت هذه الدراسة دور حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة التقارير المالية وتحسين الأداء المالي.

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على أهمية تطبيق مبادئ حوكمة الشركات بشكل سليم والذي سيؤدي إلى تحقيق حوكمة الشركات بشكل سليم والذي سيؤدي إلى تحقيق الغرض المطلوب، وهو جودة المعلومات المحتواة في التقارير المالية وتحسين في الأداء المالي.

من النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي:

- ليس هناك اتفاق على مفهوم حوكمة الشركات، وإنما هنا اتفاق على تطبيقها يعزز من كفاءة أداء الشركات بدعم مقدرتها لمواجهة أي أزمة مالية قد تعترضها؛
- الاعتماد على قواعد وآليات حوكمة الشركات يؤثر إيجابيا في مستوى الشفافية وفي تحديد المسؤولية و المساءلة، وفي تحقق العدالة والاستقلالية وفي تقليل التلاعب عن طريق الالتزام بالمبادئ المحاسبية ؛
- يظهر تقييم الأداء المالي التطور الذي حققته المؤسسة في مسيرتها نحو الأفضل أو نحو الأسوأ، ذلك عن نتائج الأداء المالي الفعلي زمنيا من فترة إلى أخرى، أو مكانيا بالنسبة للمؤسسات المماثلة ؛

1- زيدي بشير, دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة التقارير المالية وتحسين الأداء المالي, اطروحة دكتوراه في العلوم التجارية, جامعة محمد بوضياف, المسيلة, 2016/2017.

1- (winterman. Smith and Abell.1998)¹

معظم المستجيبين أكدوا الدور الإيجابي الذي تلعبه المعلومات في صناعة القرارات وبخاصة تلك المعلومات المستقلة من نظم المعلومات الداخلية في الدوائر الحكومية, كما أكدت الدراسة على قيمة المعلومات كونها مستمرة ودقيقة وتوفر الوقت والمال . و أن القرارات التي تتخذها الدوائر الحكومية تعتمد بشكل مكثف ومبنية على خليط (مزيج) معقد من المتطلبات وأن التنوع في مصادر المعلومات يعكس هذا التعقيد وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع منها:

- تطوير أساليب حديثة لتقليل خطر المعلومات الغير مجدية المزودة لمتخذي القرارات.
- دراسة للسلوك المتبع في جمع المعلومات واتخاذ القرارات من اجل ثقافة خاصة داخل المنظمة.
- تطوير دور متخصص المعلومات في الدوائر الحكومية للمساعدة في تسهيل تدفق المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات.

كما أوصت أن تأخذ الدراسة القادمة المستقبلية التكلفة المالية لإدارة نظم المعلومات في الاعتبار.

2- Kharuddin (2010) " Information System and Firms. Performance: The Case of Malaysian Small Medium Enterprise".²

هدفت الدراسة إلى بيان تأثير نظام المعلومات المحاسبية على أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة الماليزية .

وكان من اهم نتائج الدراسة أن الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تعتمد على نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تظهر تحسنا كبيرا في الأداء مقارنة بالشركات التي لم تتبناه, وأن موارد الشركات الصغيرة والمتوسطة المحدودة لتنفيذ نظم المعلومات هي إحدى العوائق الأساسية التي أعاققت اعتماد نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تلك الشركات.

وكان من أهم توصيات الدراسة دعوة الشركات الصغيرة والمتوسطة الماليزية الاستفادة من فرصة المنح المقدمة من الحكومة الماليزية لتطبيق الأنظمة المحاسبية المحوسبة حتى تصبح أكثر تنافسية.

1- winterman. Smith and Abell.1998.

2 - Kharuddin (2010) " Information System and Firms. Performance: The Case of Malaysian Small Medium Enterprise".

3- Otieno (2013) "Effet of Information Systems on Revenue collection by Lacial Authorities in Home Bay County; Kenya".¹

هدفت الدراسة إلى توضيح تأثير نظم المعلومات على تحصيل الإيرادات للسلطات المحلية في خليج هوما، كينيا، وترسيخ العلاقة بين أنظمة الرقابة الداخلية، وتحديد مستويات جودة الخدمة المقدمة للعملاء من قبل السلطات المحلية، والتحقق فيما إذا كانت نظم المعلومات مرتبطة بفعالية وكفاءة تحصيل الإيرادات.

وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة بين نظم المعلومات وكلا من الكفاءة والفعالية في جمع الإيرادات وأيضاً وجود علاقة قوية بين أنظمة الرقابة الداخلية وتحصيل الإيرادات وأن مقاومة التغيير من قبل موظفي المجالس المحلية عرقلت التنفيذ الكامل لنظم المعلومات.

وكان من أهم توصيات الدراسة عمل دراسات أكثر عمقا لتوجيه الموظفين تجاه الاعتماد على أنظمة الرقابة الداخلية المحوسبة والتعمق أكثر في درجة حوسبة إجراءات الإيرادات وتكاليفها ودراسة أثر أنظمة الرقابة على تجميع الإيرادات في السلطات المحلية.

وكان من أهم نتائج الدراسة توفر الملائمة والموثوقية والقابلية للفهم والدقة والتوقيت في المعلومات المحاسبية، كما كانت تلك المعلومات ذات جودة عالية تعكس مستويات أعلى من الأداء المالي.

وكان من أهم توصيات الدراسة ضرورة العمل نحو توظيف كافة الامكانيات والقدرات الفنية والمالية لتطوير نظم المعلومات المستخدمة بما يعكس التطور الذي تستهدفه المؤسسة.

4- Abdallah (2013) " The Impact of using Accounting Information System on The Quality of Financial Statements Submitter to The Income And Sales Tax Department in Jordan".²

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية المقدمة لدائرة ضريبة الدخل والمبيعات في الأردن وتأثير هذا الاستخدام على دعم وزيادة الإيرادات المالية للدولة.

¹ - Otieno (2013) "Effet of Information Systems on Revenue collection by Lacial Authorities in Home Bay County; Kenya".

²- Abdallah (2013) " The Impact of using Accounting Information System on The Quality of Financial Statements Submitter to The Income And Sales Tax Department in Jordan".

وكان من أهم نتائج الدراسة وجود تأثير لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة البيانات المالية المقدمة لدائرة ضريبة الدخل والمبيعات في الأردن.

وكان من أهم توصيات الدراسة التركيز على تطوير الأجهزة المستخدمة في الدائرة، وتدريب الموظفين وتطويرهم بشكل مستمر، لتمكينهم من الاستمرار في أداء وظائفهم وتحسين نوعية البيانات المالية في الدائرة.

5- Soudani (2013) "The Impact of Implementation of E-Accounting System on Financial Performance With Effects of Internal Control Systems".¹

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق نظم المحاسبة الإلكترونية على الأداء المالي مع آثار أنظمة الرقابة الداخلية في قطاع الخدمات في دولة الامارات العربية المتحدة.

وكان من أهم نتائج الدراسة أن تنفيذ نظم المحاسبة الإلكترونية في هذه الشركات تسبب في التأثير على الأداء المالي مع آثار نظم الرقابة الداخلية، وأن مقياس المخاطر هي أكثر ارتباطاً بالضوابط الداخلية وسوف تؤثر على استخدام النظم المحاسبية الإلكترونية في هذه الشركات.

وكان من أهم توصيات الدراسة تطوير البرامج والأجهزة المستخدمة في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، وتطوير قدرات الموظفين للتناغم مع تطوير البرامج المحاسبية المحوسبة وكذلك ضرورة مشاركة المحاسبين في إعداد البرامج المحاسبية المحوسبة من بدايتها.

6- Bukenya (2014) "Quality of Accounting Information and Financial Performance of Uganda's Public Sector".²

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين نوعية المعلومات المحاسبية والأداء المالي للقطاع العام في أوغندا، على الرغم من الإنتاج المستمر للمعلومات المحاسبية على النحو المطلوب من قبل الحكومة المالية و الأنظمة المحاسبية واعتماد المعايير المحاسبية الدولية، فإن هناك سوء استخدام على نطاق واسع للموارد وضعف للمساءلة، والوقوف على ما إذا كانت نوعية المعلومات المحاسبية لها أي تأثير على الأداء المالي للقطاع العام.

المطلب الثالث: ما ميز الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية

¹- Soudani (2013) "The Impact of Implementation of E-Accounting System on Financial Performance With Effects of Internal Control Systems".

² - Bukenya (2014) "Quality of Accounting Information and Financial Performance of Uganda's Public Sector".

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسات الحالية والدراسات السابقة

أولاً: أوجه التشابه

كان الهدف من هذه الدراسة الدراسات السابقة التحدث عن مدى اعتماد الإدارة على جودة المعلومات المحاسبية من أجل الوصول إلى الأداء المالي الناجح في المؤسسات الاقتصادية باعتباره أداة مهمة تستخدم لاتخاذ القرارات الصحيحة.

وقد تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في دراسة أهمية معلومات المحاسبية بالنسبة لمتخذي القرار والتعرف على أهم مؤشرات الأداء المالي بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية.

ثانياً: أوجه الاختلاف

1-1: ما يميز هذه الدراسة

من أهم ما تتميز به هذه الدراسة عن الدراسات الأخرى هو:

1- مكان الدراسة: حيث تم إجراء الدراسة لمؤسسة الرغيبات لإنتاج الجبس بالوادي, بلدية حاسي خليفة .

2- منهج هذه الدراسة تمثل في دراسة حالة .

2- سلطت هذه الدراسة الضوء على دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في المؤسسة.

2-1: ما يميز الدراسات الأخرى:

و - دراسة عادل عشي , الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس و التقييم , دراسة حالة في المؤسسة الصناعات الكوابل , بسكرة , 2002/2000 .

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على المؤسسة الاقتصادية و العوامل المتحكمة فيها و محاولة معرفة التقييم و مراحلها , و معرفة المعلومات الضرورية لقياس و تقييم الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية , تم الاعتماد على المنهج الوصفي .

م - دراسة احمد عبد الهادي بشير , بعنوان دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الادارية , دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في فلسطين على شركة المساهمة العامة في فلسطين , 2006 .

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

جاءت هذه الدراسة لمعالجة موضوع جودة و كفاءة المعلومات المحاسبة في عملية اتخاذ القرارات الادارية في الشركات المساهمة و كذلك لمعرفة خصائص و متطلبات التي يجب مراعاتها في المعلومات المحاسبية الملائمة للوفاء بالاحتياجات الادارية , و تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي .

أ- دراسة ناصر محمد علي المجهلي, مذكرة بعنوان خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات , دراسة حالة مؤسسة الاقتصادية, 2009/2008.

كان هدف هذه الدراسة إلى مناقشة الإطار الفكري و المفاهيمي للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير وتوضيح أثرها في ترشيد عملية اتخاذ القرارات . وتم الاستعانة بالمصادر ذات العلاقة بموضوع الدراسة من كتب ومجلات ووسائل جامعية, وفي جزء التطبيق تم استعمال الاستبيان لتحليل المتوصل إليها في الجزء النظري.

ب- دراسة بن خروف جليلة, مذكرة بعنوان دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات, دراسة تطبيقية حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات kanghaz 2009/2008.

تناولت هذه الدراسة موضوعا مهما وهو الأثر البالغ الذي تلعبه المعلومات المالية في تقييم الاداء المالي من أجل اتخاذ قرارات رشيدة وسليمة. واعتمدت هذه الدراسة التطبيقية على المنهج التحليلي للوصول لأهم النتائج المتوصل إليها في الجانب النظري, والمنهج الوصفي لمعالجة الاشكالية واختيار الفرضيات.

ه- سليمة نشنش ، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرار الاستثمار المالي، مع دراسة حالة الجزائر، 2009. تناولت هذه دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرار الاستثمار المالي، وكذلك تعرف على عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية وتم الاعتماد على المنهج الوصفي لتغطية الجانب النظري من الدراسة والمنهج التحليلي من خلال الجانب التطبيقي.

ج- دراسة بزقاري حياة, مذكرة بعنوان دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية, دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب, بسكرة, 2011/2010.

تهدف إلى كيفية استغلال الأمثل للمعلومات المحاسبية فهي تعطي صورة عن نشاطها محل اهتمام باعتبارها مورد من مواردها في ظل الثورة المعلوماتية, وكيفية الاعتماد عليها لتحسين الاداء المالي, ثم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الموافق للدراسة النظرية الذي يهدف إلى المعرفة الدقيقة والمفصلة للأداء المالي.

د- دراسة حامدي علي, أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية, دراسة حالة مؤسسة مطاحن الأوراس باتنة, الوحدة الانتاجية التجارية- آريس - 2011/2010.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر جودة المعلومات المحاسبية من خلال خصائصها النوعية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، ثم اتباع المنهج الوصفي من خلال المصادر ذات العلاقة بموضوع الدراسة واتباع المنهج التحليلي من خلال الجانب التطبيقي.

هـ - دراسة سعاد سعيد غزال وإيمان عبد الكريم قاسم العبادي، مقال بعنوان جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في ترشيد قرارات الاستثمار في الأوراق المالية، 2012.

تهدف هذه إلى بيان جودة المعلومات المحاسبية وأهم جوانبها التي تعكس موضوعيتها وفائدتها وتوضيح أثرها في ترشيد قراراتهم الاستثمارية في الأوراق المالية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي في صياغة الإطار العام للدراسة وذلك بالاستعانة بالأطروحات الجامعية والكتب والدوريات بالعربية والأجنبية.

ي - دراسة امال بالحمو، بعنوان تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول تدفقات الخزينة ، دراسة حالة مؤسسة الاجار ، تقرت - ورقة لفترة 2013/2012

حاولنا من خلال هذه الدراسة تقييم الاداء المالي للمؤسسة ، للاستخدام تدفقات الخزينة ، و باعتمادها على مجموعة من المؤشرات المستخرجة منه فقد حاولنا الاجابة على الاشكالية "مدى مساهمة جدول تدفقات الخزينة في تقييم الاداء المالي لمؤسسة الاجار " باعتماد المنهج التجريبي.

ن- أميرة دبابش، تأثير جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية دراسة عينة المؤسسات الاقتصادية بولاية قسنطينة، الجزائر، 2016.

تمحورت هذا البحث حول كيفية تأثير جودة المعلومات على اتخاذ القرارات الاستثمارية وبيان الأثر بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرارات الاستثمارية ، وكذلك توضيح العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية والقرارات الاستثمارية في المؤسسات محل ، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي لتغطية الجانب النظري من الدراسة و المنهج التحليلي من خلال الجانب التطبيقي.

A- (winterman. Smith and Abell.1998)

هدفت هذه الدراسة على قيمة المعلومات كونها مستمرة ودقيقة وتوفر الوقت والمال . و أن القرارات التي تتخذها الدوائر الحكومية تعتمد بشكل مكثف ومبنية على خليط (مزيج) ، وقد اتعتب الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

B- Kharuddin (2010) " Information System and Firms.

Performance: The Case of Malaysian Small Medium Enterprise".

تمحورت هذه الدراسة الى تأثير المعلومات المحاسبية على عملية الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .

C- Otieno (2013) "Effet of Information Systems on Revenue collection by Lacal Authorities in Home Bay County; Kenya".

تناولت هذه الدراسة أثر نظم معلومات على تحصيل الايرادات للسلطات خليج هوما ، حيث استخدمت الدراسة مسح مقطع عرضي منظم لجمع البيانات من 2007 شخصا بينهم 165 كانو من موظفي السلطات المحلية, و 1842 كانو من التجار في بلدية خليج هوما.

D- Abdallah (2013) " The Impact of using Accounting Information System on The Quality of Financial Statements Submitter to The Income And Sales Tax Department in Jordan".

عاجت دراسة نظم المعلومات المحاسبية وتطبيقها على جودة البيانات المالية في الأردن ،وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة صممت لهذا الغرض.

E- Soudani (2013) "The Impact of Implementation of E-Accounting System on Financial Performance With Effects of Internal Control Systems".

تناولت هذه الدراسة الي توضيح نظم المحاسبية الإلكترونية وكيفية استخدامه على الأداء المالي ، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

F- Bukenya (2014) "Quality of Accounting Information and Financial Performance of Uganda's Public Sector".

تمحورت هذه الدراسة الي توضيح الرابط بين نوعية المعلومات المحاسبية والأداء المالي للقطاع العام، وكذلك تبين سوء استخدام نطاق واسع للموارد والوقوف على ما إذا كانت نوعية المعلومات المحاسبية لها أي تأثير على الأداء المالي للقطاع العام, وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي, واستخدمت الاستبانة للوقوف على سمات ونوعية المعلومات المحاسبية المستخدمة ومدى صحتها وموثوقيتها وقدرتها على جمع البيانات الأولية اللازمة لذلك.

خلاصة الفصل:

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى المعلومات المحاسبية والتي تعتبر أهم المصادر المعتمد عليها في تقييم الأداء المالي فهي مخرجات نظام المعلومات المحاسبية الذي يزود جميع الأطراف سواء داخلية أو خارجية بالمعلومات ذات القيمة تؤثر على متخذي القرار, وتتنوع هذه المعلومات وتعد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية أهم ما يجعلها مفيدة وذات أهمية لمستخدميها وأهم هذه الخصائص خاصيتين أساسيتين الملائمة والموثوقية إضافة إلى الخصائص الثانوية لا تقل أهمية عنها كالقابلية للمقارنة والثبات

وإن تعددت أنواع المعلومات إلا أن القوائم المالية تبقى من أهمها, هذه الأخيرة شهدت تحولا مع تغير المخطط الوطني المحاسبي إلى النظام المالي والمحاسبي حيث تم تغير شكل القوائم المالية مع إضافة قوائم جديدة لم تكن موجودة مثل قوائم تدفقات الخزينة لتصبح المعلومات المالية أكثر منها محاسبيا وهذا الشيء سهل من عملية تقييم الأداء المالي حيث أصبحت الميزانيات المالية دون إجراء التغيرات.

وإنطلاقا من أهمية القوائم المالية في تقييم الأداء المالي أصبحت محل إهتمام المهنيين لجعلها أكثر فائدة ولعل المعايير المحاسبية الدولية أعطت أهمية للمعلومات المحاسبية ولا تزال هناك دراسات لتطويرها وإصدار القوائم المالية تعبر عن الأداء المالي للمؤسسات.

الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية لمؤسسة الزغبيات

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لمؤسسة الزغبيات

تمهيد:

تناولنا في الفصل السابق إلى جودة المعلومات المحاسبية ودورها في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية و توصلنا إلى استنتاج مفاده أنه كلما كانت المعلومات المحاسبية ذات مصداقية و ملاءمة أدى ذلك إلى الوصول الأداء المالي الناجح.

ومن خلال هذه النتيجة أو باعتبار الأهمية الكبيرة التي تؤديها جودة المعلومات المحاسبية على القرارات الإدارية بصفة عامة وقرار الأداء المالي بصفة خاصة, سلطنا هذا الجانب النظري على الواقع عن طرق دراسة حالة لمؤسسة الزغبيات ش.ذ.أ. بحاسي خليفة وذلك بتحليل قوائمها المالية الممثلة في: ميزانية الأصول والخصوم وجدول حساب النتائج لثلاثة سنوات اعتمدنا في هذا التحليل على مؤشرات التوازن المالي.

وللوصول للنتائج المرجوة قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين : حيث خصصنا المبحث الأول للجانب المؤسسة ، وتضمن على تعريفها واهم أنشطتها التي تمارسها .أما المبحث الثاني فتضمن :واقع جودة المعلومات المحاسبية على تحسين الأداء المالي لمؤسسة الزغبيات.

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لمؤسسة الزغبيات

المبحث الأول: عرض وتحليل المعلومات المحاسبية لمؤسسة الزغبيات ش. ذ. أ

سنحاول في المبحث التعرف على شركة الزغبيات وكذلك المرور بمراحل إنشائها وكيفية الإنتاج بها بالإضافة إلى مكانتها في السوق وأهدافها وواقع المحاسبة بها.

المطلب الأول: تعريف بالشركة وهيكلها التنظيمي¹

الفرع الاول : النشأة والتطور

شركة الزغبيات منبثقة عن المؤسسة العمومية الاقتصادية لإنتاج الجبس (UPP) ومقرها الاجتماعي المنطقة الصناعية بحاسي خليفة - الطريق الوطني رقم: 16 لولاية الوادي.

أنشئت سنة 1973 تحت رقم: 73.213.د.أ.77 من طرف كتابة الدولة للتخطيط وكانت آنذاك تكلفه المشروع 1.049.000 دج من طرف الشركة الفرنسية فرال بيكس ودخلت حيز الإنتاج في: 03 فيفري 1985.

وطبقا ل:

- لائحة المجلس الوطني لمساهمة الدولة الصادرة في: 25 ديسمبر 1997.

- التعليم رقم 03 المؤرخة في: 02 ماي 1998 للسيد رئيس الحكومة.

- وبناء على قرار المجلس الوطني لمساهمة الدولة بتاريخ: 14/07/1998 والمتعلق بالحل المسبق للمؤسسة العمومية لاقتصادية وحدة الجبس (UPP)

- وبناء على اللائحة المصادق عليها من طرف الجمعية العامة الاستثنائية للمؤسسة العمومية الاقتصادية وحدة الجبس (UPP) المنعقد بتاريخ: 02 أوت 1998 المتضمنة الحل المسبق للمؤسسة.

- وبناء على ما ذكر تم تأسيس شركة الزغبيات بتاريخ: 29 سبتمبر 1998 شركة ذات أسهم رأس مالها الاجتماعي 5.832.000 دج مقسمة على 5832 سهم مبلغ السهم الواحد 1.000 دج مملوكة كلها من طرف المساهمين وانطلقت الشركة الفتية الزغبيات عملها بتاريخ: 01 ديسمبر 1998.

¹ رئيس مجلس الإدارة لشركة الزغبيات.

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لمؤسسة الزغبيات

وفي سنة 2002 بدأت عملية التنازل عن الأسهم وتداولها بين المساهمين لتبقى العملية مفتوحة . وفي سنة 2016 تم إضافة مساهم جديد يملك 171 سهم ليصبح رأس مال الشركة 6.003.000 دج مقسمة على 6003 سهم .

وكحصيلة نهائية يبلغ عدد المساهمين حتى نهاية - سنة 2014 - 42 مساهم برأس مال قدره :6003.000دج.

الفرع الثاني : موقعها ومحتواها

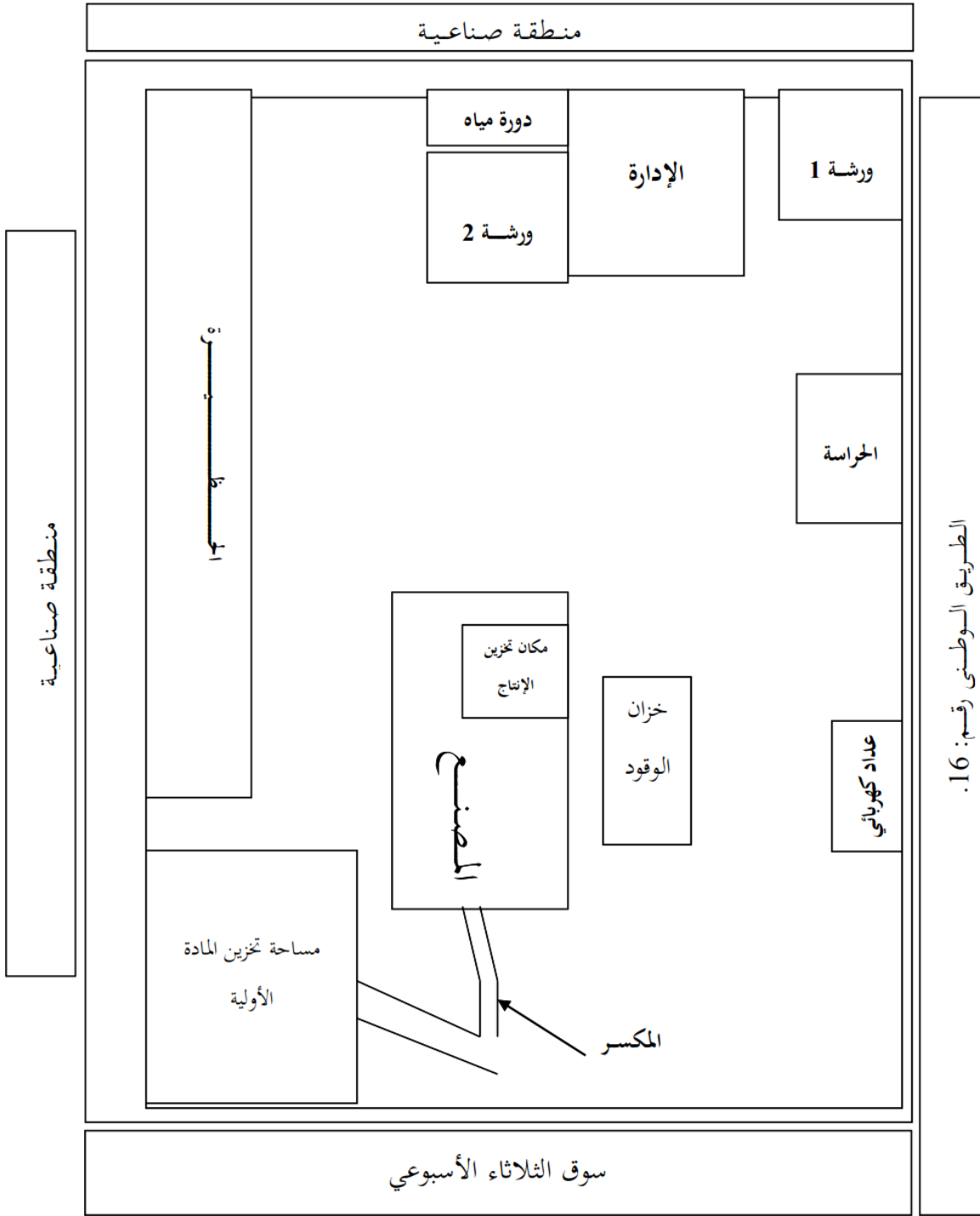
بعد التعرف على نشأة الشركة وتطورها نقوم بتحديد موقع الشركة ومحتواها.

أولاً: الموقع

تقع شركة الزغبيات لإنتاج الجبس في المنطقة الصناعية بحاسي خليفة على بعد 30 كلم شرق مدينة الوادي، بمحاذاة الطريق الوطني رقم 16 شمالاً، ويحدها من الجهة الشرقية سوق الثلاثاء - الأسبوعي - ، ومن الجهة الغربية والجنوبية منطقة صناعية . تتربع على مساحة إجمالية تقدر ب: 24025م² منها 13331.8م² مساحة مغطاة. كما هو موضح في الشكل التالي:

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لمؤسسة الزغبيات

الشكل رقم(04): رسم توضيحي لموقع شركة الزغبيات



المصدر : رئيس مجلس الإدارة لشركة الزغبيات

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لمؤسسة الرغيبات

ثانيا: الهياكل والتراكيبات

1- التركيب الصناعي:

- فرن رقم 01 وفرن رقم 02.
- مطحنة مجهزة لطحن 60 طن يوما ،بمعدل 21000 طن سنويا.
- نواقل مغزلية من مادة الحديد ونواقل شريطية من مادة المطاط.
- رافعات ومضخة هوائية.
- مولد كهربائي .

2- الآليات :

حيث تحتوي الشركة على مجموعة وسائل نقل من الشاحنات ،نقل البضائع ، جرافات ورافعات الخ

3- المنشآت:

* الإدارة : تحتوي على 04 مكاتب وقاعة اجتماعات.

* المصنع : و هو الركيزة الأساسية لشركة بحيث يحتوي على الآلات الصناعية.

* مكان تخزين المادة الأولية : وهي مساحة مسيجة تتربع على مساحة قدرها 22500 م²

* الحظيرة : وتحتوي على كل آليات الشركة (شاحنات، جرافات ، رافعات ... الخ)

* مخزن لقطع الغيار وأكياس التعبئة : يحتوي على قطع غيار ميكانيكية وكهربائية و أكياس تعبئة ورقية وبلاستيكية فارغة.

* ورشة 1 للخراطة و التفريز : وهي مزود بآلة الخراطة و التفريز.

* ورشة 2 خاصة بالتوسيع الكهربائي : وهي مزودة بكل أنواع الأسلاك الخاصة بتلفيف المحركات الكهربائية بالإضافة إلى عدة أدوات خاصة بهذا المجال.

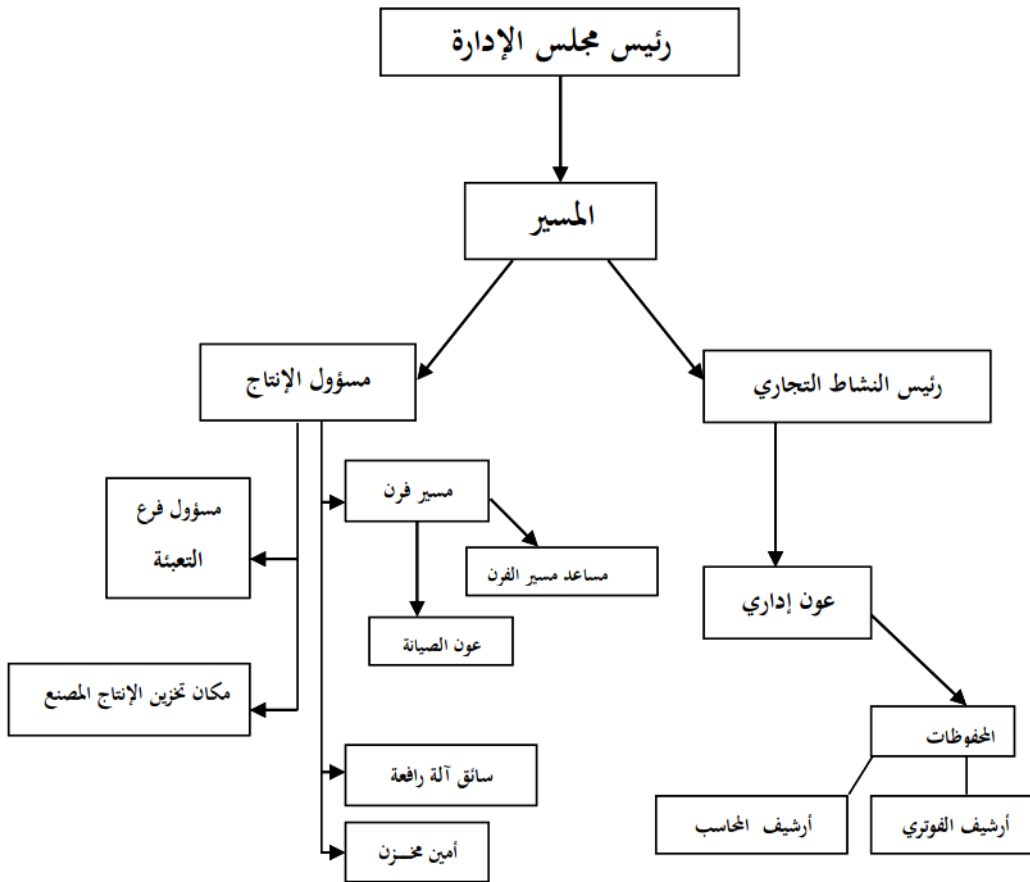
الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لمؤسسة الزغبيات

الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي للشركة ودراسة المناصب¹

أولاً: الهيكل التنظيمي الحالي لشركة الزغبيات

نظراً للوضع الحالي المادي والاقتصادي الذي تمر به الشركة حاولت هذه الأخيرة بقدر الإمكان تقليص مناصب الهيكل التنظيمي دون المساس في الإدارة و المهام و المحافظة على الشكل التنظيمي الهرمي ليصبح على الشكل الموالي:

الشكل رقم(05): يمثل الهيكل التنظيمي لشركة الزغبيات



— : يحتوي

← : مراقبة وتوجيه

المصدر : رئيس مصلحة النشاط التجاري

¹ رئيس النشاط التجاري لشركة الزغبيات

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لمؤسسة الرغبيات

ثانيا: دراسة مناصب الشركة

- 1- **رئيس مجلس الإدارة :** يشرف على الجمعيات العامة و الاجتماعات الداخلية للشركة.
- 2- **المسير :** ينوب رئيس مجلس الإدارة في حالة العطل أو المهام الخارجية وهو الممثل الوحيد لشركة أمام الهيئات المتعامل معها (بنك، ضمان اجتماعي ، ضرائب ، صفقات تجارية .. الخ) وله حق الإمضاء على الوثائق الرسمية للشركة . ويشرف على المصالح التالية : مسؤول الإنتاج ، رئيس النشاط التجاري.
- 3- **مسؤول الإنتاج :** يقوم بإعداد التقارير اليومية و الشهرية للإنتاج و الحرص على توفير مادة الوقود وتوفير طلبيات الزبائن ، ويقوم بتعيين المقالع بمساعدة من مصالح المناجم و الطاقة ، كما يحرص على توفير كل مستلزمات المصنع (يحرص على توفير الأكياس اللازمة لتكيس الجبس ، طلب الوقود .. الخ .) بإضافة ذلك ينظم عمال التعبئة وينظم عملية تخزين الأكياس الجاهزة للبيع و يقوم بتوجيه كل من :
 - أ- **مسير الفرن :** وتنحصر مهامه في الإشراف على عملية الطباخة وتدوينها خطوة بخطوة في الورقة الخاصة بها (ورقة الطباخة) وفق المعايير المتفق عليها مع المسؤول الإنتاج. ويقوم بتوجيه كل من عون الصيانة ومساعد مسير الفرن .
 - * **مساعد مسير الفرن :** يشرف على نقل المادة الأولية إلى الفرن وتشحيم الرحي و مراقبة المحركات الكهربائية.
 - * **عون الصيانة :** يقوم بتشحيم و تزييت جميع الآلات و الآليات.
 - ب- **سائق الآلة الرافعة :** نقل المادة الأولية من مكان التخزين إلى المكسر . وفي حالة نفاذ المادة الأولية من مكان التخزين داخل الشركة يساعد في تعبئة الشاحنات وذلك بانتقاله إلى المقلع الخاص بالشركة، المعين من طرف المناجم والطاقة.
 - ج- **أمين المخزن :** وهو يعمل على توفير قطع الغيار وكل احتياجات المصنع من زيوت وشحم وأدوات كهربائية .
 - د- **مسؤول فرع التعبئة اليدوية :** ينظم الافواج العمال وعملية التعبئة ومراقبة الكمية المعبئة في كل كيس, كما يقوم مسؤول الانتاج بالإشراف على.

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لمؤسسة الرغيبات

هـ- مكان تخزين الانتاج المصنع : وهو مقسم الى قسمين قسم يتم فيه تعبئة الانتاج التام الصنع وقسم يتم فيه تخزين الفائض من الانتاج التام الصنع.

4-رئيس النشاط التجاري: يشرف على المعاملات التجارية بين الشركة والزبائن ويقوم بإمضاء على الوثائق الخاصة بالمستخدمين ومخالصة وصولات الاستلام, ويقوم بتصريحات التأمينات الضمان الاجتماعي للعمال, والتصريحات الشهرية والسنوية (ضرائب, ضمان الاجتماعي, اشتراكات الصندوق الوطني للعطل المدفوعة الاجر...الخ), ويسدد فواتير المومنين, ويقوم بمراقبة الاولية للكشوف البنكية للتأكد من الوضعية المالية لشركة وبعد الحصول على النتائج النهائية الخاصة بالديون- المرسله من طرف المحاسب المعتمد خارج الشركة- يقوم بمحاولة تحصيلها بشكل سلمي وفي حالة عدم الامتثال يحيل الملف الى محامي الشركة لنظر فيها قضائيا .

ويشرف على كل ما يتعلق بشؤون العمال(عطل, تراخيص غياب, شهادات عمل, تنقيط الحضور...الخ). كما يقوم بإعداد الاجور العمال, يقوم بإنجاز وصل الاستلام البضاعة والفواتير بعد المخالصة واعداد التقرير السنوي للعملاء. ومراقبة المبالغ المالية المودوعة الى البنك من طرف العون الاداري.

1-العون الاداري: وتنحصر مهامه في الخدمات بين الشركات والهيئات المتعامل معها بالإضافة الى مساعدة رئيس النشاط التجاري, وتنظيم ارشيف الفوترة والمحاسبة, وايداع المبالغ المالية الى البنك.

لتنشغل بهذا الهيكل 42عاملا موزعين كما يلي:

الجدول رقم(01): جدول يمثل توزيع الاطارات الشركة

العدد	الإطار
03	الإطارات العليا
04	إطارات
13	أعوان تحكم
22	أعوان تنفيذ

42	المجموع
----	---------

المطلب الثاني : نشاط الشركة ومراحل الانتاج بها

الفرع الاول: نشاط الشركة

يتمثل نشاط الشركة في القيام بمختلف العمليات والانشطة التجارية من صناعة وتحويل وانتاج وانجاز وتسويق وتوزيع وبيع بالجملة والتجزئة, تصدير واستيراد بالإضافة الى تقديم مختلف انواع الخدمات كل ذلك في المجالات والقطاعات التالية:

أولاً: مجال الانتاج

- انتاج مختلف مواد البناء(جبس ومشتقاته, بلاط, قوالب اسمنتية, وقوالب زخرفية...الخ)
- انتاج مختلف مواد التغذية العامة وفي كل الاشكال والاصناف والانواع بكل التركيبات والمكونات.
- انتاج الخبز, الحلويات, المشروبات, المعطرات الغذائية, المستخلصات والمستحضرات.-
- انتاج وحياسة وخياطة الملابس ومختلف المنسوجات من كل المواد ولكل الاستعمالات.
- انتاج مختلف المواد الفلاحية وتحويلها وتكييفها وتصبيرها.
- انتاج قطع الغيار من مختلف المواد والمعادن المخصصة لكل الاستعمالات.
- انتاج مواد تغذية الانعام والحيوانات والطيور والاسماك.-
- انتاج الروائح والعطور, مواد التجميل, التطهير والتنظيف, العقاقير, مواد الصيانة³ النظافة, المبيدات, المعطرات بمختلف انواعها والمخصصة الى كل الاغراض والاستعمالات.
- انتاج مختلف التجهيزات الفلاحية للسقي والري.-

ثانياً: مجال الانجاز

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لمؤسسة الرغيبات

انجاز ودراسة اعمال الاشغال العمومية, البناء, الطرقات, المطارات, الجسور, مسالك, موانئ, سدود وكل نشاط يتصل بالميدان الاشغال العمومية والبناءات المعدنية بمختلف انواعها واستعمالاتها وكل الاعمال المرتبطة والمملكة.

- تركيب شبكات والمراكز بمختلف انواعها كالشبكات الكهربائية والهاتفية وشبكات توزيع المياه وصرفها, معدات ووسائل واجهزة التدفئة والتبريد و التهوية.

- اعمال الحفر والتنقيب البحث الباطني والسطحي.

- اعمال التهيئة السكنية, الترميم والتحديث, مسح الاراضي ومد القنوات والاسلاك والشبكات والاعمال والاستصلاح.

- اعمال المقاومة بمختلف انواعها واغراضها.

- اعمال الطباعة والنشر والانتاج والنقش على مختلف المواد والمعادن.

- النجارة العامة, تحويل الخشب والالمنيوم وكل المعادن والتلحيم.

- ميكانيك عامة: خراطة وتفريز, تفصيل, تلحيم, وتحويل المواد الحديدية.

ثالثا: مجال الصناعة والتحويل

- استخراج وصناعة وتحويل مواد البناء بكل انواعها والمخصصة لكل الاستعمالات.

- صناعات التركيبية والتحويلية المختلفة, بلاستيكية, الورق, الخشب والزجاج, الالمنيوم, المطاط المواد المنجمية.

- المواد الكيماوية مركبة وغير مركبة, سائلة وغير سائلة.

- تركيب وصناعة مختلف التجهيزات, المعدات, الالة الصناعية المهنية والحرفية ولوازمها وقطاع الغيار.

رابعا: مجال التوزيع والتسويق

القيام بعمليات الاستيراد والتصدير, البيع بجملة والتجزئة والمقايضة لمختلف المواد المتعلقة بالتغذية العامة, الملابس, المنسوجات المختلفة, وما يتعلق بها الجلود والمواد والمصنوعات الجلدية والمنتوجات والمواد البلاستيكية والمطاطية الزجاج الدهن والعقاقير, الخردوات, الحدادة الادوات الحديدية, المعادن, الحديد والمستعمل, الالمنيوم, لوازم

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لمؤسسة الرغيبات

الكهرباء وقطع الغيار المخصصة لكل الميادين والاستعمالات ومواد الصيانة والنظافة والروائح والعطور ومواد التطهير والتجميل والخشب والفلين, المعادن, مواد تشحيم والزيوت, الاواني والاجهزة المنزلية, الكهربائية والالكترونية و الكهرو منزلية ادوات التزيين والزخرفة الداخلية والخارجية, لوازم تجهيزات المكاتب والادوات والمركبات والمخابز والنزل والمطاعم, المقاهي والنوادي بمختلف انواعها واصنافها, لوازم ومعدات وتجهيزات ووسائل النقل وقطع غيارها والآلات الصناعية والمهنية والحرفية, مواد ومعدات قطاع الفلاحة والري وسائل الانارة العمومية, الدرجات النارية والمعادن وقطع غيرها, وسائل ومعدات الحفر والتنقيب والبحث والتوصيل, لوازم وتجهيزات قطاع الرياضة, التسلية والترفيه, لوازم وتجهيزات قطاع التربية والتكوين والتعليم, مواد ومعدات الات قطاع الاشغال العمومية والبناء, الفلاحة والري والاشغال الكبرى في كل قطاعات المنتوجات الفلاحية والبحرية بكل انواعها واصنافها واللحوم الحمراء البيضاء البيض, الالبان والحليب ومشتقاته والمنتجات ومكونات نباتية والحيوانية والمواد الصيدلانية والبيطرية, الاجهزة الطبية وشبه الطبية والعلمية, أجهزة ولوازم الاتصال السلكي واللاسلكي وتجهيزات ومعدات التدفئة والتبريد والتكيف ولوازم التوضيب والتعبئة من كل المواد وكل الاستعمالات والاجهزة السمعية والبصرية واجهزة ولوازم تصدير بصفة عامة, وسائل ومعدات النقل والشحن والتفريغ والتحميل, التبغ والكبريت, لوازم التدخين وفتح مساحات كبرى للتسويق والتوزيع والبيع.

خامسا: مجال الخدمات

- تقديم وتوفير العمل المؤقت.
- القيام بأعمال المحاسبة.
- القيام بمختلف الدراسات.
- تقديم الخبرات الفنية والتقنية والارشادات القانونية.
- النقل بكل انواعه.
- أعمال الشحن التفريغ والتحميل.
- كراء وسائل وعتاد والات الاشغال العمومية والبناء ووسائل النقل.
- حراسة المؤسسات والادارات والهيئات والمنشآت العمومية والخاصة.

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لمؤسسة الرغبيات

- وكالات سياحة وسفر.

- ايجار المحلات والعقارات ذات الطابع السكني والتجاري والمهني.

- اعمال الوكالات العقارية.

بالإضافة الى أنشطة ثانوية اخرى تتمثل في:

- استصلاح واستغلال الاراضي الفلاحية.

- تربية الابقار, الاغنام الدواجن, الطيور, ومختلف الحيوانات الاليفة المخصصة لإنتاج اللحوم البيض والالبان.

إلا أن نشاط الشركة يتركز على إنتاج وبالضبط إنتاج الجبس الصناعي. بقدرة الانتاجية تقدر ب:

اليومي: 60 طن
(نظري)-
السنوي: 21000 طن

الفرع الثاني: مراحل الانتاج بها¹

تمر عملية انتاج الجبس الصناعي بثلاثة مراحل وهي:

اولا: مرحلة التكسير

تبدأ عملية الانتاج بنقل المادة الاولية بواسطة الالة الرافعة من مساحة التخزين الى المكسر الاول الذي يقوم بتكسير المادة الاولية وبعد ذلك تمر عبر شريط ناقل الى مكسر الثاني لتفتت الى حجم اصغر ويقوم الناقل الثاني بنقلها الى مكان تخزينها على هذا الشكل هو عبارة عن غرفة مزودة ارضيتها بغربال متوسط الحجم بحيث ينزل المادة الاولية بالكميات المرغوب فيها لتنقل الى الفرن.

ثانيا: مرحلة الطهي

¹ -مسؤول الإنتاج لشركة الرغبيات.

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لمؤسسة الرغيبات

تنقل المادة المخزنة بواسطة الناقل الثالث الذي يقوم بنقلها الى الرافعة رقم 01 التي تصب في خزان خاص بالفرن سعته 2 طن ويتم تفريغ المادة منه الى الفرن رقم 01 (الذي سعته 1.5 طن) حسب الحاجة. وتطبخ المادة داخل هذا الفرن في فترة زمنية محددة وتحت درجة حرارة اقصاها 160°. بعد ذلك يتم نقل المادة الى خزان مؤقت لتنقل عبر ناقل مغزلي الى الرافعة رقم 03 التي بدورها بقلها الى خزانات ارقام: 01-02-03.

ثالثا: مرحلة الرحي

تنقل المادة من الخزانات 01-02-03 عبر نواقل مغزلية الى الرافعة رقم 04 التي تنقل المادة الى الرحي لتقوم بالرحي وبعد ذلك يتم نقل المادة المصنعة عبر مسلكين:

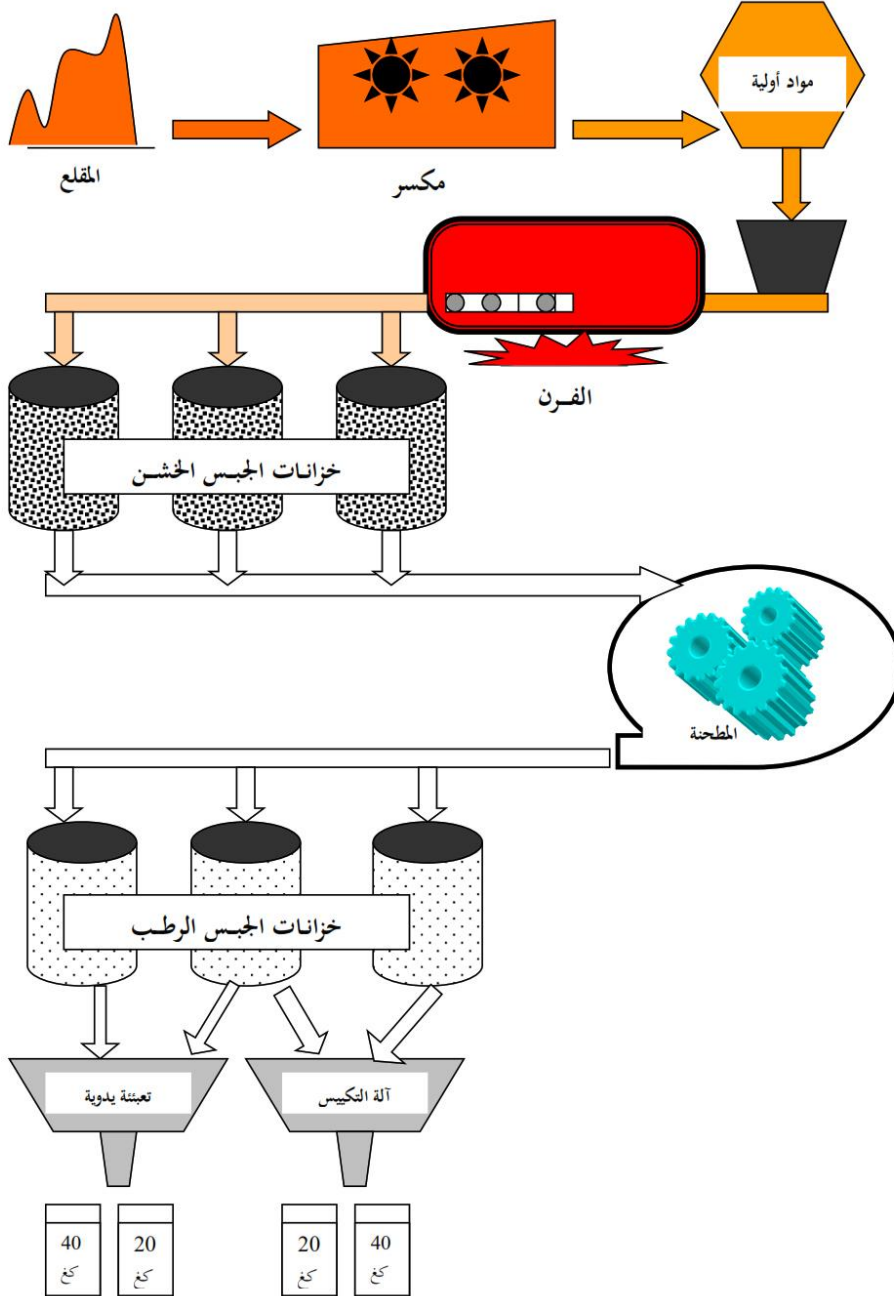
-عن طريق الناقل رقم 11: الذي يصب في مكان التخزين.

-عن طريق الناقل رقم 12: الذي يصب في الخزانات 05-06 ليتم نقل الجبس منها بواسطة الناقلين 15-16 الى الرافعة 05 التي تصب في خزان خاص بالأكياس الورقية مزود بميزان الي لكمية الجبس وبعد ذلك يتم نقل الاكياس عبر شريط ناقل الاول الى شريط ناقل الثاني المتحرك.

الا انه في الوقت الحالي لا تستعمل الشركة المسلك الثاني لعدم توفر الاكياس الورقية وكذلك الفرن رقم 02 ونواقله لعدم توفر المادة الاولى الخاصة به.

والشكل الموالي يوضح مراحل الانتاج بشكل عام:

الشكل رقم(06): رسم تخطيطي يوضح مراحل الإنتاج لشركة الزغبيات ش.ذ.أ.



المصدر : مسؤول الإنتاج لوحدة الزغبيات

المطلب الثالث: اهداف ومحيط الشركة وواقع المحاسبة بها

الفرع الاول: اهداف الشركة

تتمثل اهداف الشركة في:

- توفير مناصب شغل.

- توفير مادة الجبس على مستوى الجنوب الشرقي الجزائري.

- تحسين نوعية مادة الجبس وتطويرها من الانتاج التقليدي الى الانتاج الصناعي.

- فتح مجالات صناعية اخرى وذلك من خلال تزويد مصانع الطباشير والمراكز الصيدلانية لإنتاج الجبس الطبي والاسنان الصناعية بالمادة الاولية الخاصة بذلك .

الفرع الثاني: محيط الشركة

أولاً: السوق

يتلقى انتاج الشركة اقبالا كبيرا من طرف المقاولين مثل: مقاولات سعدي والفار, مقاوله حمودة سيدي علي... الخ والمقاولات امثال: شنة نجلاء, شبرو دليلة, فار علجية... الخ. ومواد البناء مثل: دراجي جمال, علالي محمد الصالح, نوبلي معراج, عشي محمد, قدوري معمر... الخ, والشركات مثل: شركة شيحاني, شركة معلول, شركة العامرية... الخ.

واضافة الى ذلك المستهلكين المستعملين لمادة الجبس, فاستحوذ, بذلك على السوق المحلية بنسبة 90%

تقريبا.

اما على مستوى سوق الجنوب الشرقي فيستحوذ على نسبة 80% تقريبا وذلك من خلال: الشركات

كشركة سوتدكو وشركة البيات في ورقلة, شركة صنع المواد والبناء (EFMC) تقرت وغيرها, والمقاولين مثل:

مساوي فوزي من حاسي مسعود, غندير عون بشير مت تقرت... الخ.

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لمؤسسة الزغبيات

وبالإضافة الى هذه المناطق فقد تعاملت الشركة مع العديد من الولايات الاخرى كولايات الشرق تمثلت في العديد من المقاولين مثل: بخوش بالقاسم من سوق اهراس, شيلي رمضان من ميلة, فهادة احمد من سوق اهراس, مؤسسة كالم للبناء من قالم, قعري احمد من تبسة, وولايات الشمال تمثلت في: شركة دينوروت. من الجزائر, مقاولات خنتوش المولدي من بجاية, مقالول بن عمران جمال من الجزائر.. الخ, وولايات الوسط تمثلت في: بن احمد محمد لمين من برج بوعريريج... الخ, وكذلك تم التعامل مع شركة اجنبية المتمثلة في شركة سينوهيدرو الصينية.

ثانيا: المنافسون

ا- داخل الولاية: تتمثل في:

- المنشآت لصنع الجبس الصناعي : مصنع عاد.

- المنشآت لصنع الجبس اليدوي: الفولية, منشأة الجبس الممتاز.

ب- خارج الولاية:

- مصنع اولاد جلال.

- مصنع غرداية.

- مصنع بوسعادة.

ثالثا: الممونين

ا- مموني المادة الاولية: المناجم والطاقة بحيث تقوم بتوفير المناجم.

ب- مموني مادة التكييس: مؤسسة تحويل البلاستيك العبروجي بالدييلة, مؤسسة تحويل البلاستيك بده عادل بالبياضة, مؤسسة تحويل بلاستيك سوف بالوادي.

ج- مموني الوقود: مؤسسة نفضال بالوادي.

د- مموني الوقود: كمواد البناء والمواد الكهربائية, وبعض المكتبات لتجهيزات المكتبية.

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لمؤسسة الرغيبات

هـ- التموين بالطاقة الكهربائية: سونلغاز.

رابعاً: مقدمو الخدمات

أ- اتصالات الجزائر(المصلحة التجارية): خدمات هاتفية.

ب- خراطة وتفريز: فرحات احمد بحاسي خليفة, حدد بشير بحاسي خليفة.

ج- شركة العزالي: نقل المادة الاولية من المقلع الى المصنع.

خامساً: العملاء

- الشركات.

- المقاولين.

- تجار مواد البناء.

- وبعض المستهلكين.

الفرع الثالث: واقع المحاسبة بها

نظراً للمحاسب داخل الشركة احتلت العمليات المحاسبية (الميزانية, تحديد الديون, مراقبة الوثائق المحاسبية والكشوف البنكية... الخ) الى محاسب معتمد خارجها, وبهذا تصبح العمليات التي تتم داخل الشركة عبارة عن عمليات تسيير وقد اوكلت هذه الاخيرة الى رئيس النشاط التجاري بالشركة.

المبحث الثاني: عرض وتحليل المعلومات المحاسبية لمؤسسة الرغبيات

المطلب الأول: طبيعة المعلومات المحاسبية

أولاً: القوائم المالية: تقوم كل مؤسسة بإعداد مجموعة من القوائم تعرض فيها وضعية نشاطها عادة يكون في نهاية السنة المالية.

وحسب المعايير المحاسبية الدولية تم تكييف النظام المحاسبي الجزائري مع أسس وقواعد معايير المحاسبة الدولية, ووفق النظام المالي والمحاسبي الجديد تقوم المؤسسات بإعداد مجموعة من الكشوفات وهي:

الميزانية, جدول حساب النتائج, جدول سيولة الخزينة, جدول الأموال الخاصة, الجداول الملحقه.

ثانياً: التقارير الإدارية: تحتاج الإدارة إضافة إلى القوائم المالية إلى معلومات محاسبية تفصيلية تساعدها في تخطيط ورقابة العمليات اليومية, ويوفر نظام المعلومات ثلاثة أنواع من المعلومات: النوع الأول هو المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الروتينية مثل قرار الشراء والبيع, النوع الثاني هو المعلومات اللازمة لتخطيط العمليات غير الروتينية مثل قرار إضافة منتج آخر, أما النوع الثالث هي المعلومات اللازمة لحل المشاكل.

ثالثاً: الإقرارات الضريبية: يوفر نظام المعلومات المحاسبي تقارير يفرضها القانون الضريبي فمثلا القانون الضريبي الجزائري يلزم المؤسسات بتقديم ميزانية ضريبية تختلف عن الميزانية المحاسبية من حيث تقديم الحسابات وتحديد النتيجة الضريبية التي تختلف عن الربح المحاسبي بإجراء بعض التغيرات لتحديد الوعاء الضريبي¹.

المطلب الثاني: تحليل الميزانيات المحاسبية

سنحاول من خلال هذا المطلب التطرق الى الميزانيات المحاسبية لمؤسسة الرغبيات خلال الفترة (2016-2018).

أولاً: جانب الأصول لميزانية المؤسسة:

الجدول التالي يظهر الميزانية المحاسبية لمؤسسة زغبيات خلال الفترة 2016-2018 جانب الأصول.

¹ - بقراري حياة, مرجع سابق, ص67.

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لمؤسسة الزغبيات

الجدول رقم (02) : الميزانية المحاسبية لمؤسسة زغبيات خلال الفترة (2016-2018) جانب الأصول.

2018	2017	2016	الأصول
			أصول غير جارية:
-	-	-	تثبيتات معنوية
5578405313	5492919213	5297375386	تثبيتات عينية
-	103255000	-	أراضي
-	1394112871	-	مباني
4081037440	3996551340	3800027513	تثبيتات عينية أخرى
-	-	-	تثبيتات مالية
5578405313	5492919213	5297375386	مجموع الأصول غير الجارية
			أصول جارية:
508645074	490854228	370031215	مخزونات ومتاحات قيد التنفيذ الزبائن
112012800	90606000	80111300	المدينون الآخرون
295756570	273241521	191854120	الضرائب وما شابهها
52048264	41535291	30726832	حسابات دائنة أخرى
-	-	-	الموجودات وما شابهها
-	-	-	الخزينة
291625141	280598361	200321444	

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لمؤسسة الرغيبات

1260087849	1176835401	873044911	مجموع الأصول الجارية
7016191498	6670754614	7439168214	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على الملحق رقم 01

نلاحظ من خلال تقييم جدول أصول الميزانية ما يلي:

- عند مقارنة الأصول غير الجارية لسنة 2017 مع سنة 2016 نلاحظ تزايد بقيمة 4965543827

دج وهذا راجع إلى زيادة بعض عناصر الميزانية والتي تتمثل في التثبيتات العينية .

- أما بالنسبة للأصول الجارية نلاحظ ارتفاعا قيمتها 303790490 دج ، وهذا راجع إلى زيادة المخزونات

والزبائن و المدينون الآخرون و الضرائب و الخزينة.

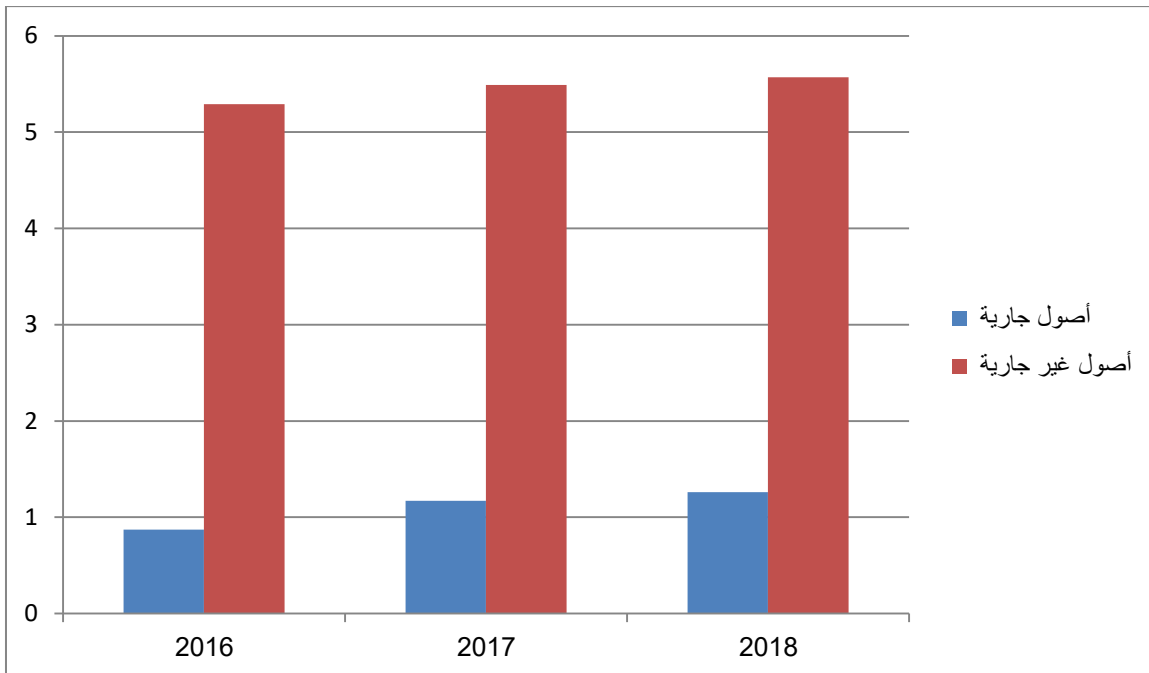
- عند مقارنة الأصول غير الجارية لسنة 2017 مع سنة 2018 نلاحظ تزايد بقيمة 85486100 دج وهذا

راجع إلى زيادة في بعض عناصر و التي تتمثل في التثبيتات العينية ، و زيادة التثبيتات المالية .

- أما بالنسبة للأصول الجارية نلاحظ ارتفاعا بقيمة 83252448 دج وهذا راجع إلى زيادة المخزونات و زيادة

في الزبائن و المدينون وكذلك الضرائب و الخزينة.

الشكل رقم(07): يمثل الأصول الجارية والغير جارية لمؤسسة الرغيبات خلال الفترة (2016-2018).



الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لمؤسسة الزغبيات

1000000000 دج = 1

المصدر : من اعداد الطالبات بناء على الملحق رقم 01

ثانيا: جانب الخصوم لميزانية المؤسسة:

تمثل جانب الموارد من الميزانية وتنقسم إلى ثلاث أقسام وهي: رؤوس الأموال الخاصة، الخصوم الجارية ، الخصوم غير جارية كما هو موضح في الجدول الآتي :

جدول رقم (03) يظهر الميزانية المحاسبية لمؤسسة زغبيات خلال الفترة 2016-2018 جانب الخصوم.

2018	2017	2016	الخصوم
13900000000	13500000000	14300000000	رؤوس الأموال الخاصة
-	-	-	رأس المال تم اصداره
-	-	-	علاوات واحتياطات
130744000	149563631	138145080	فرق اعادة التقييم
-7407553091	-7310362485	-7225030178	النتيجة الصافية
6621390909	6346055506	7213114901	رؤوس الأموال الخاصة أخرى بعد الترحيل من جديد
			مجموع رؤوس الأموال الخاصة

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لمؤسسة الزغبيات

			الخصوم غير الجارية
-	-	-	قروض وديون
-	-	-	ديون اخرى غير جارية
-	-	-	مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
-	-	-	
00	00	00	مجموع الخصوم غير جارية
			الخصوم الجارية
1901356	152129537	109032011	موردون وملحقاته
21541500	20052800	19000300	ضرائب
181323422	152516771	98021002	ديون أخرى
-	-	-	خزينة سلبية
393000522	324699108	226053313	مجموع الخصوم الجارية
7016191498	6670754614	7439168214	المجموع العام للخصوم

المصدر: من وثائق المؤسسة بناء على الملحق رقم 02

كما هو معلوم فإن خصوم المؤسسة هي عبارة عن الاستخدامات و مصادر التمويل التي اعتمدها المؤسسة لتمويل مواردها (الأصول) و يوجد نوعين منها الاموال الدائمة و الديون قصيرة الأجل ، فخلال الفترة (2016-2017) تغيرت قيم هذه العناصر بالشكل التالي:

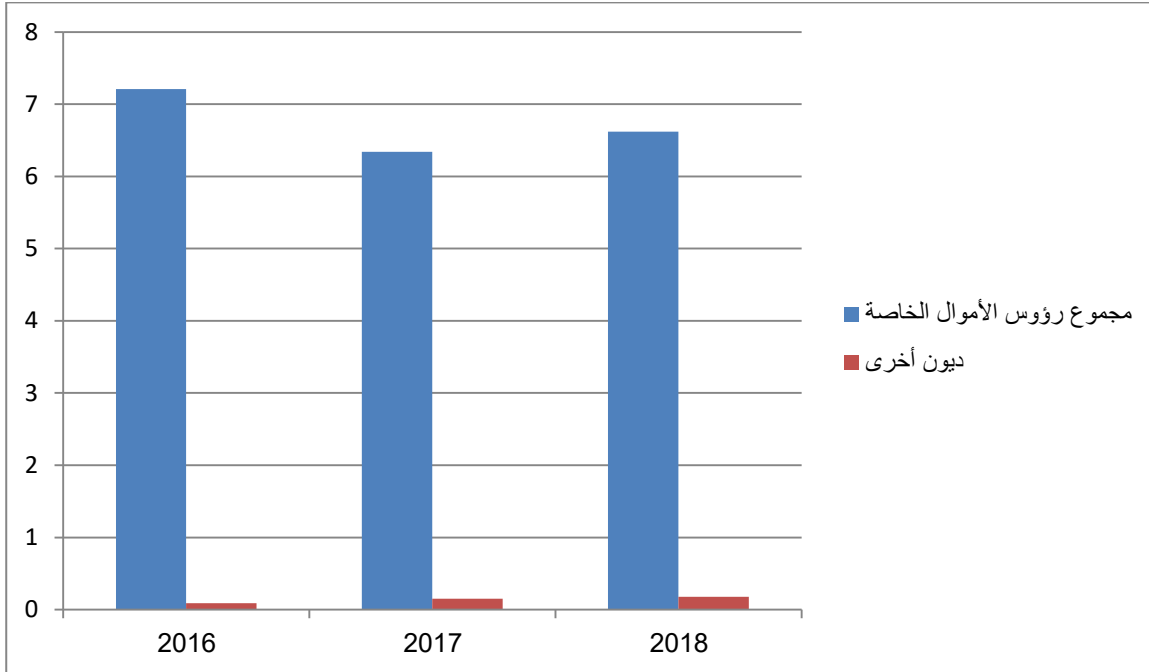
- نلاحظ مجموع رؤوس الأموال الخاصة نقص بقيمة 867059395 دج .

- نلاحظ أن مجموع الخصوم الجارية في تزايد مستمر.

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لمؤسسة الزغبيات

- نلاحظ كذلك أنه يوجد تذبذب في قيمة الأموال و إنتهى هذا التذبذب بزيادة في السنة 2018 وهذا يرجع إلى زيادة في رؤوس الأموال خاصة الأخرى.

الشكل رقم (08): يمثل جانب الخصوم لمؤسسة الزغبيات خلال الفترة (2018-2016).



المصدر: من إعداد الطالبات بناء على الملحق رقم 02

1 = 1000000000 دج

المطلب الثالث: تحليل جداول حسابات النتائج.

الجدول التالي يظهر جدول حسابات النتائج لمؤسسة زغبيات خلال الفترة 2018-2016

الجدول رقم (04): جدول حسابات النتائج لمؤسسة زغبيات (2016-2017-2018).

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لمؤسسة الزغبيات

2018	2017	2016	البيان
4322756272	4014170750	3821368612	رقم الأعمال
-148239000	-165241600	-231940000	تغيير مخزونات المنتجات المصنعة
-	-	-	إعانات الاستغلال
4174517272	3848929150	3589428612	1- إنتاج السنة المالية
2069258324	1879177631	1461834178	المشتريات المستهلكة
135058670	106046807	99196364	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
2204316994	1985224438	1561030542	2- استهلاك السنة المالية
1970200278	1863704712	2028398070	3- القيمة المضافة للاستغلال (1-2)
1732946561	1623965416	1824687479	أعباء المستخدمين الضرائب والرسوم
99065267	83476919	60051621	والمدفوعات المشابهة
138188450	156262377	143658970	EBE-4
7573051	6854360	5741050	المنتجات العملية الأخرى
298672	271659	200113	الأعباء العملية الأخرى
130316727	149136358	137717807	5- النتيجة العملية
427273	427273	427273	المنتجات المالية
-	-	-	الأعباء المالية
427273	427273	427273	6- النتيجة المالية
130744000	149563631	138145080	7- النتيجة العادية قبل الضرائب

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لمؤسسة الزغبيات

130744000	149563631	138145080	8- النتيجة الصافية
-----------	-----------	-----------	--------------------

المصدر: من إعداد الطالبات

حسب جداول حسابات النتائج الثلاث فإن المؤسسة تحقق أرباح معتبرة وتتصاعد من سنة إلى أخرى حيث أن نسبة الزيادة من 2016 إلى 2017 تقدر بقيمة 823132538 وكذلك من 2017 إلى 2018 تقدر بقيمة 2393514469 وهذا مرتبط بتزايد رقم الأعمال من سنة على أخرى.

أما رقم الأعمال فهو في تزايد من سنة إلى أخرى حيث نسبة الزيادة رقم الأعمال من 2016 إلى 2017 تقدر وكذلك من 2017 إلى 2018 تقدر نسبة الزيادة في رقم الأعمال 7.68% و 5%.

إن الحكم على مدى جودة المعلومات المحاسبية لا يكون إلا من خلال مساهمتها في تحسين أداء المؤسسة خاصة في الجانب المالي, لذا سنحاول من خلال هذا المبحث تحليل مؤشرات التوازن المالي وكذلك دراسة النسب المالية لمؤسسة زغبيات لمعرفة مدى اهتمام صناع القرار بالنتائج المتوصل إليها واتخاذ القرار السليم الذي سيساهم في تحسين أدائها المالي.

تم تقسيم المبحث إلى:

المطلب الأول: إعداد الميزانيات المالية المختصرة وتحليلها.

المطلب الثاني: تحليل مؤشرات التوازن المالي.

المطلب الثالث: دراسة النسب المالية.

المبحث الثالث : مساهمة جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي لمؤسسة زغبيات.

المطلب الأول: إعداد الميزانيات المالية المختصرة وتحليلها.

أولاً: عرض الميزانية المختصرة لمؤسسة زغبيات لسنة (2016-2018) جانب الأصول.

الجدول رقم(05): الميزانية المختصرة لمؤسسة زغبيات لسنة (2016-2018) جانب الأصول.

البيان	2016	%	2017	%	2018	%
الأصول الثابتة	6566103303	88.26%	5492919213	82.35%	5856113649	83.47%
الأصول المتداولة	873044911	11.74%	1176835401	17.65%	1260087849	16.54%
المجموع	7439168214	100%	6670754614	100%	7016191498	100%

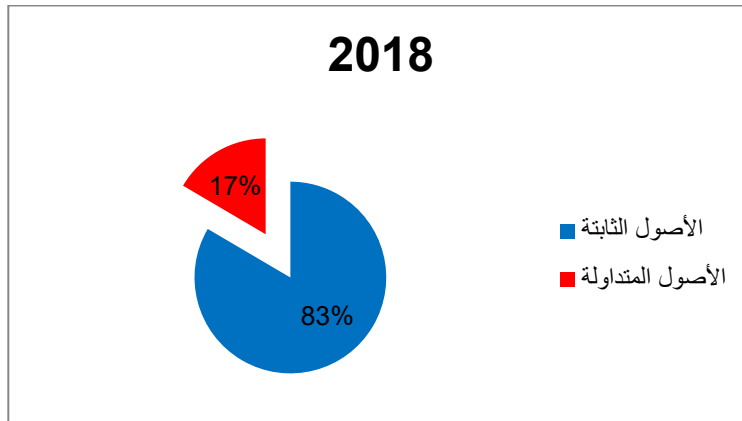
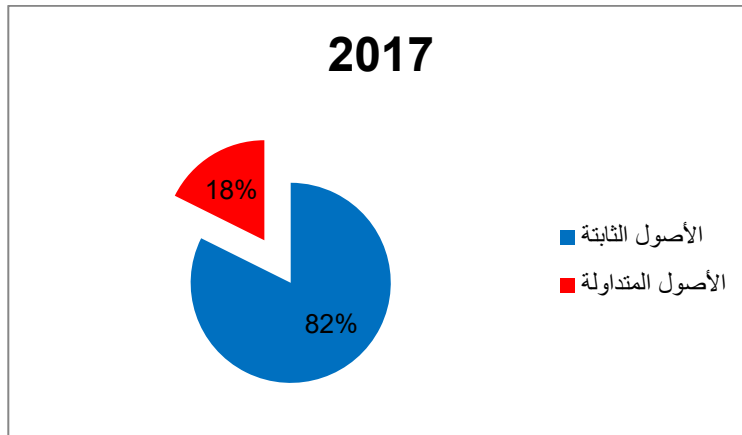
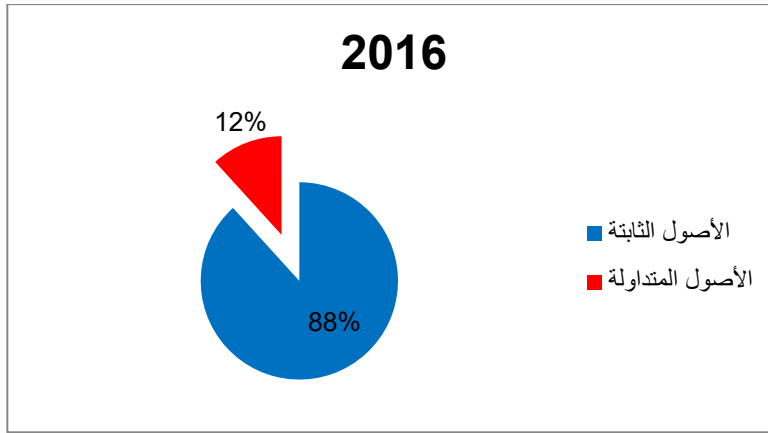
المصدر: من إعداد الطالبات بناء على جدول حسابات النتائج

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الأصول الثابتة انخفضت من 88.26 بالمئة إلى 82.35 بالمئة من سنة 2016 إلى 2017 هذا راجع إلى إضافة تفتتات عينية أخرى، لترتفع في سنة 2018 إلى 83.47 بالمئة هذا راجع إلى الزيادة في الأصول الثابتة وكذلك الأصول المتداولة، وهذا ما يوضحه الجدول أعلاه.

الشكل رقم (09): التمثيل البياني للميزانية المالية المختصرة لمؤسسة الزغبيات جانب الأصول خلال الفترة (2016-

2018).

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لمؤسسة الزغبيات



المصدر: من إعداد الطالبات بناء على الجدول (04).

ثانيا: عرض الميزانية المختصرة لمؤسسة زغبيات جانب الخصوم (2018-2016).

الجدول رقم (06): الميزانية المالية المختصرة للمؤسسة لسنة (2018-2017 2016) جانب الخصوم.

البيان	2016	%	2017	%	2018	%

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لمؤسسة الزغبيات

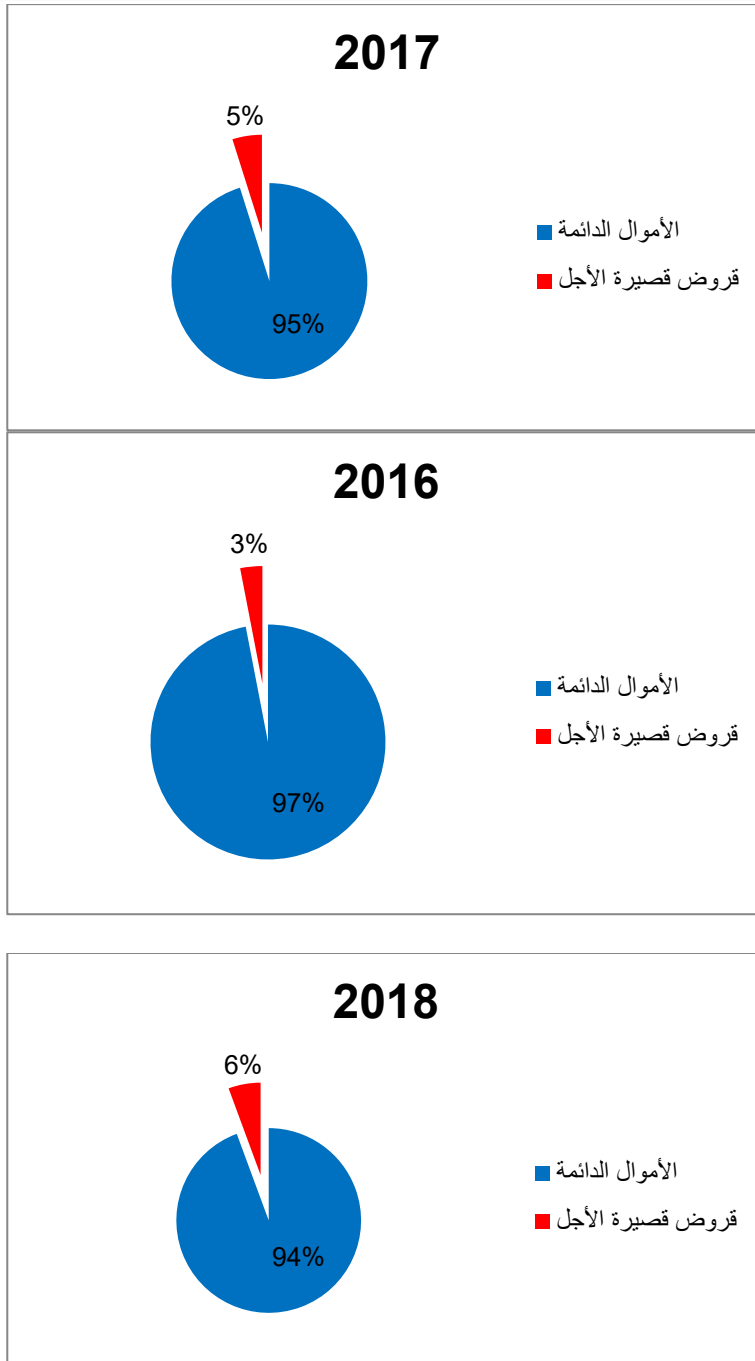
94.37%	6621390909	95.13%	6346055506	96.96%	7213114901	الأموال الدائمة
5.63%	393000522	4.87%	324699108	3.04%	226053313	قروض قصيرة الاجل
100%	7016191498	100%	6670754614	100%	7439168214	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على الميزانية المحاسبية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الأموال الدائمة في المؤسسة كانت بنسبة عالية جدا تقدر بـ: 96.96 بالمئة في سنة 2016 وهي أكبر نسبة في الثلاث سنوات 2017 و 2018 هذا راجع إلى عدة أسباب منها الحصول على أرباح كبيرة لسنة الماضية وعدم اعتمادها على الديون الطويلة والمتوسطة، واعتمادها بشكل ضئيل جدا على الديون قصيرة الأجل، أما في سنتين 2017 و 2018 انخفضت نسبتها بشكل ضئيل جدا مقارنة بسنة 2016 وقدرت بـ: 95.13 و 94.37 على التوالي هذا راجع إلى الزيادة في قروض قصيرة الأجل وانخفاض \فيف في الأموال الدائمة، وهذا ما يوضحه الجدول أعلاه.

الشكل رقم (10): التمثيل البياني للميزانية المالية المختصرة لمؤسسة الزغبيات جانب الخصوم (2016-2018).

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لمؤسسة الرغيبات



المصدر: من إعداد الطالبات بناء على الجدول (05)

من خلال الشكل البياني رقم (09) للميزانية المالية المختصرة للأصول للمؤسسة نلاحظ أن الأصول الثابتة قد انخفضت من 88.26 إلى 82.35 من 2016 و 2017 وهذا راجع إلى إضافي في التثبيتات العينية الأخرى و ارتفاع نسبتها 2018 بالنسبة للأصول الثابتة من 82.35 إلى 83.37 وهذا راجع إلى ارتفاع التثبيتات العينية الأخرى

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لمؤسسة الزغبيات

حسب الشكل البياني رقم (10) للميزانية المختصرة للخصوم للمؤسسة من 2016-2018 نلاحظ 96 تقريبا في 2016 و 2017 ثم انخفضت إلى 94.37 والعكس بالنسبة للديون قصيرة الأجل فكانت النسبة مستقرة من 2016 و 2017 مع زيادة النسبة 5.63 لسنة 2018.

المطلب الثاني: تحليل مؤشرات التوازن المالي

أولاً: حساب رأس المال العامل

يعتبر رأس المال العامل المؤشر الأساسي لتقييم التوازن المالي داخل المؤسسة, يحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة}.$$

جدول رقم (07) : حساب رأس المال العامل لمؤسسة الزغبيات خلال الفترة (2016-2018) من أعلى الميزانية.

البيان	2016	2017	2018
الأموال الدائمة	7213114901	6346055506	6621390909
الأصول الثابتة	6566103303	5492919213	5856113649
رأس المال العامل	647011598	853136293	765277260

المصدر: من إعداد الطالبات

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن رأس المال العامل لمؤسسة زغبيات خلال الفترة من 2016-2017-2018 شهد تذبذب في سنوات الدراسة، أي هناك زيادة من 2016 إلى 2017 بنسبة 24.16 بالمئة هذا راجع إلى الزيادة في الأصول الثابتة والأموال المتداولة، وعليه يزيد رأس المال العامل كما هو موضح في الجدول أعلاه، أما من سنة 2017 إلى 2018 انخفاض بنسبة 11.48 بالمئة يرجع ذلك إلى تمكن هذه المؤسسة من تغطية جميع أصولها الثابتة التي تمتلكها بأموالها الدائمة، وهذا يؤدي أن المؤسسة تمتلك هامش أمان تستطيع من خلاله تسديد ديونها قصيرة الأجل.

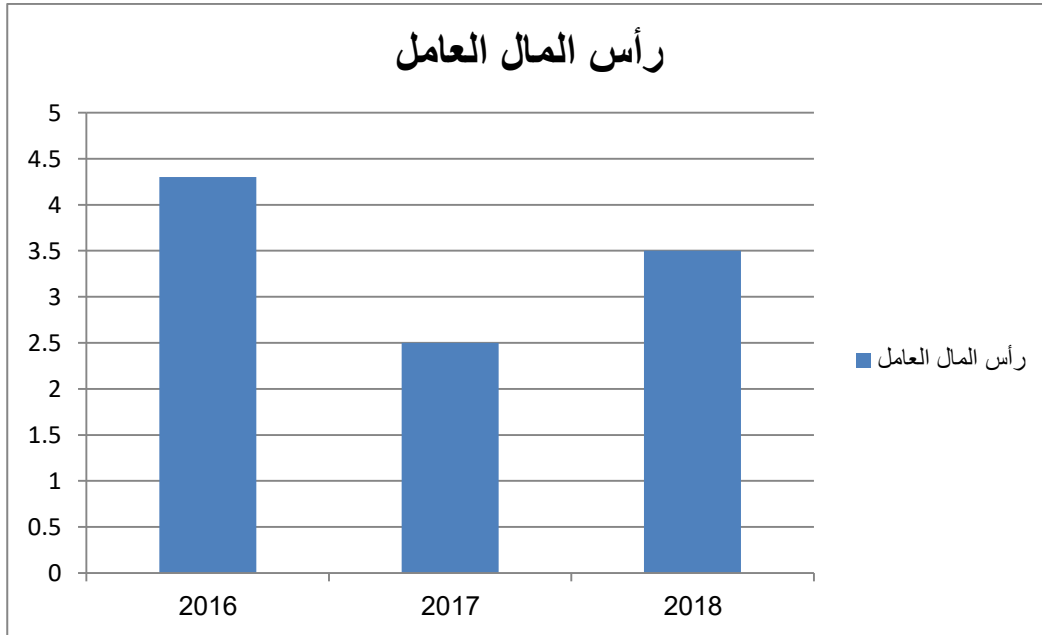
جدول رقم (08) : حساب رأس المال العامل لمؤسسة الزغبيات خلال الفترة (2016-2018) من أسفل الميزانية.

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لمؤسسة الزغبيات

2018	2017	2016	البيان
1260087849	1176835401	873044911	الأصول المتداولة
393000522	324699108	226053313	ديون قصيرة الاجل
765277260	853136293	647011598	رأس المال العامل

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن رأس المال العامل من أسفل الميزانية لمؤسسة الزغبيات خلال الفترة من 2016-2017-2018 شهد تذبذب في سنوات الدراسة، أي هناك زيادة في الأصول المتداولة من 2016 إلى 2017 يتبعها زيادة في الديون قصيرة الأجل، هذا راجع إلى الزيادة في مخزونات وزبائن المؤسسة من جهة والإقبال على الدين قصير الأجل من المؤسسات المالية، وعليه يزيد رأس المال العامل كما هو موضح في الجدول أعلاه من سنة 2016 إلى 2017، أما من سنة 2017 إلى 2018 انخفض في رأس المال العامل للمؤسسة يرجع ذلك إلى تمكن هذه المؤسسة من مواجهة ديونها قصيرة الأجل بواسطة أصولها المتداولة التي تتحول بشكل سريع إلى سيولة، وهذا مما يؤدي إلى امتلاك هامش أمان تستطيع من خلاله تسديد ديونها قصيرة الأجل.

الشكل رقم (11): يمثل رأس المال العامل لمؤسسة الزغبيات خلال الفترة (2016-2018).



ثانياً: حساب رأس المال العامل الإجمالي

رأس المال العامل الإجمالي = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة.

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لمؤسسة الزغبيات

جدول رقم (09) : حساب رأس المال العامل الاجمالي لمؤسسة الزغبيات خلال السنوات (2016-2018).

2018	2017	2016	البيان
6621390909	6346055506	7213114901	الأموال الدائمة
5578405813	5492919213	5297375386	الأصول الثابتة
1033985096	85313293	1915739515	حساب رأس المال العامل الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن رأس المال العامل الصافي الإجمالي لمؤسسة زغبيات خلال الفترة من 2016-2017-2018 شهد تذبذب كبير، ففي سنة 2016 كانت قيمة رأس المال العامل الصافي الإجمالي كبيرة، هذا راجع إلى إمتلاك المؤسسة قدر كبير من الأموال الدائمة مما مكنها من تمويل جميع أصولها الثابتة بحيث يبقى هامش أمان تستغله المؤسسة كاحتياطي، أما في سنة 2017 فهي الأكثر انخفاضاً مقارنة بسنة 2018 هذا راجع إلى انخفاض الكبير في الأموال الدائمة نتيجة استغلاله في تغطيات أخرى مما أثر عليها بارتفاع في أصولها الثابتة مما أدى إلى تناقص كبير في رأس المال العامل الصافي الإجمالي، وفي سنة 2018 شهدت ارتفاعاً محسوساً في رأس المال العامل الصافي الإجمالي مما أدى إلى تدارك المؤسسة وارتفاع الأموال الدائمة والأصول الثابتة، وهذا راجع إلى دخول أموال جديدة للمؤسسة عن طريق بيع المخزون وزيادة زبائنها... إلخ مما زاد من احتياجات الثابتة إليها، مما أدى إلى تغير وارتفاع رأس المال العامل الصافي الإجمالي.

ثالثاً: حساب احتياجات رأس المال العامل:

الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال = استخدامات الاستغلال - موارد الاستغلال 1 -

جدول رقم (10) : حساب الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال لمؤسسة زغبيات خلال الفترة (2016-2018).

2018	2017	2016	البيان
620657874	499914828	450142515	استخدامات الاستغلال
23442856	172182337	128032311	موارد الاستغلال
597215018	327732491	322110204	الاحتياج في رأس المال العامل

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لمؤسسة الزغبيات

			للاستغلال
--	--	--	-----------

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك علاقة طردية بين استخدامات الاستغلال وموارد الاستغلال، أي كلما زادت مخزونات وزبائن المؤسسة زادت مواردها من الموردين وبالتالي الزيادة المستمرة في السنوات الثلاثة من 2016 و2017 إلى 2018 كما يوضحها الجدول وعليه زيادة في الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال.

2- الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال = استخدامات خارج الاستغلال - موارد خارج الاستغلال

جدول رقم (11) : حساب الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال لمؤسسة زغبيات خلال الفترة (2016-2018).

2018	2017	2016	البيان
347804834	314776812	222580952	استخدامات خارج الاستغلال
181323422	152516771	98021002	موارد خارج الاستغلال
166481412	162260041	124559950	الاحتياج في رأس المال خارج الاستغلال

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك زيادة متتالية في استخدامات خارج الاستغلال وموارد خارج الاستغلال للمؤسسة خلال السنوات الثلاثة، هذا راجع إلى توسعة المؤسسة باعتماد فروع أخرى جديدة في نفس المجال خارج النشاط الرئيسي لها، وبالتالي نلاحظ زيادة في الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال كما يوضحه الجدول.

3- الاحتياج في رأس المال العامل الاجمالي = الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال + الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال.

جدول رقم (12) : حساب الاحتياج رأس المال العامل الاجمالي لمؤسسة الزغبيات خلال الفترة (2016-2018).

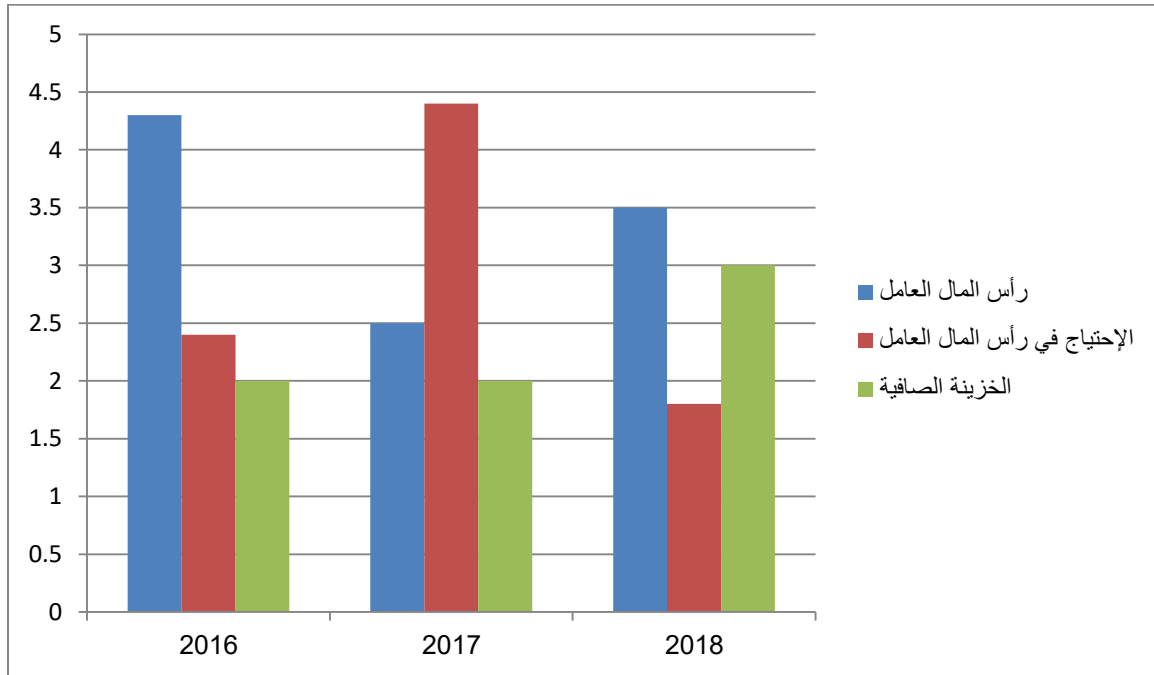
2018	2017	2016	البيان

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لمؤسسة الزغبيات

597215018	327732491	322110204	الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال
166481412	162260041	124559950	الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال
763696430	489992532	446670154	الاحتياج في رأس المال العامل الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ الزيادة الكبيرة في الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال سنة 2018 مقارنة بالسنتين 2016 و 2017 ، يقابلها الزيادة الطفيفة في الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال خلال السنوات الثلاثة، مما أدى إلى الزيادة الكبيرة في قيمة الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي للمؤسسة هذا ما وضحه الجدول.

الشكل رقم (12): تمثيل بياني لرأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل والخزينة الصافية لمؤسسة الزغبيات خلال الفترة (2016-2018).



رابعاً: حساب الخزينة:

من خلال الجدول التالي يمكن توضيح كيفية حساب الخزينة الصافية لمؤسسة الزغبيات خلال الفترة 2016-2018.

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لمؤسسة الزغبيات

أو الخزينة الصافية= القيم الجاهزة - السلفيات البنكية

الجدول رقم (13): الخزينة الصافية لمؤسسة الزغبيات خلال الفترة (2016-2018).

2018	2017	2016	البيان
291625141	280598361	200321444	القيم الجاهزة
00	00	00	السلفيات البنكية
291625141	280598361	200321444	الخبزينة الصافية

المصدر: من إعداد الطالبات

يلاحظ من الجدول أعلاه أن الخزينة خلال الفترة محل الدراسة موجبة وفي زيادة مستمرة، وهذا ما يدل على أن رأس المال العامل الصافي الإجمالي قادر على تمويل جميع احتياجات دورة الاستغلال والمثلة في الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي، وبالتالي هناك فائض يعبر عن رصيد الخزينة.

المطلب الثالث: دراسة النسب المالية

أولاً: حساب نسب السيولة

يتم حساب السيولة للمؤسسة لمعرفة قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها في آجالها المحددة حسب الجدول التالي بنسب السيولة لمؤسسة الزغبيات.

الجدول رقم (14): حساب نسب السيولة لمؤسسة الزغبيات خلال الفترة (2016-2018).

2018	2017	2016	البيان
1260087849	11768355401	873044911	نسبة السيولة العامة=
393000522	324699108	226053313	الأصول المتداولة/الالتزامات المتداولة
3.20	3.62	3.86	
130744000	149563631	138145080	نسبة صافي الربح على المبيعات= صافي

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لمؤسسة الرغيبات

4322756272	4014170750	3821368612	الربح/المبيعات
0.030	0.037	0.036	
<u>130744000</u>	<u>149563831</u>	<u>138145080</u>	نسبة صافي الربح على مجموع الأصول =
7016191498	6670754614	7439168214	صافي الربح / مجموع الأصول
0.018	0.022	0.018	
<u>130744000</u>	<u>149563831</u>	<u>138145080</u>	نسبة العائد على حقوق الملكية = صافي
6621390909	346055506	7213114901	الربح / حقوق الملكية
0.020	0.023	0.019	

المصدر: من إعداد الطالبات

1- تحليل نسبة السيولة العامة: حسب النتائج فهي في تناقص من سنة إلى أخرى ابتداء من 2016 حيث تقدر بنسبة 3.86 ثم 3.62 في 2017 ثم انخفاض في 2018 بنسبة 3.20 إذن هي أقل من الواحد الصحيح وهذا و يعد مؤشر غير جيد للمؤسسة لأن الأصول لن تغطي الديون قصيرة الأجل .

2- تحليل نسبة صافي الربح على المبيعات: نلاحظ من الجدول أن صافي الربح للمؤسسة في تزايد خلال السنتين 2016 و 2017 وهذا ما تثبته النسبتين 3.6 و 3.7 بالمئة مقارنة مع سنة 2018 والتي بلغت نسبتها 3 بالمئة، وهذا ما يدل على انخفاض أرباح المؤسسة وتزايد مبيعاتها أي إعطاء آجال كبيرة للموردين.

3- تحليل نسبة صافي الربح على مجموع الأصول: نلاحظ خلال السنتين 2016 و 2018 تساوي في النسبتين وتقدر بـ: 1.8 بالمئة هذا راجع إلى تقارب في الأرباح وانخفاض في مجموع الأصول من سنة 2016 إلى سنة 2018 ، أما بالنسبة لسنة 2017 نلاحظ زيادة في الأرباح وانخفاض في حقوق الملكية مقارنة بالسنتين 2016 و 2018 ، أي كلما زاد صافي الربح وانخفضت حقوق الملكية يؤدي حتما إلى زيادة نسبة صافي الربح إلى حقوق الملكية، مما أدى إلى زيادة بنسبة 2.3 بالمئة للمؤسسة وهذا ما يبينه الجدول أعلاه.

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لمؤسسة الزعبيات

- نسبة العائد على حقوق الملكية: نلاحظ خلال السنتين 2016 و2018 تقارب في النسبتين وتقدر بـ: 1.9 و 2 بالمئة هذا راجع إلى تقارب في الأرباح وانخفاض في مجموع الأصول من سنة 2016 إلى سنة 2018 ، أما بالنسبة لسنة 2017 نلاحظ زيادة في الأرباح وانخفاض في مجموع الأصول مما أدى إلى زيادة النسبة صافي الربح إلى مجموع الأصول بنسبة 2.2 بالمئة للمؤسسة. 4

ثانياً: تحليل نسب النشاط

جدول رقم (15) : حساب النشاط لمؤسسة الزعبيات خلال الفترة 2016-2018.

البيان	2016	2017	2018
معدل دوران الأصول = رقم الأعمال / مجموع الأصول	<u>3821668612</u> 7439168214	<u>4014170750</u> 6670754614	<u>4322756272</u> 7016191498
	0.53	0.60	0.61
معدل دوران الأصول الثابتة = رقم الأعمال / أجمالي الأصول الثابتة.	<u>3821368612</u> 6566103303	<u>4014170750</u> 5492919213	<u>4322756272</u> 5856112649

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لمؤسسة الزغبيات

0.74	0.73	0.58	
4322756272	4014170750	3821368612	معدل دوران الأصول
1260087849	1176835401	873044911	المتداولة = رقم الاعمال/ إجمالي الأصول المتداولة
دورة 3.43	دورة 3.41	دورة 4.37	

المصدر: من إعداد الطالبات

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة معدل دوران الأصول في تزايد من سنة 2016 إلى 2018 وهذا ما تثبته النتائج الموضحة في الجدول، وهذا يعني أن كلما زاد رقم أعمال المؤسسة أي زيادة في مبيعاتها يزيد من رقم أعمالها، وكلما زاد مجموع الأصول تكون النسبة متقاربة مثلما توضحه السنتين 2017 و 2018 وبالتالي تكون نسبة دوران مجموع الأصول متزايدة في سنوات الدراسة على الترتيب: 0.53 و 0.60 و 0.61 . وأما بالنسبة لنسب معدل دوران الأصول الثابتة فهي كذلك في تزايد من سنة 2016 إلى غاية سنة 2018، هذا يعني أن الزيادة في رقم الأعمال يمكن المؤسسة من زيادة أصولها الثابتة أي الحصول على استثمارات معنوية ومادية ومالية جديدة، وبالتالي يتم تمويلها عن طريق رأس المال العامل الطويل المدى مما أدى إلى الزيادة في معدل دوران الأصول الثابتة للنسب في السنوات الدراسة هي: 0.58 و 0.73 و 0.74 على الترتيب، وحصول المؤسسة على هامش أمان لتمويل الأصول المتداولة. وأما عن معدل دوران الأصول المتداولة فهو في ازدياد خاصة سنة 2016 فكان معدلها يقدر ب: 4.37 دورة في السنة أي ما يعادل 4 مرات ونصف مقارنة بسنوات 2017 و 2018 وهذا يعني أن دوران المخزون والزبائن بشكل سريع مما يزيد من الأصول المتداولة للمؤسسة، وبالتالي يزيد النشاط في دورة الاستغلال وتزداد معه احتياجات الاستغلال لذا يكون معدل الدوران أكبر من السنوات الأخرى، أما سنوات 2017 و 2018 فكانت معدل الدوران متقارب لسنتين ويقدران ب: 3.41 و 3.43 مما أجبر المؤسسة على التحكم في سرعة دوران المخزون والعملاء، وبالتالي يكون رقم الأعمال متزايد مقارنة بالأصول المتداولة.

جدول رقم (16): حساب معدل دوران العملاء والموردون لمؤسسة الزغبيات للفترة 2016-2018.

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لمؤسسة الزغيبات

2018	2017	2016	البيان
40324608000	32618160000	28840068000	معدل دوران الزبائن = الزبائن +أوراق القبض *360/ المبيعات السنوية المتضمنة الرسم.
4322756272	4014170750	3821368612	
أيام 9	أيام 8	أيام 7	
21167710	17218233.7	12803231.1	معدل دوران الموردون=(الموردون+ الضرائب)/المشتريات السنوية
22043169.94	19852244.38	15610305.42	
يوم 96	يوم 87	يوم 83	

المصدر: من إعداد الطالبات

من الجدول أعلاه نلاحظ أن معدل دوران الزبائن خلال سنوات الدراسة 2016 إلى غاية 2018 كانت المدة متقاربة للزبون أي ممثلة بيوم واحد كفارق خلال السنوات وبالتالي تكون مدة كافية، ما يعادل ثلاث مرات في الشهر، أما بالنسبة لدوران الموردون للسنتين 2016 و 2017 فكانت متقاربة بمعدل ثلاث أشهر تقريبا وهذا راجع إلى الآجال الكبيرة الممنوحة من قبل المؤسسة، مما يؤثر عليها، أما في سنة 2018 فكانت الآجال الممنوحة كبيرة جدا، هذا يدل على وجود منافسين في نفس المجال وبالتالي كانت الآجال كبيرة للموردين وتقدر بـ: مئة يوم تقريبا، مما يؤثر على حركة نشاط المؤسسة.

ثالثا: حساب نسب المديونية (نسبة هيكل التمويل):

جدول رقم (17): حساب نسب المديونية لمؤسسة الزغيبات خلال الفترة (2016-2018).

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لمؤسسة الرغيبات

2018	2017	2016	البيان
393000522	324699108	226058313	نسبة إجمالي الديون للموجودات = مجموع الالتزامات / مجموع الحقوق
7016191498	6670774614	7439168214	
0.05	0.048	0.030	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المؤسسة تعتمد على التزاماتها قصيرة الأجل في تمويل مشاكلها الظرفية مما أدى إلى نقص نسبة إجمالي الديون للموجودات وهذا ما توضحه النسب في الجدول، وبالتالي تكون النسبة ضعيفة جدا.

رابعاً: المردودية وأثر الرافعة المالية:

جدول رقم (18): حساب المردودية لمؤسسة الرغيبات خلال الفترة (2016-2018).

2018	2017	2016	البيان
130316727	149136358	137717807	المردودية التجارية = النتيجة الاستغلال / رقم الاعمال
4322756272	4014170770	3821368612	
0.030	0.037	0.036	
130744000	149563831	138145080	المردودية المالية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة
6624190909	6346055506	7213114901	
0.019	0.002	0.019	
130316727	149136358	137717807	المردودية الاقتصادية = نتيجة الاستغلال / مجموع الأصول
4322756272	6670754614	6170440297	
0.03	0.02	0.02	

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لمؤسسة الرغيبات

المصدر: من إعداد الطالبات

نلاحظ من خلال الجدول أن المردودية التجارية في السنتين 2016 و 2017 متساوية النسبة، هذا راجع إلى الزيادة في رقم الأعمال يتبعه الزيادة في نتيجة الاستغلال، أما في سنة 2018 نلاحظ تناقص نتيجة الاستغلال والزيادة من جديد في رقم الأعمال، هذا يعني ارتفاع في الفائض الإجمالي للاستغلال ونقص في شراء التثبيتات أي نقص في الإهلاكات الأصول الثابتة، أما بالنسبة إلى المردودية الاقتصادية والمردودية المالية في السنوات 2016 و 2017 و 2018 كانت جميع النسب متساوية في السنوات الثلاثة، مما النتائج الموضحة في الجدول.

أثر الرافعة المالية:

الأثر = (المردودية الاقتصادية - معدل الفائدة) / الاستدانة / الاموال الخاصة.

$$\text{الأثر 2016} = 7213114901 / 226053313 (0.002 - 0.02) = 0.06$$

$$\text{الأثر 2017} = 6346055506 / 324699108 (0.001 - 0.02) = 0.0009$$

$$\text{الأثر 2018} = 6623190909 / 393000522 (0.001 - 0.018) = 0.001$$

جدول رقم (19): حساب الرافعة المالية لمؤسسة الرغيبات خلال الفترة (2016-2018).

البيان	2016	2017	2018
A القروض B الأموال (الموجودات)	(0.02-0.002) 226053313/7213 114901	(0.02-0.001) 324699108/634605 5506	(0.018-0.001) 393000522/662319 0909
نسبة الرافعة المالية A/B	0.06	0.0009	0.001

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لمؤسسة الزغبيات

المصدر: من إعداد الطالبات

نلاحظ من جدول تغيرات أثر الرافعة المالية عبر سنوات الدراسة تبين أن أثر الرافعة المالية في تذبذب بينما في سنة 2016 كانت تحتل أعلى نسبة وهذا راجع إلى أن المردودية المالية أكبر من المردودية الاقتصادية, بينما في سنة 2017 و2018 كانت نسبة أقل وهذا راجع إلى أن المردودية المالية أقل من المردودية الاقتصادية.

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل لبعض أفضل وأهم نسب والمؤشرات المالي التي يركز عليها التقييم المالي للمؤسسة الاقتصادية.

من خلال هذا الفصل يمكن القول أن عملية تقييم الأداء المالي تساعد المؤسسة على اكتشاف نقاط القوة والضعف وكشف الانحرافات ومحاولة علاجها, وتساعد على التعرف على مركزها المالي ثم محاولة تقديم نتائج واقتراحات تساعد على تحسين الوضعية المالية للمؤسسة, ولتقديم الأداء المالي ثم التطرق للمؤشرات المالية وهي مؤشرات التوازن المالي ونسب السيولة ونسب المردودية .

وفي هذا الفصل دراستنا تصب حول تقييم الأداء المالي لمؤسسة الزغبيات بحاسي خليفة من أجل معرفة نقاط القوة والضعف, حيث تم التوصل إلى أن المؤسسة مستقرة ماليا.

الخاتمة العامة

تمحور موضوع بحثنا حول دراسة دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، و محاولة الوقوف على الدور الذي تلعبه المعلومات المحاسبية بإعطاء صورة واضحة وشفافة عن القوائم المالية ، وكذلك التقارير الناتجة عنها ، ومدى مساهمتها في تقييم الأداء المالي ، الذي يعتبر تقنية ووسيلة ناجحة لتفادي المخاطر التي تعيق مسار المؤسسة ، واستخدام أهم المعايير والمؤشرات التي تمكننا من تقييم الأنشطة المالية التي تمارسها المؤسسة وتحقيق الأهداف المسطرة خلال فترة زمنية معينة.

من خلال دراستنا والمتمثلة في دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي استنتجنا المعلومات المحاسبية هي الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها أصحاب القرار لإعطاء صورة واضحة عن الوضعية المالية للمؤسسة، فهي لتسمح بتحسين الأداء المالي للمؤسسة.

أولا : اختبار الفرضيات :

من خلال ما تم التعرض إليه في سياق البحث وقصد الإجابة على الإشكالية و الأسئلة الفرعية المطروحة في المقدمة اختبرنا صحة الفرضيات من عدمها، كالتالي:

- تم إثبات صحة الفرضية الأولى التي تضمنت " تعتبر المعلومات المحاسبية هي البيانات العددية التي تمت معالجتها للحصول على مؤشرات ذات معنى تستخدم كأساس في عملية اتخاذ القرارات"، وأهم خصائصها تعطي فعالية لعملية تقييم مستوى جودة معلومتها. وتم تأكيدها من الفصل الأول، بحيث وجدنا أن المعلومات المحاسبية أكثر تأثير في اتخاذ القرارات الرشيدة، وتتصف بالجودة لما تمتلكه من خصائص مفيدة لتقييم مستوى جودة المعلومات، حيث أن الوسيلة المستعملة لإيصال هذه المعلومات هي التقارير المالية بصفة عامة والقوائم المالية بصفة خاصة، والتي يجب أن تكون ملائمة و موثوقة حتى استعمالها في القرارات المتعلقة بالمؤسسة وإبراز الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة.

- يمكن القول أن الفرضية الثانية والتي نصت على "توفر الخصائص الثانوية في المعلومات المحاسبية لا تزيد من مصداقيتها من وجهة نظر مستخدميها " صحيحة نوعا ما لأن الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية تعزز من مصداقية هذه الأخيرة ، وهذا تم التوصل إليه في الفصل الأول ، حيث تبين لنا أن الثبات هو اعتماد نفس الطريقة المحاسبية من طرف المؤسسة من أجل المقارنة بينها وبين المؤسسات الأخرى ، أما القابلية للمقارنة يتم استخدامها للتعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين أداءها و أداء للمؤسسات.

- باعتبار أن عملية التقييم تتم اعتمادا على القوائم المالية مما يؤكد صحة الفرضية الثالثة " يعرف الأداء المالي على أنه السلوك الذي يساهم فيه الفرد في التعبير اسهاماته في تحقيق أهداف المؤسسة اعتمادا على المعلومات الموجودة في القوائم المالية وهذا من أجل تحسين الأداء المالي "

- مؤسسة الزغيبات و إن لم تقم بتقييم الأداء المالي بالشكل النظري إلا أنها تقوم بإعداد قوائم مرحلية لمتابعة وضعية النشاط و هذا ما يؤكد صحة الفرضية الرابعة " مسيري المؤسسة يعتمدون على معلومات القوائم المالية لتحسين الأداء المالي ".

ثانيا: النتائج

من خلال ما تم التعرض له في هذه الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج تلخصت فيما يلي:

1- نتائج خاصة بالجزء النظري:

- المعلومات المحاسبية أصبحت تلقى اهتمام أكبر باعتبارها من الموارد الهامة حيث أن المؤسسات تحصل عليها بجهد أقل وتكلفة أقل (مورد داخلي), والقوائم المالية هي أهم هذه المعلومات باعتبارها المصدر الأساسي لتقييم الأداء المالي لذا يجب أن تتمتع بخصائص نوعية تساعد على اتخاذ القرارات المهمة لتحسين الأداء المالي.

- تعد جودة المعلومات المحاسبية كمعيار يمكن على أساسه الحكم على مدى تحقيق المعلومات المحاسبية لأهدافها.

- ان الأداء المالي هو تشخيص لتحليل وضعية المالية في المؤسسة من خلال استعمال مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية.

- تقييم الأداء المالي بمختلف مؤشرات يعطي صورة واضحة عن وضعية المؤسسة الحالية مما يساعد الإدارة على تحسين الاختلالات واستغلال الفرص.

2- نتائج خاصة بالجزء التطبيقي:

- تعتمد مؤسسة الزغيبات في تمويل عملياتها أموالها الدائمة بشكل كبير.

- مهلة تسديد الزبائن لديونهم اتجاه المؤسسة فترة قصيرة جدا, وهذا ما يعكس إيجابا على وضعية المؤسسة خلال دورة الاستغلال.

- مدة دوران الموردون فترة طويلة جدا مقارنة بمدة دوران الزبائن .
- حققت المؤسسة خلال ثلاث سنوات رأس المال عامل موجب فالمؤسسة تمول جزء من أصولها المتداولة بالأموال الدائمة, فهي تحقق هامش أمان.
- تتمتع المؤسسة بسيولة جيدة ومجدة خلال ثلاث سنوات دون استغلالها أثناء الدورة.

التوصيات:

- بناء على المعلومات التي تحصلنا عليها من خلال الدراسة والمتعلقة بجودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة تمكنا من وضع مجموعة من التوصيات نوجزها فيما يلي:
- ضرورة العمل على توفير الظروف المناسبة للحصول على معلومات محاسبية ذات جودة في المستوى المطلوب بكونها مفيدة في عملية اتخاذ القرار.
- الاعتماد على الأموال الخاصة في تمويل الأصول الثابتة و المتداولة، الذي يسمح للمؤسسة بتقليل مخاطر الديون.
- يجب على المؤسسة الاقتصادية أن تواكب جميع التغيرات الطارئة على البيئة الاقتصادية .
- يجب على المؤسسة الاقتصادية أن تهتم بعملية تقييم أداءها المالي عن طريق تحليل وتقييم قوائمها المالية من أجل تحديد نقاط القوة والضعف في عملية تسيرها بهدف استدراكها مستقبلا.

آفاق الدراسة:

- وفي الأخير بعدما تطرقنا لهذا الموضوع المتمثل في دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية, تبين أنه يمكن فتح الباب لعدة اشكاليات وبحوث مستقبلية تستحق الدراسة وذلك بالتطرق إلى المواضيع المتعلقة ب:
- دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية.
- دور جودة القوائم المالية في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية :

أ- الكتب:

- 1- حيدر علي محمد علي بني عطاء, مقدمة في نظرية المحاسبة والمراجعة, الطبعة الأولى, دار الحامد للنشر والتوزيع, عمان, 2007.
- 2- د. حجازي ابراهيم محمد, المعلومات المحاسبية وأثرها على السياسات الاقتصادية والنقدية, الاسكندرية, 2018.
- 3- رشاد العصار, وآخرون, الإدارة والتحليل المالي, الطبعة الأولى, دار البركة للنشر والتوزيع, 2001.
- 4- السعيد فرحات, الأداء المالي لمنظمات الأعمال, دار المريخ للنشر, الرياض, 2000.
- 5- صلاح الدين عبد المنعم, اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والادارية, دار المطبوعات الجامعية, الاسكندرية, 2008.
- 6- طلال محمد علي الحجاوي, و رافد كاظم نصيف العبيدي, قياس جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر معديها ومستخدميها, الطبعة الأولى, دار الأيام للنشر والتوزيع, عمان, 2017.
- 7- علي فارازماند, الادارة العامة, العدد الثاني.
- 8- القاضي وآخرون, تصميم نظم المعلومات الإدارية والمحاسبية, مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع, الطبعة الأولى, عمان, 2010.
- 9- محمد الفيرمي, نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت المالية, الاسكندرية.
- 10- محمد صالح الحناوي, وآخرون, الادارة المالية - مدخل اتخاذ القرارات, الدار الجامعية, الاسكندرية, مصر, 2004.
- 11- محمود محمد الخطيب, الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات, دار الحامد للنشر والتوزيع, الطبعة الأولى, الأردن, 2010.
- 12- مفلح محمد العقل, مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي, الطبعة الاولى, دار أجناس دين للنشر والتوزيع, المملكة العربية السعودية, 2006.
- 13- مؤيد الفضل, عبد الناصر نور, المحاسبة الإدارية, الطبعة الأولى, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان الأردن, 2002.

ب: الرسائل والأطروحات الجامعية

أولا: الرسائل والأطروحات باللغة العربية

- 1- 9 - ليندة غرية, تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام نسب النشاط والربحية, مذكرة
ماستر, جامعة قاصدي مرباح, ورقلة, 2014-2015
- 2- احمد عبد الهادي بن البشير, دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية, مذكرة ماجستير في
المحاسبة والتمويل, 2006.
- 3- بزقاري حياة, دور المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية, رسالة لنيل شهادة
الماجستير, معهد العلوم الاقتصادية, تخصص محاسبة, جامعة محمد خيضر, بسكرة, دفعة 2010-2011.
- 4- تالي رزيقة, تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية, مذكرة ماستر, جامعة الأكلبي محند اولحاج
البويرة, 2011-2012.
- 5- حامدي علي, أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية,
مذكرة ماجستير في المحاسبة, جامعة محمد خيضر, بسكرة, 2010/2011.
- 6- حامدي علي, أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية,
مذكرة ماجستير في علوم التسيير, جامعة محمد خيضر, 2010.
- 7- زيبيدي البشير, دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة التقارير المالية وتحسين الأداء المالي, دراسة حالة
مجمع صيدال, أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية, جامعة محمد بوضياف بالمسيلة, الجزائر,
2016/2017.
- 8- سليمة نشنش, دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرارا الاستثمار المالي, دراسة حالة الجزائر, مذكرة
شهادة الماجستير في فرع المالية, المدرسة العليا للتجارة, 2005.
- 9- عبد الرزاق حسن الشيخ, دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية وانعكاساتها على
سعر الأسهم, دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المدرجة في بورصة فلسطين- مذكرة ماجستير منشورة كلية
التجارة- الجامعة الإسلامية غزة, 2012.

- 10- عبد الغني دادن, قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو ارساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية - دراسة حالة بورصتي الجزائر وفرنسا, أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية, جامعة الجزائر, الجزائر, 2007/2006.
- 11- فتيحة حجاج, تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي, مذكرة ماستر, غير منشورة, جامعة قاصدي مرباح, ورقلة, 2013-2014.
- 12- مصطفى يوسف سبسي, دور المعلومات المالية المستقبلية للشركات في اتخاذ القرارات, مذكرة ماجستير في المحاسبة, جامعة حلب, كلية الاقتصاد, 2011.
- 13- ناصر محمد علي الجهلي, خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات, مذكرة ماجستير في المحاسبة, جامعة الحاج لخضر, باتنة, 2008/2009.
- 14- نهاد اسحاق عبد السلام أبو هويدي, دور المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الانفاق الرأسمالي, مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل, الجامعة الاسلامية, غزة 2011.

ثانيا: الرسائل والأطروحات باللغة الأجنبية

1. (winterman. Smith and Abell.1998)
2. 4-Eldon Hendriksen." Disclosure Insight into requirement in U.S.A and U.K" . The International Journal of Accounting. Vo1.65 spring 1992. P.21-32
3. Abdallah (2013) " The Impact of using Accounting Information System on The Quality of Financial Statements Submitter to The Income And Sales Tax Department in Jordan".
4. Bukenya (2014) "Quality of Accounting Information and Financial Performance of Uganda's Public Sector".
5. Kharuddin (2010) " Information System and Firms. Performance: The Case of Malaysian Small Medium Enterprise".
6. Otieno (2013) "Effet of Information Systems on Revenue collection by Local Authorities in Home Bay County; Kenya".
7. Soudani (2013) "The Impact of Implementation of E-Accounting System on Financial Performance With Effects of Internal Control Systems".

ب: الدوريات والمجلات:

- 1- جمام محمود, اميرة دبابش, تأثير جودة المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات الاستثمارية, مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة , العدد647, بغداد, 2016.
- 2- د. أسامة عبد الكريم محمد, مجلة دورية علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن كلية العلوم الإدارية, جامعة افريقيا العالمية, العدد الأول, يونيو 2017.
- 3- نجوى عبد الغاني دادن, قراءة في الأداء المالي و القيمة في الشركة الاقتصادية, مجلة الباحث, الجزائر, العدد 04, 2006.
- 4- سعاد سعيد غزال, ايمان عبد الكريم قاسم العبادي, جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في ترشيد قرارات الاستثمار في الأوراق المالية, مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية, المجلد 02, العدد02, الموصل, 2012.

ج- مواقع الأنترنت

أطلع عليه يوم 2011/05/14 على الساعة 22:00 - <http://www.iasb-org/home.htm>

د: المؤتمرات والملتقيات العلمية:

- 1- كمال ديدة ومحمد الهاشمي كمرشو, دور نظام المعلومات في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية, مداخلة مقدمة في الملتقى الدولي الخامس حول: دور الحوكمة في تحسين الأداء المالي للمؤسسات بين تطبيق المعايير المحاسبية الإسلامية, جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي يومي: 07-08 ديسمبر 2014.
- 2- محمد نجيب دبابش, طارق قدوري, دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة, الملتقى الوطني حول واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر, جامعة الوادي, يومي 05-06 ماي 2013.
- 3- نمر محمد الخطيب, صديقي فؤاد مدى انعكاس الاصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية, تجربة الجزائر (scp) مداخلة فعاليات الملتقى العلمي الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر, كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والتجارة, الجزائر المنعقد يومي 29 و 30 نوفمبر, 2011.

4- يحي سعيدي ,بشير زيبيدي, فعالية تطبيق حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي, مداخلة مقدمة في الملتقى الدولي الخامس حول: الحوكمة في تحسين الأداء المالي للمؤسسات بين تطبيق المعايير المحاسبية الدولية ومعايير المحاسبة الإسلامية, جامعة الشهيد حمى لخضر الوادى, يومي 07-08 ديسمبر 2014.

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01

جانب الأصول لميزانية الشركة للفترة من 2016/01/01 إلى 2018/12/31

2016	2017	2018	البيان
			أصول غير جارية
			فارق بين الاقتناء - المنتج الايجابي أو السلبي
			تثبيتات معنوية
52,973,753.86	54,939,192.13	55,784,053.13	تثبيتات عينية
1,032,550.00	1,032,550.00	1,254,682.00	أراض
13,941,128.73	13,941,128.73	13,718,996.73	مبان
38,000,075.13	39,965,513.40	40,810,374.40	تثبيتات عينية أخرى
			تثبيتات ممنوح امتيازها
			تثبيتات يجري انجازها
			تثبيتات مالية
			سندات موضوعة موضع معادلة
			مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها
			سندات أخرى مثبتة
			قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
			ضرائب مؤجلة على الأصل
52,973,753.86	54,939,192.13	55,784,053.13	مجموع الأصل غير الجاري
			أصول جارية
3,700,312.15	4,908,542.28	5,086,450.74	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
			حسابات دائنة واستخدامات مماثلة
801,113.00	906,060.00	1,120,128.00	الزبائن
1,918,541.20	2,732,415.21	2,957,565.70	المدينون الآخرون
307,268.32	415,352.91	520,482.64	الضرائب وما شابهها
			حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة
			الموجودات وما شابهها
			الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
2,003,214.44	2,805,983.61	2,916,251.41	الخزينة
8,730,449.11	11,768,354.01	12,600,878.49	مجموع الأصول الجارية
61,704,402.97	66,707,546.14	58,384,931.62	المجموع العام للأصول

الملحق رقم 02

جانب الخصوم لميزانية الشركة للفترة من 2016/01/01 إلى 2018/12/31

2016	2017	2018	البيان
143,000,000.00	135,000,000.00	139,000,000.00	رؤوس الأموال الخاصة رأس مال تم إصداره رأس مال غير مستعان به علاوات واحتياطيات - احتياطيات مدمجة فوارق إعادة التقييم فارق المعادلة
1,381,450.80	1,564,179.91	1,307,440.00	نتيجة صافية / (نتيجة صافية حصة الجمع)
-72,250,301.79	-73,103,624.85	-74,075,530.91	رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد
			حصة الشركة المدمجة
			حصة ذوي الأقلية
72,131,149.01	63,460,555.06	66,231,909.09	المجموع (1)
			الخصوم غير الجارية قروض وديون مالية ضرائب (مؤجلة ومرصود لها) ديون أخرى غير جارية مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
0.00	0.00	80.00	مجموع الخصوم غير الجارية (2)
1,090,320.11	1,521,295.37	1,901,356.00	الخصوم الجارية موردون وحسابات ملحقة
190,003.00	200,528.00	215,415.00	ضرائب
980,210.02	1,525,167.71	1,813,234.22	ديون أخرى
			خزينة سلبية
2,260,533.13	3,246,991.08	3,930,005.22	مجموع الخصوم الجارية (3)
74,391,682.14	66,707,546.14	70,161,914.98	مجموع عام للخصوم

الملحق رقم 03

جدول حساب النتائج لميزانية الشركة للفترة من 2016/01/01 إلى 2018/12/31

2016	2017	2018	البيان
40,141,707.50	38,213,686.12	43,227,562.72	رقم الأعمال
-1,652,416.00	-2,319,400.00	-1,482,390.00	تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع
			الإنتاج المثبت
			إعانات الاستغلال
38,489,291.50	35,894,286.12	41,745,172.72	1- إنتاج السنة المالية
18,791,776.31	14,618,341.78	20,692,583.24	المشتريات المستهلكة
1,060,468.07	991,963.64	1,350,586.70	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
19,852,244.38	15,610,305.42	22,043,169.94	2- استهلاك السنة المالية
18,637,047.12	20,283,980.70	19,702,002.78	3- القيمة المضافة للاستغلال (1-2)
16,239,654.16	11,251,900.91	17,329,465.61	أعباء المستخدمين
834,769.19	600,516.21	990,652.67	الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
1,562,623.77	8,431,563.58	1,381,884.50	4- الفائض الإجمالي عن الاستغلال
68,543.60	57,410.50	75,730.51	المنتجات العملية الأخرى
2,716.59	2,001.13	2,986.72	الأعباء العملية الأخرى
			المخصصات للاهلاكات والمؤونات
			استثناء عن خسائر القيمة والمؤونات
1,559,907.18	8,433,836.18	1,303,167.27	5- النتيجة العملية
4,272.73	4,272.73	4,272.73	المنتجات المالية
			الأعباء المالية
4,272.73	4,272.73	4,272.73	6- النتيجة المالية
1,564,179.91	8,433,835.18	1,307,440.00	7- النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
			الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية
1,564,179.91	8,433,835.18	1,307,440.00	مجموع منتجات الأنشطة العادية
			مجموع أعباء الأنشطة العادية
1,564,179.91	8,433,835.18	1,307,440.00	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية

